قوتنا الأساسية بالله وبالشعب لاننا على حق

رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

« الثورة »
في جبهات القتال
ص ٨

١٢ صفحة | الاثنين ١٢ نيسان ١٥ جمادى الاخرة ١٤٠٢ هـ العدد ٤٣٤٧ | ATH — THAWRA Monday 12 April No. 4347 | ٢٥ فلسا

في حديث قومي شامل للرئيس القائد صدام حسين بالمجلس الوطني

هدفنا ان نمنع العدوان الايراني من تحقيق اهدافه

علاقتنا مع شعبنا وارضنا وتراثنا وتاريخنا وقيمنا مستقرة في ضميرنا

● منعوا مرور النفط العراقي المؤمم وسدوا نهر الفرات

● قبلنا قدراً من المغامرة والمجازفة وقررنا ان نستدير الجيش العراقي من الحدود حيث يواجه الاعتداءات الايرانية وحشود الشاه لانقاذ دمشق من السقوط

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان قوتنا الاساسية بالشعب وبالله لاننا على حق وهذه هي قوتنا الاساسية ·

وقال السيد الرئيس القائد في حديث مهم وشامل لدى حضوره صباح امس جلسة العمل الثالثة للدورة الاولى في السنة الثانية للمجلس الوطني اننا نريد ان نعيش بكرامة في بلدنا وبحرية على ارضنا والذي يقف ضد حريتنا وضد بلدنا نقاتله من اين ما يكون ·

واوضح السيد الرئيس القائد في حديثه المهم ممارسات النظام السوري العميل ضد الثورة في العراق وحزب البعث العربي الاشتراكي ومجمل التطورات في ساحات القتال ضد العدو الفارسي العنصري واستعداداتنا المستقبلية لمواجهة شتى المؤامرات الامبريالية والصهيونية والفارسية العنصرية وحلفائهم في المنطقة ·

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في معرض رده على مناقشات السادة اعضاء المجلس اهمية تحويل المجلس الوطني الى ركن اساسي من اركان التوعية وتعميق الثقافة لدى المجتمع وعلى نطاق واسع ·

وان يلعب دورا مهما في اعادة بناء وتكوين الشعب بالاطار الصحيح الذي يجري البناء بموجبه ·

ودعا اعضاء المجلس الوطني الى وضع مصلحة العراق امامهم اضافة لوجوده كحالة في نفوسهم في مناقشة تفاصيل اي مشروع قانون يطرح عليهم وان يستخدموا حلولا غير مطروقة للتوصل الى قرارات ونتائج افضل ·

نص حديث السيد الرئيس ص٣ ص٤ ص٥

القائد المؤسس ونائب الامين العام للحزب يتلقيان برقيات تهنئة من رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ومن الاحزاب والاتحادات والجمعيات في سري لانكا

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر برقية تهنئة من رابطة الشيوعيين اليوغسلاف لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·· وفيما يلي نص البرقية :

بمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي نبعث لكم اخلص تهانينا وامنياتنا لنجاحات اكثر لحزبكم في البناء الاشتراكي لبلدكم والازدهار الشامل لشعب العراق الصديق ···

وفي الوقت الذي نقدم فيه لكم تهانينا لمناسبة الذكرى (٣٥) لتأسيس حزبكم نؤكد ايماننا بأن علاقات الصداقة والتعاون بين رابطة الشيوعيين اليوغسلاف وحزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك بين بلدينا غير المنحازين ، سوف تستمر بالتطور خدمة لمصلحة شعبينا ومن اجل السلام والرفاه الاجتماعي في العالم ولصالح نضال دول حركة عدم الانحياز ·

رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف

كما تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر برقيات تهنئة من الاحزاب والاتحادات المهنية والجماهيرية والجمعيات الاسلامية في سري لانكا لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وعبر مرسلو البرقيات عن تأييدهم للعراق ووقوفهم الى جانبه في حربه العادلة دفاعا عن سيادته ضد العدو الفارسي العنصري ·

وادانوا تمادي النظام الايراني في اطالة أمد الحرب وشجبوا بشدة موقفه المتعنت واللامسؤول من مبادرات قطرنا والمساعي الدولية لحل النزاع بالطرق السلمية المشروعة وبما يضمن الحقوق العادلة المشروعة للعراق والامة العربية ·

كما تلقيا برقيات من حزب جبهة تحرير التاميل وحزب جبهة التحرير الشعبية والحزب الشيوعي السري لانكي واتحاد عمال سري لانكا المستقل (حزب حرية سري لانكا)

البقية ص١١

طائراتنا المقاتلة تواصل غاراتها الجريئة على العدو

احدى دورياتنا القتالية تغير على المواضع الفارسية في الخفاجية

واصلت قواتنا الباسلة ضربها لقوات العدو الفارسي العنصري وتكبيدها المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات واجمل بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس خسائر العدو المنظورة بـ١٧ قتيلا وتدمير مدفع واحد وشفلين ·· وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم ٦٧٤ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تشهد الامة العربية وتاريخها المجيد لشعب وجيش العراق البطل مواقفه الشجاعة للدفاع عن كرامة العراق وسيادته الوطنية والقومية وتضحياته الجسام على طريق تحرير فلسطين والاراضي العربية المغتصبة وانها سوف لا تنسى وترحم الحاقدين من عرب الجنسية امثال حافظ اسد الذي يلهث وراء اسياده المستعمرين والفرس المعتدين ليدعم عدوانهم الغادر على شعبنا وارضنا ·

هذا وكانت نتائج فعاليات قطعاتنا في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ نفذت احدى دورياتنا القتالية غارة على مواضع وقطعات العدو في منطقة الخفاجية واشتبكت بأسلحتها مع افراده وكبدتهم ٩ قتلى ·

٢ ـ هاجمت طائراتنا المقاتلة هذا اليوم مواضع وتجمعات للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

٣ ـ ثلاثة قتلى وتدمير شفل واحد في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

٤ ـ ثلاثة قتلى في منطقة عبادان ·

٥ ـ قتيلان في منطقة الاحواز ·

٦ ـ تدمير مدفع واحد في قاطع البسيتين ·

٧ ـ تدمير شفل واحد في منطقة مهران ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١٧ قتيلا ومدفعا واحدا وشفلين ·

٨ ـ تضحياتنا ··

أ ـ بالاشخاص شهيدان للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات عطب عجلة واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ نيسان ١٩٨٢

مئات المواطنين الجيبوتيين والعرب يحتشدون امام السفارة العراقية معلنين تطوعهم في المعركة القومية

جيبوتي ـ ١١ ـ واع : احتشد مئات المواطنين الجيبوتيين والعرب المقيمين في جيبوتي امام مقر السفارة العراقية هناك طالبين التطوع في معركة قادسية صدام ضد المعتدين الفرس دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ·

واكدوا في طلبات خطية قدموها الى السفارة ان مشاركتهم بمعركة العراق القومية هي واجب مقدس على كل عربي مخلص لامته وشعبه وشرف عظيم يناله دفاعا عن الحق العربي وانتصارا للانسانية والعدالة ·

وعبر المتطوعون عن شوقهم وحماستهم الكبيرة للسفر الى العراق باقرب فرصة لمشاركة اشقائهم في العراق الذين يخوضون معارك المجد والبطولة ضد الفرس العنصريين اعداء العروبة والاسلام ·

وكالة الصحافة النمساوية : العراق مؤهل لقيادة حركة عدم الانحياز

فيينا ـ ١١ ـ واع : اكدت وكالة الصحافة النمساوية ان مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز سيعقد ببغداد في موعده المقرر في ايلول المقبل ·

وقالت الوكالة في مقال كتبه احد محرريها عمانوئيل زنيفهوفر) الذي زار القطر مؤخرا ان محاولات النظاميين السوري والايراني لتغيير مكان انعقاد المؤتمر باءت بالفشل بعد ان رفضتها اغلبية الدول الاعضاء في الحركة ·

واشارت الوكالة النمساوية الى الاستعدادات التي يجريها العراق لاستضافة المؤتمر ·· وقالت ان العراق ينجز حاليا المراحل النهائية من المنشآت والابنية التي خصصت لهذا الغرض حيث سيكون قصر المؤتمرات وعدد من فنادق الدرجة الاولى والمطار الدولي الجديد جاهزة لاستقبال وفود المؤتمر خلال الاشهر ··· ـمة المقبلة ·

واضافت الوكالة ان بغداد باحتضانها مؤتمر القمة السابع تعتبر ثالث عاصمة عربية بعد القاهرة والجزائر تستضيف مثل هذا المؤتمر مشيرة الى ان عدد الدول غير المنحازة التي حضرت قمة القاهرة عام (١٩٦٤ كانت) ٤٧ دولة في وقت يتوقع ان تشارك في قمة بغداد اكثر من مائة دولة بعد ان وجه العراق الدعوة لكافة الدول الاعضاء ·

وبينت الوكالة في ختام تقريرها ان العراق مؤهل لان يكون رئيسا لحركة عدم الانحياز وقالت واذا تقرر ذلك فسيكون السيد الرئيس صدام حسين خلفا للرئيس الكوبي كاسترو في زعامة دول الحركة للسنوات الثلاث المقبلة ·

احتدام وصخب في « مجلس الشورى » الفارسي خلخالي يتهم عدداً من اعضاء المجلس بمحاولة قتل خميني

صنداي تايمز : اعدام ١٥ ألف شخص في ايران بسبب افكارهم السياسية

طهران ـ ١١ ـ افب : شهد (مجلس الشورى) الايراني صباح اليوم احتداما صاخبا بين اعضائه بسبب محاولة صادق خلخالي الصاق تهمة التآمر على خميني بعدد من اعضاء المجلس ·

ويجيء تبادل هذه التهم اثر اعلان السلطات الفارسية الليلة الماضية عن احباطها محاولة لقتل خميني والاطاحة بنظامه من بين عناصرها صادق قطب زادة وزير الخارجية السابق ·

وقد طلب خلخالي بان يكون مصير ثلاثة من اعضاء (مجلس الشورى) مثل مصير قطب زادة وهم ـ مهدي بازركان رئيس الوزراء الاسبق وابراهيم يزدي وزير الخارجية الاسبق وكاظم سامي رئيس الحزب الاسلامي ـ غير ان الاعضاء الثلاثة سارعوا الى نفي صلتهم بمحاولة قتل خميني ·

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) ان الثوار الاكراد هاجموا ليلة الجمعة الماضية احدى مجموعات حرس خميني في مدينة سنندج اسفر عن مصرع عدد منهم ومقتل احد الملالي المقربين للدجال خميني ·

واكدت الصحيفة ان المجموعة التي قامت بالهجوم تمكنت من الانسحاب دون خسائر ·

من جهة اخرى قالت جريدة الصنداي تايمز البريطانية الصادرة في لندن اليوم في تقرير لمراسلها ـ روبين رايت ـ في طهران ان الارهاب هو الظاهرة المهمة التي تميز الحياة السياسية في ايران ·

واوضحت الجريدة في تقريرها ان حرية التفكير منعدمة في ايران وان عدد الذين اعدموا بسبب افكارهم السياسية يقارب ـ ١٥ ـ الف شخص ·

وقالت نقلا عن احد الدبلوماسيين ان سلطات النظام اعدمت امرأة ايرانية في سجن ايفين بتهمة اقتنائها بعض الكتب الادبية والفكرية ·

واشار مراسل جريدة الصنداي تايمز البريطانية في طهران الى حملات التمرو الاعتقال والاشتباكات التي رافقت الاحتفالات بالذكرى الثالثة لاستيلاء خميني وزمرته على السلطة وقال في تقريره ان حرس خميني اعتقل سائق سيارة اجرة لانه كان يعمل ولايشارك في الاحتفالات ·

واوضح المراسل في تقريره ان هناك عدة عوامل تتحكم في الحياة الايرانية وهي عدم الاكتراث بالسياسة نتيجة لارهاب نظام خميني وحرسه الذين يحكمون ايران وعدم ممارسة الايرانيين لمفهوم الحرية ·

وعلى صعيد اخر تواصل قوى المعارضة الايرانية عملياتها المسلحة اليومية ضد رموز ومؤسسات نظام خميني تمهيدا للاطاحة به ورميه في

البقية ص ١١

الملك حسين يزور دولة الامارات العربية غدا

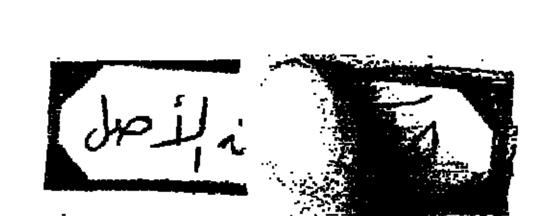
ابو ظبي ـ ١١ ـ كونا : اعلن رسميا في ابو ظبي اليوم ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة بعد غد ·

وقال بيان رسمي ان الملك حسين سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات حول التطورات العربية الراهنة والعمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة اضافة الى بحث سبل تعزيز العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين ·

رسالة خطية لامير قطر من الرئيس التونسي

الدوحة ـ ١١ ـ واع : تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ذكر انها تتركز بتدعيم العلاقات بين القطرين الشقيقين وبعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك

وقام بتسليم الرسالة للشيخ خليفة السفير التونسي في الدوحة لدى استقباله له اليوم ·



تقرير
هذه حال سورية تحت ظل نظام العملاء الصهاينة

مراسل صحيفة «الاسبرسو» الايطالية ، ارسل مقالا عن سورية ... بتاريخ ١٩-٣-١٩٨٢ ذكر عينة من حقائق ... عن عسف قوات النظام السوري العميل ... المذكورة بسيارته ... فتاة ... في العشرين من عمرها .. ... سريعا بعد ان انهت كلامها الموجز ... عن اخي في بيت ، ولم اجده هناك . ...

وذهبت الى المقبرة فوجدت اكثر من مائة جثة معروضة هناك ... الا انني لم اعثر على جثة اخي .. بعدها رفعت يديها مبتهلة لله تعالى ، وهي تلتقط انفاسها ، والذعر باد على محياها ، واسارير وجهها ترتعد خوفا ورعبا ..

يقول المراسل ، ان ضابطين رتبا في سيارته ، سأل احدهما زميله غاضبا ، لماذا لايرسلوننا لنقاتل في الجولان ، بدلا من ارسالنا الى حماه ، ؟!

هذه حال سورية ، فمنذ مايزيد على الستة عشر عاما ، يسود قانون الغاب ، قانون اسد وزمرته العميلة ، فيها .

ومؤخرا اصدر حاكم دمشق اسد تعميما ، يقضي بتسيير دوريات من عناصر الشرطة العسكرية ، على كافة مفترقات ومحاور الطرق والشوارع في دمشق وغيرها من المدن السورية ، اجاز فيه اطلاق النار على كل من لايمتثل لاوامرها التعسفية .

اما دوريات سرايا الدفاع ، فانها منذ منتصف كانون الاول الماضي ، تتجول في الشوارع الرئيسية للمدن ، تهدد المواطنين بالاعدام عبر مكبرات الصوت التي يحملها افراد مدججون بالسلاح والعتاد ، متوعدين بقتل عشرين مواطنا مقابل كل عنصر من رموز السلطة تقتص منه الجماهير .

ولعل ابسط تصرف يمكن ان تقوم به ، عناصر هذه السرايا ، هو ما لحق المواطن عمر غزال الموظف في مؤسسة الاسكان العسكري ، في مدينة حلب ، حيث كان ينتظر الحافلة الخاصة التي تقله لمقر عمله ، اذ بادره احد عناصر دوريات السرايا ، بطلب هويته الشخصية ، بينما اطفأ عنصر اخر سيكارة مشتعلة في احدى عينيه ..

.. وكم من عيون فقئت ، وارواح طمرت في التراب وهي حية ، كما اكدت صحيفة «ديلي ميل» الانكليزية ..



مجازر تقترف في كل يوم وساعة ، ففي سجن «الرستن» تم اعدام حوالي سبعين امرأة معتقلة فيه ، الا ان اكثر اجراما وبشاعة ، ماذكرته نشرة «المنبر» التي تصدر عن لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية تقول النشرة ، ان مواطنة سورية رهن الاعتقال حاليا ، استطاعت ان تسرب رسالة الى خارج السجن ، تطالب فيها حركة المعارضة الوطنية السورية بالاتي :

ان اكبر خدمة ممكن ان تؤدوها لنا ، هو ان تدمروا السجن الذي نقبع فيه ، ذلك ان موتنا في حالة تدمير السجن هو افضل واشرف من العار الذي يلحق بنا يوميا .. انني لا اخجل من اعلامكم .. وانا مجرد عينة لما يلحق بالاخريات – بانه حتى كتابة رسالتي هذه تناوب على اغتصابي وهي حالات حصوي فقط ، خمسة وثلاثون وحشا من حرس السجن وزبانية رجال الامن وبين زميلاتي من اصبحن «حاملات» نتيجة لذلك ، والبعض منهن قد شارفن على الولادة واننا اذا كنا حتى الان لم ننتحر فلاننا نخاف الله ...

ان اعلان فصائل المعارضة السورية مؤخرا ، عن تشكيل «التحالف الوطني لتحرير سورية» هو الجواب الاكيد لنداء هذه المواطنة ، وان الساعة قد ازفت ، لتحيل السجن على السجانين خرابا ، والنصر ات لا محال لشعبنا العربي الصامد في مواجهة نظام العملاء الصهاينة في دمشق .

الشؤون السياسية



صفحات من تاريخ .. لم يسجله التاريخ

بصراحة ، ما اقدم عليه نظام العملاء الصهاينة في دمشق من خطوات لتعزيز تحالفه الستراتيجي المعلن مع النظام الفارسي العنصري لم يشكل مفاجأة بالنسبة لنا نحن العراقيين ، بل لانعتقد ايضا انه يشكل مفاجأة للكثير من العرب الذين خبروا هذا النظام وقاسوا الامرين من التعامل معه .. بالذات ان شقاءنا في القطرين السوري واللبناني يعرفون ما لايعرف عن ممارسات هذا النظام واساليبه وخياناته على الصعيدين السوري والعربي .

وبصراحة ايضا .. فاننا لانجد في قراريه الاخيرين : قرار غلق الحدود العراقية السورية وقرار منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي القطر السوري الشقيق ، .. لانجد فيهما ما يثير الدهشة او العجب ، بل لانعتبرهما الا حلقتين جديدتين في سلسلة طويلة جدا مثقلة بحلقات الغدر والتامر والخيانة .. حلقات دأب عليها هذا النظام منذ ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ يوم امسكت الزمرة الشباطية على تدبير الانقلاب العسكري ضد سلطة الحزب .

وبما ان السلسلة طويلة جدا ، فلا يمكن هنا استعراض كامل حلقاتها ، ولكننا لكي نثبت ان ما فعله هذا النظام وما يفعله ضد العراق ، وضد ارادة ومصلحة الشعب العربي السوري ، وضد المصلحة القومية العليا ليس جديدا عليه ، بل يبدو من خلاله منسجما مع نفسه ومع خيانات اقترفها في ايام خلت من تاريخه الاسود البغيض .. اثرنا ان نثبت هنا بعضا من تاريخ هذا النظام بعضا من صفحات سوداء لم يسجلها التاريخ .. وهي صفحات اعتمدنا في تثبيتها على نشرة (المنبر) الصادرة في اذار من هذا العام .

● دخل النظام السوري حرب حزيران عام ١٩٦٧ بعد (٤٨) ساعة من بدء الهجوم الصهيوني على الجبهة المصرية .. مع ان وزير دفاعه انذاك (اللواء حافظ اسد) كان قد اعلن في ٢٠ ايار ، اي قبل نصف شهر فقط من بدء الحرب عن استعداد الجيش السوري و (جاهزيته) للمعركة !

● في الساعة التاسعة والنصف من صباح العاشر من حزيران عام ١٩٦٧ ، اصدر وزير الدفاع اللواء اسد ، البلاغ رقم ٦٦ ، معلنا سقوط القنيطرة بيد العدو قبل ان تسقط فعلا بـ (٢٢) ساعة ، ولا حاجة بالطبع للدخول في النتائج التي ترتبت على هذا البلاغ ، خصوصا بالنسبة لمعنويات الجيش السوري .

● في تشرين الاول ١٩٧٣ ، قاد الفريق حافظ اسد ، بعد ان اصبح رئيسا للنظام ، جيش سورية مرة اخرى في حرب تحريكية .. احتلت قوات العدو فيها (٣٩) قرية جديدة ، وكادت دمشق ان تسقط بيد الاحتلال الصهيوني لولا القوات العراقية الباسلة التي دافعت عنها بكل بسالة وشرف .. ومع ذلك سمى نفسه (بطل التحرير) !

● في ٣١-٥-١٩٧٤ ، وقع ممثل النظام السوري في جنيف اتفاق فصل القوات على جبهة الجولان .

● منذ ذلك التاريخ والنظام يمدد لقوات الطوارىء الدولية كل ستة اشهر .. تمديدا اثر تمديد حتى بلغ عدد التمديدات (١٥) تمديدا فقط لاغيرها ، وبالطبع فان تجديد التمديد لايعني ان النظام كف عن الصراخ والعويل بالتحرير .. والويل والثبور .. وعن الكلام الطويل العريض في (الصمود والتصدي) ايضا !

● اضافة ليست اخيرة .. قبل اقل من شهر اعلن وزير اعلام النظام (ان حكومته ترغب في السلام مع «اسرائيل» ، ولكنها لاترى كيف يمكن تحقيق ذلك) ، وجاء هذا الاعلان في اعقاب قرار العدو الصهيوني بضم الجولان ، وبعد ان اتخذ النظام قراره بتعزيز (صمود) ايران ، وقرر دخول الحرب معها ضد العراق .. العراق الذي لم يحتل الجولان ، وانما دافع عنها وعن دمشق .

وما دام النظام قد قرأ الفاتحة على الجولان .. فما الذي يمنعه من تجربة (صموده) في ايران .. وما الذي يمنعه من قرار غلق الحدود العراقية السورية .. بل لماذا تستكثرون عليه قرار منع مرور النفط العراقي عبر الارض التي يحتلها بقوة السلاح ، ويكتم انفاس اهلها بالحوامات والراجمات ؟!

● صبري ●

الارجنتين تتخذ الاستعدادات العسكرية لمواجهة الحصار البريطاني
وتدعو البلدان النامية للتضامن معها

لندن – ١١ – الوكالات – واع : مع الاستعدادات العسكرية التي اتخذتها كل من الارجنتين وبريطانيا ، وصلت ازمة جزر فوكلاند مرحلة خطيرة تحمل معها احتمالات نشوب نزاع مسلح من شانه ان يترك بعض الاثار والمضاعفات على الصعيدين الاقليمي والدولي .

– منذ الساعات الاولى من صباح اليوم : اتخذت قطع الاسطول البريطاني التي وصلت الى جزر فوكلاند مواقعها المحددة ضمن خطة لفرض الحصار على القوات الارجنتينية التي استعادت السيادة عليها بالقوة العسكرية .

ورغم الوساطة الاميركية والزيارات المكوكية التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ بين لندن وبوينس ايرس ، وعدم وضوح الموقف الاميركي واتسامه بالغموض ، الا ان حكومة تاتشر نفذت حتى الان جميع تهديداتها واكملت استعداداتها الحربية وبطريقة متهورة وكانها عازمة على استعادة الجزر من القوات الارجنتينية باستخدام القوة .

وازاء التهديدات العسكرية البريطانية ، تتواصل النشاطات التعبوية في الارجنتين على الصعيدين العسكري والجماهيري!

فقد جرى تعزيز القوات الارجنتينية طوال الايام الماضية وعقب صدور التهديدات البريطانية لاحكام سيطرتها على الجزر المتنازع عليها وسط تصاعد التظاهرات الجماهيرية الحاشدة في العاصمة بوينس ايرس لتاييد وتعزيز موقف الحكومة الارجنتينية!

وفي بوينس ايرس ، قال الرئيس جالتيري في اجتماع جماهيري حاشد ضم اكثر من مائة الف شخص .. « اذا كان البريطانيون يرغبون بالمجيء فليحضروا ولسوف نشن الحرب ضدهم ، وان الشعب الارجنتيني على استعداد لشن الحرب ، اذا تجاسر احد بالمساس بسيادتنا على ارضنا » .

ولان المعركة تستهدف تحقيق السيادة الارجنتينية على اراضيها فان الحكومة تحظى بتاييد كل الشعب وتقف معها جميع القوى السياسية في البلاد بما في ذلك الجماعات والاحزاب غير المشروعة او التي تقف في صف المعارضة .

وفي اطار المساعي التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي « هيغ » وصل لندن للمرة الثانية بعد ان اجرى سلسلة من اللقاءات المكثفة والمطولة مع كبار المسؤولين في الارجنتين .

وبعد لقاءات هيغ بالمسؤولين في الارجنتين لم يصدر اي بيان مشترك ، ولكن متحدثا باسم الرئيس جالتيري ابلغ الصحفيين انه لم يتم التوصل الى حل ، ولم يتوقف الحوار .

وتناقلت وكالات الانباء ، ان هيغ حمل من لندن اثناء اللقاء مع تاتشر تهديدات جديدة موجهة الى حكومة الارجنتين ومطالبتها بالانسحاب من جزر فوكلاند ليكون بالامكان التفاوض فيما بعد .

ويرى المراقبون ، ان هذه التهديدات دفعت الرئيس الارجنتيني لتاكيد موقف بلاده بمقاومة اي عدوان عسكري بريطاني على الجزر .

من جانب اخر ما تزال دول السوق الاوربية المشتركة تواصل اعلان المزيد من الاجراءات السياسية والاقتصادية ضد الارجنتين تضامنا مع بريطانيا حيث منعت المجموعة الاوربية بحظر الواردات من الارجنتين اليها .

وبالمقابل ادانت الحكومة الارجنتينية موقف السوق هذا واعتبرته عدوانا اقتصاديا سافرا ، وانتهاكا واضحا لمعايير وقواعد القانون الدولي ، ودعت البلدان النامية للتضامن معها في الشكوى التي ستتقدم بها الى الهيئات الدولية .

وفي بريطانيا تواجه حكومة تاتشر وضعا حرجا بسبب الشكوك التي تثار حول امكانية تنفيذ التهديدات التي اطلقتها لاستعادة جزر فوكلاند ، والمعارضة التي بدات تتحرك من داخل حزب العمال .

فقد استنكر الجناح اليساري في حزب العمال ارسال قوة بحرية كبيرة الى جزر فوكلاند ، وبنفس الوقت ابدى عدد من المحافظين خشيتهم من تزايد احتمالات استقالة تاتشر وخاصة اذا لم تستطع تحقيق نصر سريع وحاسم على الارجنتين ، سواء بالحرب او بالمفاوضات .

وفي تطور جديد ، وصل السفير الكوبي الى العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس واعلن بان حكومته تؤيد موقف الارجنتين في ازمة جزر فوكلاند .. وقد جاء هذا التحول المفاجيء ليعبر عن تاييد حركة عدم الانحياز لمطالب الارجنتين بالسيادة على جزر فوكلاند وجورجيا الجنوبية وسانتوتيش .

واخيرا يمكن القول ، اليوم سيتحدد الموقف بوضوح اكثر .. فالكسندر هيغ قد ينتقل الى بوينس ايرس مرة ثانية ضمن رحلته المكوكية ، فاما ان يصل الى نتائج من شانها ان تؤجل بريطانيا ، ولو الى حين حصارها لتعطي الوقت الكافي لانجاز مهمة « هيغ » في تقريب وجهات النظر والوصول الى صيغة الحل السلمي ، او يبدأ الحصار دون ان تترتب عليه احتمالات الصدام باتفاق مسبق مع الطرفين ،وهي مع ذلك مرحلة خطيرة من الازمة لان القوات الارجنتينية والبريطانية تكون في حالة من التوتر والاستعداد للصدام المسلح .

قضايا
اجراءات النظام السوري الخائن دليل السقوط الوشيك

مع انتقال سلطة ايران .. الى الخميني القادم جوا ، اعتدنا ان نسمع ونثقل اسماعنا ، بادعاءات وقحة ، بعائدية هذه الارض العربية او تلك ، لايران ولعرش الطاووس الخميني .

وفي وقت قريب ، بادر النظام الفارسي العنصري ، بطبع واصدار خريطة جديدة للعالم ، كانت فيها دولة فارس تمتد من اندونيسيا الى المغرب ، اضافة الى البانيا واجزاء من الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا .

وقد صم البعض اذانه تجاه هذه الادعاءات لهوى في نفسه ، في وقت اختزن فيه من المبررات الجاهزة ما يمكنه في تمرير اتجاهات السياسة الخمينية التوسعية المكابرة ، مدعيا انها لم تصدر من اشخاص رسميين في الدولة الخمينية .

وعندما صدرت هذه الادعاءات عن اشخاص رسميين ، عزاها هذا البعض ، الى حسابات اختلال القوى وصراعها مع بعضها البعض .

ومؤخرا ، انبرى خامنئي رئيس النظام الفارسي العنصري ، بالقول بانه « ليس هناك حدود بين الامتين العراقية والايرانية .. كما وان مستقبل العراق ، هو نفس مستقبل ايران تحت ولاية وتعاليم خميني » ، واضاف انه «لاتوجد حكومة او شعب في العالم له حق اكثر من ايران في تحديد مستقبل العراق » .

كل هذا قيل ، ومن مصدر رسمي لاغبار عليه ، سيما وانه رئيس النظام ، ومعمم كواليه الخميني ، والوضع في ايران كما هو معروف ، ال الى نظام « للايات » كمركز رئيسي في تحديد السياسات الايرانية .

ترى هل كان هذا كافيا لعملاء الموساد وعرب الجنسية ، لتحديد موقف صريح من العدوان الخميني على العراق المنتصر ؟!

الجواب الواضح ، ان هؤلاء ، لم تكن تعوزهم البراهين على السلوك الغادر والسياسات التوسعية لنظام خميني العنصري ، لانهم كانوا يعزفون ذات النغمة ، التي تطرب اسيادهم من صهاينة وامبرياليين .. وكيف بها من نغمة ، تحاول ان تنال من عظمة العراق وصموده ، ومن مواقف العراق القومية الوطنية ، وانسانه الجديد ، الذي ساهم حمله السلاح لردع العدوان والمعتدي وتحقيق الانتصار طيلة مايزيد على السنة ونصف السنة ، بينما هم يوجهون نارهم لقهر حماه واهلها ، ولكتم انفاس الشعب العربي السوري وارهابه ، ويفتعلون مشاكل ، علها تبرر تنصلهم من تادية الواجبات والحقوق التي يدعونها في الارض الفلسطينية المحتلة .

والامر عند عملاء الموساد وحملة الجنسية العربية ، لم يكتف بمجرد « العزف المنفرد » ، انما المساهمة مع « الجوقة » الخمينية ، بما يديم لها عدوانها على العراق ، الذي يقاتل نيابة عن التاريخ والحاضر والمستقبل العربي المشرق .

لذا سارع حملة الجنسية العربية ، لنجدة حليفهم النظام الفارسي العنصري ، واقاموا له جسرا جويا عاجلا ، بعد ان وافتهم انباء خسائره الجسيمة في القاطع الجنوبي للعمليات ، على يد جند القائد صدام .

كما خرج عملاء الموساد في دمشق في علاقتهم القائمة مع النظام الخميني الجاهل ، بتحالف متعدد الجوانب ، نسقت فيه ادوارهما في العدوان على العراق والامة العربية .

وضمن هذا المسعى الخبيث ، اقدم نظام حافظ اسد مؤخرا على غلق الحدود السورية مع العراق ، مانعا على مواطني القطرين واقطار الخليج العربي وغيرهم ، الانتقال ما بين القطرين ، وموصدا منفذا ذا اهمية لحركة التجارة في المنطقة .

لم يكتف النظام بذلك ، انما تبعت الاجراء ، فعلة لاتقل ضررا بالشعب العربي السوري ، اذ حال دون مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ، مما نجم عن ضرر اخر اصاب القطر اللبناني ، لان النفط العراقي الذي يصل مصافيه وموانئه ، يمر عبر سورية ، حيث حرم لبنان من كميات مهمة من النفط ، تستخدم لاغراض الاستهلاك المحلي في لبنان وبشروط ميسرة معروفة ..

ترى ما الذي يستهدفه عملاء الموساد من هاتين الفعلتين المنكرتين ؟

ايعتقد النظام بانه بمثل هذه الاساليب الغادرة قادر على التاثير في الانتصار العراقي على الاعداء العنصريين ؟

اذا كان الامر كذلك ، فانه على وهم كبير ، وان مساعيه الشريرة خائبة بالتاكيد ، لان اماني وتطلعات شعبنا العربي السوري ، والتي ترجمتها وثيقة « التحالف الوطني لتحرير سورية » هي مع مصير الامة ، وانتصار العراق ، وبالفعل فان طلائع شجاعة ، اجتازت عراقيل اسد العميل ، لتقاتل مع الرجال العراقيين ، وتصد وتهزم الهجمة المعادية للتقدم والنهوض العربي .. اضافة الى ذلك ، فان الاثار الاقتصادية لتلك الاجراءات ، تؤدي الى تفاقم خطير في الوضع الاقتصادي المتدهور للنظام السوري ، وتزيد من ارقام البطالة الاخذة في الاتساع ، سيما اذا ما عرفنا ان ستا وسبعين الف جامعي ، هجروا سورية ، خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩ ، لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية ، كما ذكر وزير الاقتصاد في النظام السوري لجريدة السياسة الكويتية ، قبل ايام ، مؤكدا حقيقة ، ان نظامه ليس بقادر على التصدي لها – اي للاسباب – في المرحلة الحالية .

نعم ، ان النظام ، وبعد ما يزيد على الستة عشر عاما ، يعترف بعجزه عن تقديم العلاج .. ترى كم سيحتاج من الوقت لمعالجتها ، فيما اذا كان جادا ، ومع احتمال استمراره في التسلط على سورية ، وهو امر نشك فيه وتؤكده الوقائع .

الحقيقة ، ان هذا النظام ، غير قادر على اي شيء ايجابي ، وقدرته تتضح فقط ، عندما يسلط ارهابه على العزل ، ويستبيح المدن واهلها ، بمدافع وصواريخ وطائرات قواته القمعية .

انه يكابد آلامه التي سببها الانتصار العراقي ، في حرب ضروس مع العدو الفارسي العنصري ، لاتزال رحاها دائرة على حلفائه الخمينيين ، في وقت يبحث هو عن مبررات عقم سلاحه – مع وفرة عتاده وتخمته – في مواجهة الضم الصهيوني للمرتفعات السورية المحتلة .

ان العراق ، الذي تجاوز عرافيل اكبر من هذه ، وكما اثبتت التجارب السابقة ، قادر بفضل قيادته الشجاعة الحكيمة وصمود شعبه الابي ، على الانتصار على كل مؤامرات الاعداء من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين وعملاء موساد ، وان اجراءات حاكم دمشق ، سترتد عليه عاجلا وتسقط كل احلامه الخبيثة ، ولن تنجيه هذه المرة اسوار قصره ، مهما ارتفعت من السقوط المحتم .

مازن عبدالعزيز

سلطات الاحتلال الصهيوني تعتقل ٦٠ مواطنا عربيا

القدس المحتلة –١١– اف ب –واع : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ٦٠ مواطنا عربيا من موظفي بلدية البيرة بالضفة الغربية المحتلة لرفضهم التعاون مع الادارة الصهيونية التي عينتها تلك السلطات .

ورفض هؤلاء الموظفون التعاون مع مايسمى بالادارة المدنية الصهيونية منذ قيام سلطات الاحتلال باقالة رئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة البيرة في الثامن عشر من الشهر الماضي .

ووقعت مصادمات لا مثيل لها اسفرت على حد قول شهود العيان عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح داخل حرم المسجد الاقصى بالقدس .

وقد دعا المؤذنون عن طريق مكبرات الصوت المسلمين الى انقاذ المسجد الاقصى الذي يواجه الخطر الصهيوني .

وقد توافد مئات الاشخاص الى المدينة القديمة في اتجاه المسجد الاقصى حيث سمع دوي طلقات نارية .

وازاء هذه الانتفاضة فان سلطات الاحتلال اغلقت مداخل المدينة نحو الساعة التاسعة و٥٠ دقيقة بالتوقيت المحلي .

وقام بعض الجنود باطلاق العيارات النارية في الهواء في الشوارع التجارية والمفضية خارج الاسوار .

وعلى صعيد اخر يصل الى فلسطين المحتلة يوم غد نيكولاس فيليوش مساعد وزير الخارجية الاميركي في زيارة تستغرق يومين .

مصرع جنود سلفادوريين في كمين للمعارضة

سان سلفادور –١١– رويتر : لقي جنود مصرعهم في كمين نصبته قوى المعارضة اليسارية لدورية عسكرية حكومية قرب مدينة زاكايتكولوكا التي تبعد ٥٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من العاصمة سان سلفادور امس .

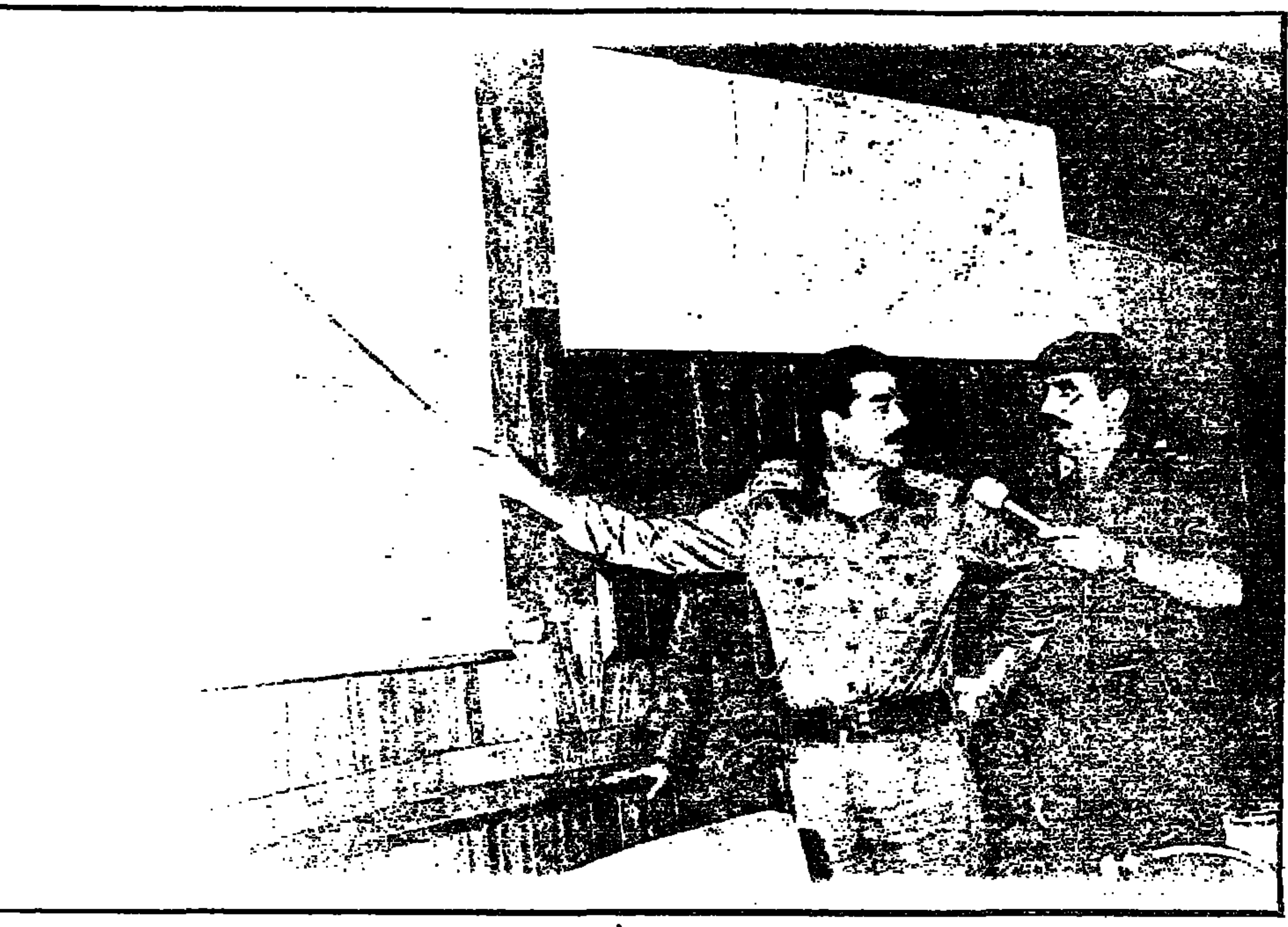
وذكرت مصادر المعارضة اليسارية ان عناصرها شنت امس ايضا هجوما على دورية عسكرية حكومية قرب قرية الجيكارو التشاحلية اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الدورية .

النص الكامل للحديث القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني

ايها الاخوة اعضاء المجلس ·· ناقشتم في هـــذه الفترة القصيرة موضوعين متداخلين موضوع النظام في سورية وموضوع النظام في ايران او تطورات العـدوان الايراني والحرب العدوانية التي شنها على العـــراق ورغم علمي بأن الموضوعين اصبحا واضحين بمـا فيـه الكفاية لشعبنا ومن باب اولى لكم كممثلين لهذا الشعب ولكن اجد من المناسب انه عند بحث اية ظاهرة ان نغوص ولو باختصار في خلفياتها التاريخية ونحضرها بالتفاصيل المهمة لكي يكون تفسيرنا للظواهر تفسيرا صحيحـــا ولنأخذ النظام في سورية اولا ·· لانه نظام مازال يحمـل الجنسية السورية وسورية بلد عربي بل كانت في العصر الحديث مركز اشعاع اساسي للفكر التحرري وللفكـــر الوطني وللفكر القومي وبدون ان اصف اية خـــطوة يخطوها هذا النظام ابتداء سأهتم باعطاء سلسلة موجزة عن تاريخه لان هذه السلسلة سوف توضح حتى لمن لـم يتضح له امر هذا النظام بما فيه الكفاية ليس في العراق وانما في الوطن العربي يصبح من خلال هذه المعلومـات ربما تساعده على معرفة حقيقة هذا النظام اصبح التغيير في سورية عام ١٩٦٣ بعد ثورة رمضان عام ١٩٦٣ بشهر وكان الذي يقود النظام وفق هيئة عسكرية خاصة مـــن الناحية الفعلية هم مجموعة ·· وكان حافظ اسد احدهم وعندما حصل التغيير كان حافظ اسد برتبة نقيب طيــار ولم يكن ابرز الخمسة عشر او الستة عشر واحــدا ·· الذين كانوا في ذلك الوقت يقودون النظام وضمن الهيئة العسكرية وانما كان من بينهم فاصبح حافظ اسد بموجـب التغيير قائدا للقوة الجوية ·· ثم بعد ذلك وبعد ما اخرج محمد عمران اصبح وزيرا للدفاع ثم اشترك بقلب نظـام الحكم والمقصود هو في الاحرى تزوير الحزب واخــــذ هويته في عام ٦٦ اطاحوا بالقيادة القومية للحزب وقسم منهم وضع بالسجن والقسم الاخر تمكن من الهرب واحتل حافظ الاسد احد المواقع في الدولة ·· وهو وزيرا للدفاع ·· ثم بعدها باربع سنوات اطاح بكل المجموعة التـــي اشتركت معه في عمليتين عسكريتين سابقتين واودعهـم السجن والى يومنا هذا وبدون محاكمة من سنة السبعين حتى الان حتى عام ١٩٨٢ ·· واثنتا عشرة ســـنة وضـع الناس الذين كانوا معه مشتركين بالمسؤولية بالسجـــن وبدون محاكم ·

فلنتساءل لماذا اثنتا عشرة سنة بالسجن ولماذا اثنتا عشرة سنة بدون محاكمة علما ان من بينهم من انتحر الذي هو المرحوم عبدالكريم الجندي وفي وصيته قبل الانتحـار يقول انه انا انتحرت بعدما اكتشفت انني كنت على ضلال مبين عندما اخترت ان اكون ضمن هذه المجموعة لابد ان حافظ اسد يخشى من هذه المجموعة من ان تفضح امره في المحاكمة او تفضح امره عندما تكون خارج السـجن ·· ثم تولى هو واخوه من ذلك التاريخ حتى يومنا هـــذا دور المسؤولية في الموقع الاول وفي المواقع المؤثرة الاخرى في النظام السوري وقبل ثورة تموز عام ١٩٦٨ حيث كنا في ذلك الوقت في عام ١٩٦٦ بالسجن وبعض رفاقنـــا كانوا خارج السجن ·· وكان همهم الاساسي هـــو ان يحطموا الحزب في العراق وفعلا شقوا الحزب في العراق وبعد هروبنا من السجن حاولوا بكل الاساليب ان يفتتوا الحزب نهائيا ويلغوا دوره الاساسي المؤثر في المجتمـع العراقي ويسدوا امامه اية فرصة للوصول الى السـلطة من جملة ما قاموا به بخلاف تقاليد العمل السياسي حيـث هنالك تقليد بين الحركات السياسية في العمل السري انه عندمـا تلتقـي فـــي جبهـــة أو عندمـا تكـون ·· عندهـا صـــلات لاتكشـــف هـــذه الصـــلات مهما تكن درجة العلاقة السيئة بين هذه الاطراف فيما بعد النظام في سورية كانت علاقاته مع نظام عبدالرحمن عارف بأحسن ما يمكن وقدم لاجهزة الامن العارفي كل ما يعرف عن الحياة الداخلية للحزب ولم يكتف بهذا بل قام بمسرحية معينة لكي يؤكد صواب هذه المعلومات التي قدمها لاجهزة عبدالرحمن عارف واذاع بيانا من راديو دمشق بمسرحية خاصة لفصل القيادة بالاسماء وكان القيادة جزء مـــن حزبهم لكي يؤكد لنظام عبدالرحمن عارف فلان ·· وفلان ·· وفلان وبعضهم لم يكن مختفيا في ذلك الوقت انهم فعلا اعضاء في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعليكـم ان تلقوا القبض عليهم ·

مع ذلك عندما قامت الثورة نسينا ليس من بـــاب النسيان وانما من باب التمني كل هذه الافعال وحاولنـا وبكل المناسبات وبكل الطرق على امل انه ربما الضعف يقود الى الخيانة وليس النوايا المسبقة حاولنا بكل الطرق ان نقوي هذا النظام على موقع الصواب او في موقـــع الصواب وبالذات فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني ارسلنا جيشنا وكان قسم من قطعاتنا في سورية والقســم الاخر في الاردن وبقيت حتى عام ١٩٧٠ والذي حصل انه بدلا من ان يقدم كل التسهيلات للجيش العراقي باعتبـاره جيشا من قطر عربي ذاهب للمساهمة مع جيشهم لانقـــاذ الوطن من الاحتلال طولبنا حتى بتكاليف الماء الذي تشربه القطعات العسكرية في سورية وطولبنا حتى باجـــور الكهرباء التي تصرفه القطعات العراقية في سورية ودفعنا هذه المبالغ هل فعلا كانوا يحتاجون هذه المبالغ الزهيدة ام ان في الامر ابعد مما نراه ·· في الامر محاولة لجعل العراقيين ينفرون من دورهم الوطني والقومي في مواجهة العدو الصهيوني مشتركا مع الجيش السوري وفـــي تفسيرنا ان الاحتمال الاخير هو الاصح ·· ومرت الظروف وجاء التاميم ·



واممنا نفط العراق وخلصنا من اخطبوط الاحتكارات الاجنبية ومن خلفه الدول الاجنبية الكبرى ·· الامبريالية ·

وكان الامر يقتضي بموجب الهوية المعلنة في اعـلام النظام السوري ان يدعموا هذا الحدث ·· والذي حصـل انهم كانوا يستلمون عوائد عن الانبوب المار عبر اراضيهم من الشركات الاحتكارية بعدد معين من السنتات ·

وعندما امم العراق النفط وعندما بدأ يبيع نفطـــه بالسوق الحرة قالوا نحن لانسمح لنفطكم ان يمر مـــن اراضي سورية الا بعد ان تزداد العوائد الى الضعف ·· لماذا ·· فهذا نفط مؤمم ·· وكنتم انتم تأخذون هـــــذه العائدات من الشركات الاجنبية الاحتكارية فاذا ما تقبلون منا عائدات اقل كمساهمة منكم للعراق وهـو فـــي دور التاميم ·· وكان التاميم في ذلك الوقت لم يأخذ حالتـــه النهائية في النجاح ·· فعلى الاقل ما لازم تأخذون منـــا اكثر من العوائد المقرة ·· قالوا لا ·· لايمر النفـــط الا بعد مضاعفة العوائد وحل موضوع العوائد بعد ما اصبحت جهات عربية عديدة على اطلاع بهذا الموقف وبعدها جـــاء الفرات متى توقفت سد نهر الفـرات علـــى العراقيين ·· توقفت قبل حرب عام ٧٣ باشهر ·

والذي يريد ان يخوض حرب عام ٩٧٣ حتما يعرف

وصف النظام السوري الآن لكونه في زمن الشاه
قطع النفط وتآمر مع العناصر المخربة وعمل اتفاقات خيانية
اعتبرنا الساحة العراقية جزءاً من الساحة السورية وحددنا
مبالغ طائلة لسورية حتى تصمد بوجه المؤامرات

بيا قبل اشهر ويعد لها وانتم على اطلاع كيف جف نهـر الفرات بحيث حتى ليس فقط الانسان ما عاد يجد ماء لكن بعض حيوانات الفلاحين ايضا ما عادت تجد ماء ·

وبهذا الوقت حدثت حرب عام ٩٧٣ وكان قبلها غيبا النظام الايراني نظام الشاه كان بادىء باستفزازات على طول الحدود وحشد جيشه على طول الحدود عندما قامت الحرب وسمعنا بها من الاعلام العالمي والعربي عقدنـــا اجتماعات في القيادة وكانت تناقش اراء عديدة وتطـرح اراء عديدة مثل حال اية قيادة البعض يقول نرسل قـوات رمزية والبعض يقول نساعد بالحرب ماديا وبوقتها فكرنا ان هذا النوع من الجهاد يتطلب جهادا وهذا النوع مـــن الموقف يتطلب جهاد ويتطلب موقفـــا بمستوى المسؤولية التاريخية التي تليق بالعراق والثورة التـــي نقودها ·· اقترحت على اخواني ان نقبل قدرا من المغامرة او بالاحرى قدرا من المجازفة ·· حسبناها ·· وهي ان يستدير الجيش العراقي من الحدود حيث يواجه الاعتداءات الايرانية فـي ذلك الوقت وحشود الشاه ويستدير الى دمشق كي ينقذها من السقوط لان الاخبار بدأت رغم ان الحرب اصبح لهـــا يوم واحد ولكن بدأت تصلنا الاخبار ان وضع الجبهـــة السورية ليس جيدا واذعنا بيانا من مجلس قيادة الثـورة على الهواء وارسلنا نسخا منه الى شاه ايران نقول فيـــه نحن حاضرون لان نحل القضايا المعلقة بيننا بالطـــرق السياسية ·

وناقشنا هذا في القيادة كثيرا والبعض من رفاقنـــا كانوا يعتبرون هذه مغامرة كبيرة ومنهم من يقـول نحـــن سوف نذهب للعمل مع جيش ربما لانستطيع عند وصولنا ان نحرر الارض لكن سوف نتيح الفرصة لعدو اجنبـــي اخر لان يأخذ جزءا من الارض العراقيـة قلنا على ايـــة حال حتى اذا اندفع شاه ايران في اراضينا بعدما تنتهـــي هذه المعركة نعود له مرة ثانية ··

ويوم ٧ تشرين اصبح الطيران العراقي داخـــــل سورية واشترك بالقتال ·· طبعا يوم ٦ الطيران العراقي اشترك على الجبهة المصرية لان المصريين طلبوا منـــا سربين من الطائرات الهنتر ناقصا عددا منها لان السربين لم تكن متكاملة ولانها كانت ذات المدى البعيد وتسليحهـا جيد التي هي طائرات الهنتر وهي اولى الطائرات التـــي قامت بضرب اعشاش الصواريخ الصهيونية عبـر قنـاة السويس وداخل سيناء ·

واستدار الجيش العراقي فعلا قبـــل ان نسمع رد فعل شاه ايران وحركنا الدبابات وقطعت مئـــــات الكيلو مترات على السرف ولما وصلت طلائع الجيشـــ العراقي الى دمشق كان بعض الدمشقيين مهيئين امتعتهم لان يرحلوا من دمشق ودخلنا المعركة واوقفنا تقدم الجيش «الاسرائيلي» وفوتنا على دايان الذي كان في وقتها وتصريحه الذي كان يريد يتغذى في دمشق وبعده اكتمل التحشـــد ثلاث فرق زائدا لواء وكان كل شيء مهيأ وكل الترتيبات معدة للمباشرة بهجوم مقابل يقوم به الجيش العراقـــي بالدرجة الاساس ·· فرق بالساعات اظن ساعتين اتـت الاوامر من نظام سورية بوقف الهجوم ووافقوا علـــى وقف اطلاق النار وعاد الجيش الى العراق والمرارة فـي نفوسنا جميعا لانه ما اعطي الفرصة لان يطهر الارضـ

العربية من اقدام الاجنبي وقلنا فيما بيننا بغض النظـــر عن كل شيء يجوز هم داخلين حرب ·· خارجين مـــن حرب محتاجين الى العملة الصعبة وبذلك الوقت عـــام ٧٣ الخمسين مليون دولار كانت كبيرة وبرقيا حولنـــا لهم ٥٠ مليون دولار دون طلب منهم وبعد فترة جاءنـــا حافظ اسد ومعه وفد طلب ان يزور العراق زيارة سريـــة قلنا له ·· لماذا زيارة سرية ·· ماذا حدث ·· انت رئيس دولة عربية تفضل لزيارة علنية قال لا ·· افضل زيـــارة سرية نحن طبعا عرفنا المقصود ·· يريد يوحي للذيـــن لايسمعون بالزيارة بواسطة اجهزته الخاصة وغالبـــا ماتقوم بهذه الادوار بأنه بحث مع العراقيين امورا معينة يسميها هو لكي يزيد من ورقته ومن اجل ان يزاد الدفـع له من الدول العربية التي ربما لاتريد ان تكون العلاقـــة بين سورية والعراق جيدة بل وربما الاجنبية ·

جاء وبعد ما جاء ورحبنا به واذا به يناقشنـــا ويقول لماذا سحبتم الجيش العراقي قلنا له هل يبقـــى الجيش العراقي هناك للاستعراض أهو ذهب الى سورية للقتال ولما اوقفتم القتال الجيش العراقي رجع قــــال الان ارجعوا الجيش العراقي ولما قلنا لماذا لم تترك الجيش العراقي يقاتل ·· وتهيأت له فرصة وبحجم كبير متواجـد والعدو كان تعبان بسبب كونه كان يقاتل كذا يوم قبل هذا الوقت ·

قال الان اعيدوا الجيش العراقي يقصد احراجنـــا بهذا الكلام ·· ترون اللعب ·· كان الجيش عنده واعاده بقرار عندما قرر ايقاف اطلاق النار وعندما نثير معـــه الموضوع يقول الان ارجعوه ·· نقاتل قلت له الان اعلن من هنا وقل يلغى قرار وقف اطلاق النار وسوف نمشـــي ليس فقط الجيش وليس الان تعلنه ·· لاتعلن هذا القـرار الا بعد ما الجيش والشرطة العراقية كلها تكون على الجبهة

·· انا اشرح هذه الامور حتى تعرفون الاعيب هذا النظام وطريقته وتخليه عن ابسط قيم الرجولة والشرف والمعاني في ابسطها التي يجب ان تتواجد بأي انسان تقبل التعامل الاعتيادي معه ··

رأسا بعد هذا التاريخ مباشرة بدأت الاتصــــالات المكثفة بينه وبين شاه ايران ونفس هذا الخدام الذي زار نظام ايران الحالي نفسه هذا الخدام زار نظام الشـــاه وعقدوا صفقة مماثلة للصفقة التي عقدوها الان ·· لكن تلك صفقة قرض من ايران وتسهيلات اقتصادية معينـــة لسورية وهذه الصفقة صفقة نفط وصفقة تآمر اخرى ·· وبدأوا وعلى نطاق واسع وعلني في السابق علـــــى نطاق اقل وليس علني يزودون العناصر المخربـة بالسـلاح وبالخبرة التي تضرب وتقتل عراقيين داخل العـــــراق بل وبعضهم كان يدرب داخل سورية نفسها ويرسل مـن الحدود العراقية السورية ليقتل نساء وشيوخا واطفـــالا داخل العراق في منطقة جزيرة الموصل ·

ولما صارت اتفاقية ١٩٧٥ في ظروفها المعروفـــة اول نظام هاجم الاتفاقية علنا ورسميا هو نظام حافـــظ اسد كان يقول انهم باعوا عربستان وباعوا شط العرب واتفق صدام حسين وشاه ايران على التآمر علـــــى المنطقة العربية او على الوطن العربي نفس المنطق كما انه نفس المذيع الذي كان في زمن الشاه ·· نفس الصـــوت نفس النبرة ونفس الموضوعات الان لو تخرجون الاشرطة المسلجة نفسها ·· عندما نستخرج مذيع من زمن الشاه كأنه هو مذيع الخميني الان ايضا تصرف ·· النظـــام السوري في زمن الشاه نفسه صورة طبق الاصل لتصرفه · الان في هذا الوقت قطع النفط وتآمر مع العناصر المخربة علنا وصراحة وعمل اتفاقات خيانية مع شاه ايـــران واعلامه يهاجمنا على طول الخط ·

وقبلها في عام ٧٢ درسنا في القيادة الوضع العربي عموما وتوصلنا الى نتيجة وقلنا ربما الضعف · ضعف بعض الحكام يجعلهم ينحدرون في النتيجة الى الخيانـة فلنحاول ان نقويهم ·· ان كانوا حكام سورية او حكـام مصر فماذا نفعل نطرح فكرة الوحدة المقاتلة عليهم ونضع كل امكانياتنا في خدمة هذا العمل الوحدوي المقاتل ·

ذهبنا الى سورية وكعادتهم في اللف والـــــدوران والالتواء ·· وكان الموضوع ايضا الموضوع النهر موضوع تقسيم مياه الفرات من الموضوعات التي بحثناها معهـــم واقترح علي مقترح اتصل بي نائبه وكنت اسكن في دار الضيافة قال ·· الرئيس حافظ اسد يسلم عليك ويقـول ماهو رأيكم لو نحل موضوع الفرات بدون رأي الفنييـــن وقلت له ماذا يقترح قال يقترح ٦٥ بالمائة للعراق و ٣٥ بالمائة لسورية بدون الخوض بالتفاصيل الفنية والحقوق المكتسبة والامور الاخرى وقلت له امهلني خمس دقائـــق فقط ·· وابقي على الهاتف والله اقل من خمس دقائق فقط حتى اتشاور مع اخواني ونحن واقفون عرضت عليهم قلت لهم اني ارى ان نوافق على هذا الموضوع ونحلــه ·· رجعت عليه وقلت له نحن موافقون وارسلنا الفنييـــن على اساس فقط ان يصيغوا الاتفاقية اتاني الدكتـــور فخري قدوري بعد كم ساعة قال لي هؤلاء رفضوا وقالوا هذا الموضوع ليس مفهوما عند الرئيس حافظ ·

تكلمت في وقتها معه كلام كان لابد ان يقال في حالة من هذا النوع قلت له لايجوز ان تتصرف معنا هكذا انت رئيس دولة وكبير وانت مقترح قدمته من عندك ونحن رأسا وافقنا عليه وتعاملونا هذه المعاملة ·· انهم الوحدة المقاتلة مـــا صارت وقبل ما نغادر اراضي سورية يصدرون بيانـــــا يشتمونا به ونحن مازلنا داخل سورية قبل ان نذهب الـــى مصر بيان داخلي الى حزبهم ملىء بالشتائم علينا في عـام ٧٨ زار السادات القدس عملنا اجتماع كلما تحدث قضية قومية كبيرة طبعا ندعوا الى اجتماع استثنائي وعقدنـــا الاجتماع وبدأنا نبحث ما الذي نستطيع ان نعمله امام هذا الطوفان من التخاذل الجديد والخيانة الجديدة واخذ النقاش يدور وتاتي مقترحات عدة كلها كنا نراها ما ترضي النفس وليست بمستوى هذا التحدي الكبير ·

عندما جاء دوري بالكلام قلت لهم اقترح ان نعالـــج الموضوع بهذه الكيفية واية معالجة اقل منها لن تـــؤدي الغرض واقرت الكيفية التي تضمنها بيان مجلس قيـادة الثورة والذي بموجبها دعينا العرب على اسس معينة لعقد مؤتمر قمة ببغداد ومنها تقديم باعتبار الساحة العراقية جزء من الساحة السورية وتحديد مبالغ طائلة لسورية حتـــى تصمد بوجه المؤامرات بتصورنا انه ربما الانزلاق الـــى الخيانة هي حالة ضعف على امل اذن عندما نريد نلغـــي حالة الضعف يجب ان نقوي الضعفاء ربما ياتوا الـــى طريق الوطنية والحياة الشريفة طبعا لم يكن فينا واحـــد اشتغل لا بالتجارة ولا بالزراعة ولا بالصناعة مع حافظ اسد ليس فينا واحد اشتغل معه بالحزب فليس هنالـــك حقد شخصي وانما الحق على الاتجاه العام الموجود في العراق الحقد على العراق الجديد والمحاولة بالنيابة عن



طبق الأصل

النص الكامل للحديث القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني

جهات متعددة من اجل تهشيم العراق الجديد ونيفسف بنائه وايقاف مسيرته وبعد فترة اكتشفنا واذا حافظ اسد يخفي لنا هو وقوى دولية اخرى خنجر بالظهر داخل القيادة المؤامرة الخيانية للمجموعة الخائنة التي اخذت حقها والتي ظهرت في تموز عام ٧٩ وسكتنا وقلنا الان اذا اعلنا هذا الموضوع رسميا كأنما نضعف قرارات قمة بغداد التي نحن عولنا عليها كثيرا من اجل وضع سد بوجه الطوفان الذي جابه السادات ضد الامة العربية من خلال زيارته للقدس واتفاقيات كامب ديفيد وعندما صارت الحرب نظام حافظ على طول وقف بكل امكاناته الى جانب الفرس والى جانب العدوان الفارسي بالخبرة وبالامكانات العسكرية وبالتسهيلات ·

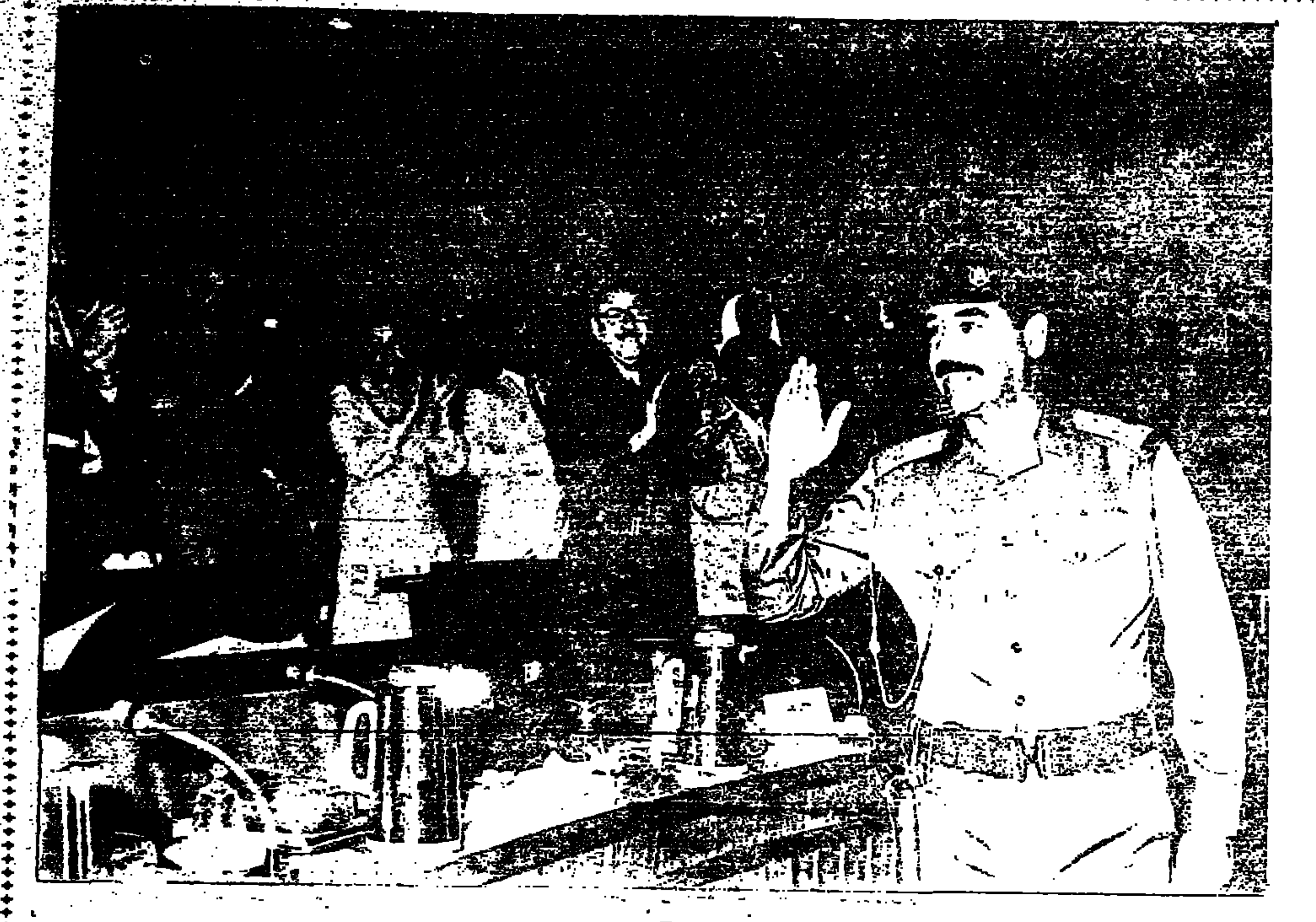
وأخرها يبدو ناقش مع نفسه انه كيف يساعد اخوته العراقيين بالحرب فأحسن معاونة هو ان يغلق الحدود ويقطع انبوب النفط ·· هذه المعاونة الجديدة التي قدمها اسد للوطنية وللقومية وللعراق جزاء على كل الاعمال التي قام بها العراق تجاه مسؤوليته القومية والوطنية نعود الى نظام ايران ثم نحقق الربط في بعض الحلقات ·· في بعض المرات وبسبب طيبتنا وانا واحد منكم ولذلك اعادة بعض الخلفيات مهمة ·· راح الشاه جاء الخميني في القصة المعروفة ارسلنا للخميني برقية نقول لهم الله يوفقكم ونحن مع اي اتجاه يختاره الشعب الايراني ونأمل ان تقوم علاقتنا معكم على الاسس التالية ان نحترمكم وتحترمونا لاتتدخلون في شؤوننا ولانتدخل في شؤونكم ماتعادونا ومانعاديكم وكل واحد في مكانه ·· نحن معكم ثم كأنما جاء الخميني مرتب كأنما مصمم هو المجاميع التي تشترك واياه بهذا التفكير كأنما مصمم بالدرجة الاساس كيف يحارب ثورة العراق ·

من الاسبوع الثاني اظن لوصوله الى طهران وربما من الاسبوع الاول الارشيفات موجودة في الاعلام بدأ الهجوم على العراق وبدأت التصريحات المعادية وبدأوا يتحدثون عن الاتفاقية المشبوهة بين صدام حسين وشاه ايران عام ١٩٧٥ قلنا لهم يابه الوثائق موجودة عندكم الان انتم اصبحتم حكومة واذا توجد وثائق سرية ومشبوهة عندكم الوثائق اذا يوجد شيء اعلنوه واطلعوا عليه فقط اجيبونا هل معنى هذا انه انتم لاتعترفون باتفاقية عام ١٩٧٥ ولا من مجيب بدأ عدوانهم على الحدود وبدأ عدوانهم بالداخل من خلال عملائهم الذين كانوا يزودونهم بالاسلحة والمتفجرات وقصصها التفصيلية معروفة وكنا في المرحلة الاولى نخفي عن شعبنا اعلان اعتداءاتهم التي تقع على الحدود لكي لايتصعد الموقف ويطالبنا شعبنا بموقف لانه عندما نقول له ان ايران تعتدي على حدودنا وتضرب المخافر وتقتل وتهدم المخافر سيقول لنا يجب ان تردوا على هذا العدوان وقلنا بيننا وبين انفسنا كل واحد من عندنا يحاول يصبر الاخر ربما هؤلاء تجربتهم جديدة وربما غير فاهمين التصرف بالسلطة كيف يكون وربما توجد قوى مغرضة تحاول تدفعهم ولكنهم غير معادين في قرارة انفسهم او بالنتيجة لنا ولبلدنا فلنصبر عليهم الى ان بلغت حدا ليس بالامكان السكوت عنه لانها اصبحت معروفة الاعتداء على المخافر وتهديمها وقتل ناس شهداء سقطوا لنا ·

وبدأنا كل ما يحدث عدوان نرسل مذكرة لوزارة الخارجية يابا حصل فلان عدوان بالبداية حتى مذكرات لم نرسل يعني الاعتداءات التي اطلعتوا عليها التي قامت على حدودنا هذه فقط هي الاعتداءات المسجلة بموجب الوثائق المرسلة بمذكرات الى ايران انما الاعتداءات التي سبقتها غير مسجلة يعني ليست مذكورة ضمن اعداد الاعتداءات الى ان تطورت الامور وبدأت حشودهم على الحدود وبدأنا نستطلع هذه الحشود استطلاع بصري بالطائرات من حدودنا من اراضينا وصار واضح انهم يريدون ان يقوموا بعدوان لكن في كل الاحوال نمني النفس بان هذا الذي نراه ربما لايستخدم بصيغة عدوانية واسعة النطاق وقبل هذا كان هناك واحد مقبور اسمه الصدر في العراق يرسل له برقية الخميني عبر اجهزتنا ·· اجهزتنا الرسمية اجهزة وزارة المواصلات العراقية برقية مفتوحة وعلنية يقول له سمعنا انك تريد ان تغادر العراق عليك ان لاتترك العراق حتى تقود الثورة ضد النظام ·· شاهدوا الاستهانة بهذا البلد الى اي حد كأنما نحن ضيعة صغيرة حقيرة تابعة لبلاد فارس ويرتب من يكون ومن لايكون عملنا نفسنا باننا لم نقرأها وماسمعنا هذا الحديث وعملوا انتخابات واختاروا اسم جمهوريتهم باسم الجمهورية الاسلامية فمن باب اللياقة ان نبعث ببرقية وكان في وقتها الرفيق احمد حسن البكر في السعودية لاداء العمرة فارسلت برقية باسمه من هنا بالعراق نهنأهم على قيام الجمهورية ونأمل ان العلاقة بيننا وبينهم تتطور بما يخدم الشعبين اجاب ببرقية لايمكن ان توجه الى اصغر الناس موقعا بكل الاعتبارات يختتمها والسلام على من اتبع الهدى وكان المقصود بهذه البرقية يعني لو اهمل الاجابة كان يكون افضل المقصود هو ان يهين النظام وايضا عملنا انفسنا ·· لم نقرأ البرقية ولم نسمعها الى ان ظل يتطور المسلسل العدواني ·

وبدأت الحشود على طول حدودنا من الشمال الى الجنوب وبدأوا مرة ثانية ارسلوا يطلب ابناء البرزاني من اميركا وبدأوا يسلحوهم وفي صباح يوم ٤-٩-١٩٨٠

كان عندي وزير الدفاع يأخذ رأيي في صفقة اسلحة معقودة مع ايطاليا في ذلك الوقت واذا وزير الداخلية يحمل التلفون ويقول لي صار عدوان على المدن التالية قرة تو مندلي خانقين زرباطية ومنطقة النفط منطقة نفط خانة وبدأ العراقيون يهاجرون من المدن ·· اذن هي الحرب ما هي الحرب اكثر من ان تضرب المدن وتهدم فبدأ رد فعلنا بالبداية كان ينصب على منطقة لان التوجيه قلنا لهم لازم نبعد المدافع عن قصف المدن باي ثمن واتاني ضابط من وزارة الدفاع حتى ما كنت داخل مدينة بغداد لاني بعد هذا الايجاز سافرت الى منطقة صلاح الدين في سامراء تبعني الضابط هناك قلت له اي تطور سريع الحق بي جاءني وقال لي سيدي حتى نبعد المدافع هذه المدافع معباة في منطقة زين القوس العراقية الحشود الايرانية كان بعضها على الاراضي العراقية التي هي زين القوس وسيف سعد ومناطق اخرى والبعض الاخر على الحدود فحتى نبعد المدافع عن قصف المدن لازم نسترجع زين القوس عسكريا ·



خميني بدأ الهجوم على العراق منذ الأسبوع الأول لوصوله طهران

كنا في المرحلة الأولى نخفي عن شعبنا إعلان الاعتداءات الإيرانية على الحدود لكي لا يتصاعد الموقف ويطالبنا شعبنا بموقف

واسترجعنا زين القوس وارسلنا لهم مذكرة قلنا لهم اخواننا الظروف بهذا الشكل انتم اعتديتوا علينا وعلى المدن فانتم اذا لم تقصدوا الحرب الشاملة هذه انكم لم تفهموها وقلنا انهم حكام جدد لايفهموها ولم تضعوا في حسابكم هذا لعبة قصف المدن لان اسلحتكم التي قصفت المدن ومن ارض عراقية اسمها زين القوس دون جواب ·· بدأ الموقف يتطور بشكل سريع وبدأت الحشود تزداد ·· واغلقوا شط العرب بالنار واغرقوا عددا من البواخر الاجنبية والعراقية في شط العرب والقصف تطور من هذه المدن الى مدينة البصرة ·· من اطراف مدينة المحمرة كانوا يقصفون بالمدفعية مدينة البصرة ·· اذن عندما الحرب تبدأ علينا ان نحارب عندما يبدأ العدوان من جهة اجنبية يريد لك الشر ليس امامك الا طريقين اما الاستسلام او تحارب ·· ونحن كعراقيين وكمسؤولين ليس من النوع الذي يستسلم من النوع الذي يحارب دفاعا عن الحق ·· اغلقوا الاجواء وشط العرب وقصفوا مدينة البصرة وكل المدن ثم كرروا القصف مستهدفين كل المدن التي تصلها المدفعية من الحدود ·· ازدادت حشودهم هذه اذن هي الحرب بدأت الحرب ·· وعندما تبدأ الحرب فمن باب اولى كل الحقوق المكتسبة او كل القضايا المكتسبة بسبب حرب ينبغي ان تلغى النصف الثاني من شط العرب اخذ منا بالحرب عام ١٩٧٥ ·· ومن الناحية العملية لايمكن استعمال شط العرب طالما الحرب قائمة قاتل العراقيون ·· قاتلوا بطريقة مهما تحاول اجهزة الاعلام بطريقة اضافت عقدا جديدة الى حافظ اسد الذي يحارب اسبوعا وينهزم ·· طبعا يكره الذين يحاربون سنة وسبعة اشهر وينتصرون ·

الذي يعطي الجولان يكره على العراق ان يدافع عن ارضه والذي ينتهك حرائر سورية ويضرب المدن ويهدمها ويقتل الاطفال والنساء يكره الناس الذين يعيشون داخل شعبهم ويعيش شعبهم في ضميرهم حتى لو لم نذهب الى كل هذه الملاحظات التي ذكرها ابو دلف والاخرون والتي هي معروفة عن هذا النظام ·

اذا كان هذا النظام غير عميل فهو يوميا يشاهد صورته البشعة فيكم بكل واحد منكم بكل بطل بالجبهة بكل عراقي مخلص يبني بناءه بعز بهذا البلد ·· يكره كل واحد يحبه شعبه ويكره كل واحد يحب شعبه لانه هو لايحب الشعب ولايحب الارض ولايحب الاطفال فالذي يضرب المدن بالمدفعية بدون تمييز هذا لايحب الارض والذي يهدم الجوامع لايحب الاله ·· طبعا يرى عقدته اذا هو ليس عميل اطلاقا لا لهذه الجهة ولا لتلك فنحن ماذا نعمل يعني ايضا نقتل شعبنا ونقوم بتهديم مدننا ونحبس انفسنا بالقصر الجمهوري حتى نصبح مثله حتى يتعقد منا ·· هذه والله لانستطيع ان نعملها لان موضوع علاقتنا مع شعبنا ومع ارضنا ومع تراثنا ومع تاريخنا ومع قيمنا هو ليس موضوع مسؤولية حكم ولا موضوع فني لان المسألة مستقرة في ضميرنا مثلما هي مستقرة في عقولنا ·· نظام حافظ اخواني ·· تصرفه هذا ليس قوة تصرفه هذا ضعف ولسنا المسؤولين عنه هو المسؤول عنه وليس هذه طريقة في معالجة ضعفه ·

طريقة معالجة الضعف طريقة الصلة بالشعب والصلة بالقيم النبيلة والاستقامة والشجاعة النزيهة يجتمعون اخيرا ويوزعون ويقسمون المسؤوليات نظام ايران يهجم من جهة العمارة ويحتل العمارة وحافظ اسد يحرك مجموعة من العناصر المشبوهة والخائنة في الجبل يحركهم من هناك وبعدين تسقط حكومة بغداد ياخايب حكومة بغداد لن تسقط لاسامح الله حتى لو قاتلتها داخل شوارع بغداد ايضا لان حكومة بغداد هي ليست حكومة لو نحن حكومة مثله لكنا من زمان سقطنا اسمحوني مع احترامي للحكومة العراقية اني لا احب كلمة الحكومة وصار لي اربع عشرة سنة لم انطق بكلمة الحكومة ·

نحن لسنا حكومة لكي نسقط نحن لو كنا حكومة كنا اصغر من الان كنا اصغر مدى في الرؤيا من الان ·· كان حزبنا اصغر ·· كان شعبنا الذي ملتف حولنا اقل ·· كانت امكانياتنا وتجربتنا اقل وكثير ما تآمر علينا هو وجماعته وقوى كبرى ودول عظمى ويقينا لانه نحن لسنا حكومة ·· لسنا حكومة من التي يعرفها ·· لسنا حكومة ·· بنت كل قوتها على اساس مائة واحد امن وخمسة الاف مخابرات ·· نحن قوتنا الاساسية بالشعب وقوتنا الاساسية بالله لاننا على حق وهذه هي قوتنا الاساسية ·· فهل يستطيع ان ينزع هذه القوة ولن يستطيع ·· هذا ليس غرورا وانما هذا هو الطريق السليم ·· لماذا يحاربوننا ·· ويقاتلوننا ·· ماهو الشيء الذي عملناه نحن ·· وكما يقول الريفي ·· شاكين زربهم معتدين عليهم ·· ناس نريد ان نعيش بكرامة في بلدنا ونريد ان نعيش بحرية على ارضنا ·

اذن الذي يقف ضد حريتنا وضد بلدنا ايا من كان نقاتله ·· ليس غرورا وانما ايمانا ثم ماذا امام العراقيين ان يفعلوا غير ان يقاتلوا ·

يحاولون عن طرق اخرى يناوشون بالاعلام ·· انه والله القيادة السياسية يراد لها ان تفتش عن حل وهو ظل هناك حل وماطرقناه مع نظام طهران ·

وصلنا الى الحد الذي توهموا باننا ضعفاء عندما كنا نخفي عن شعبنا عدوان ايران علينا وبعد معلوم ٢٨-٩-١٩٨٠ بعد القتال الواسع وبعدما تبين انه نحن لسنا لقمة سائغة لحكام طهران قلنا ان ليست لدينا اطماع باراضيكم ولاننوي اهانة شعبكم وجيشكم لكن صدينا عدوانكم والله مكننا من ان نصد العدوان ·· لانه معتدى علينا وحتى نمنع مدافعكم من قصف المدن يجب ان نتواجد طالما الحرب مستمرة على ارض تمنع قصف المدن العراقية وتدع العراقيين يعيشون في امان ·· يحاجونا معلك حكام ايران ·

ثم جاءنا الرئيس ضياء الحق باغرب مقترح وقبلناه ·· واخواني بالقيادة قبلوه على مضض وبشك عال قال ما هو رأيكم انتم تعلنون من طرف واحد ·· نحن نوقف الحرب قلنا لا مانع لدينا ·· نعلن من طرف واحد ايقاف الحرب واعلنا من طرف واحد ايقاف الحرب وحددنا الساعة بدل من ان يستجيبوا لهذا التصرف الكريم واجهونا بمزيد من السيل بالقذائف وبالتصريحات وليست هناك مناسبة الا ونؤكد عليها حتى ومن وقت مبكر ·

اخواني بالقيادة العامة والقيادة قالوا لي تصريحاتك المستمرة ان هذه الارض ليس لكم للمقاتلين ترى هذه تضعف معنوية المقاتلين انت تقول لهم انتم على ارض عليكم ان تقاتلوا عليها تدفعون دم حتى تحمون ارض خلفكم هذه حالة معقدة على فهم الانسان البسيط لكن ترى في اي وقت حكام طهران يحترموكم ويحترمون ارضكم ويحترمون امنكم ويحترمون بلدكم تتركون هذه الارض ·· بقرار سياسي قلت لهم مع ذلك نحن الذي نفكر به يجب يعرفه شعبنا مثلما هو ·· ويجب ان يعرفه العالم تماما مثلما نفكر ·· وكل مبادرة كيبل لجنة تشكلت وكل مبادرة تدعو للسلم كنا اول من يعلن دعمها وموافقتنا على اتجاهات المبادرات التي تصدر من هنا وهناك ·· الجواب لو سألنا انفسنا اذن لماذا حكام طهران لايوافقون ··

سؤال بسيط لماذا لايوافقون رغم كل هذا الوضوح ·· الجواب لانهم لايريدون الارض يقف عليها الجيش العراقي امام الحدود وانما يريدون العراق كله وهذه حقيقة يريدون ان يحولوا العراق الى ضيعة تبع ينصبون هذا الحاكم او ذاك ويكون العراق خاضع تماما الى بلاد فارس ·· وتصريحاتهم يوميا تذكرنا بهذه النوايا ·· النوايا تعرف من التصرف ·· هل نتمكن ان نقول ان حكومة ايران تحب الاكراد او الحكم في سورية يحب الاكراد العراقيين ·· ربما واحد يقول نعم حسنا اذا كانوا يحبون الاكراد العراقيين لماذا يقتلون الاكراد ويضطهدونهم داخل ايران وداخل سورية ··

اذن لايوجد حل في هذه الحرب قبل وقوعها الا وحاولنا ان نتجنبها ولا توجد وسيلة ممكن ان توقف الحرب وكل واحد يرجع الى بلده عزيزا كريما ويحافظ على ارضه ومياهه بحق الا وطرقناه ·· ماهو الحل ·· الحل بين حلين اما الاستسلام وهذا نرفضه واما القتال وهذا ·· مستمرون عليه بعون الله ·

ربما يتساءل والتساؤلات تأتيكم من الخارج انه متى تتوقف هذه الحرب هي لو كانت بأيدينا ما كانت تحدث · لو بايدينا توقفت بعد ما حصلت بستة ايام ·· تتوقف عندما تستمر ارادة العراقيين بالصمود ·· وارادة العراقيين قادرة على ان تصمد ان شاء الله وكل هؤلاء الذين تروهم يتصورون ان العراق يجثي على ركبته طائعا ذليلا كلهم بعون الله هم سوف يكونون اذلاء وهم يجثون على ركبهم والعراق يبقى رأسه عاليا تبقى قامته عالية هذا المسكين يتصور انه بقطع مرور النفط فان العراقيين سيستلمون ويرفعون ايديهم لو حثتنا النساء العراقيات لان يقتصدن داخل البيت وحثتنا اطفال العراق لان يقتصدون مصروفاتهم الشخصية نتمكن ان نعوض بحجم الانبوب الذي قطعه عن العراق ·· الشعب الذي يريد حياة العز الشعب الذي دفع دم يدفع نفط ·· دفع العراقيون ثمن كرامتهم وثمن عزهم وثمن حريتهم دما صار لهم سنة وسبعة اشهر نفط ما يدفعون يدفعون نفط ·

العراقيون قبل هذا التاريخ عام ١٩٧٢ هو لم يستطع ان يركعهم لما سد الانبوب ولما تعاونت جهات عديدة على تطويق العراق اقتصاديا الان سمعة العراق الدولية اكبر ·· قدراته المحلية وامكانياته المحلية ·· الاقتصادية في الميادين الاخرى اكثر شعبه اكثر وعيا واكثر مقدرة على العطاء بالامكانات الاقتصادية المتيسرة لان يعيش العراق ·· كثيرا من البيوت العراقية تستطيع عشر سنوات لاتشتري ولا ذراع خام وتبقى تلبس جيدا ليس فقط ذراع الخام ·· كثيرا من البيوت العراقية فيها من المقتضيات ما تجعلنا تستغني عن شراء اي شيء جديد لعدد من السنوات القادمة اما المعيشة الاخرى فنستطيع ان شاء الله بهمة العراقيين وبعون الله من عيون الطيور نحصل عليها ·· ولانصبح لهم اذلاء لهم في يوم ما ان شاء الله ·

ولن يأتي ان شاء الله اليوم الذي يملي على العراق من ارض مرتفعة وهو راكع شروط لا من حافظ ولا من الخميني ولا من كل الناس الاخرين الذين يفكرون ان بامكانهم ان يذلوا شعب العراق وجيش العراق ·· ربما من يقول اخواني يجوز تستمعون من الاذاعات العالمية من اذاعة سورية او ايران ولو انهما اصبحتا واحدة الان ·· واحدة يبثون نفس البرنامج انه لماذا لاينسحب العراقيين من الاراضي الايرانية الان ننسحب من هذه اللحظة ولكن ما هي الضمانات انهم لايدخلون اراضينا ما هي الضمانات حتى ينهون الحرب ما هي الضمانات التي يحترمونا في مكاناتنا من الذي يعطينا هذه الضمانات

بدأت حشودهم على الحدود وبدأنا نستطلع لهذه الحشود وصار واضحاً إنهم يريدون القيام بعدوان

قبلنا على مضض وبشكل عال مقترحاً غريباً وأعلنا من طرف واحد إيقاف الحرب وواجهونا بمزيد من القذائف والتصريحات

العراقيون قاتلوا بطريقة أضافت عقداً جديدة الى حافظ أسد الذي يحارب أسبوعاً وينهزم

قلنا لحكام طهران إنه ليست لدينا أطماع بأراضيكم ولا ننوي إهانة شعبكم وجيشكم لكن صدينا عدوانكم

واوضح السيد الرئيس على الخارطة الواقع العسكري على جبهات القتال قائلا هذا هو خط الحدود ·· هذه ايران وهذا هو العراق ·· تلاحظون القاطع الشمالي فقط في منطقتين التي هي عبارة عن محاور تسمح بالتقدم لكن ·· لان الارض تسمح بالدفاع عن ارض العراق من على الحدود اصبحنا على الحدود وعندما ·· ننتقل الى قاطع قصر شيرين دعنا نسمي هذا المحور ·· هذه هي قصر شيرين وهذا الطريق الذي يوصل الى السعدية ثم ينزل الى ديالى ثم الى بغداد ·· المسافة بخط مستقيم بين بغداد وبين الحدود حوالي ١٢٠كم في بداية الحرب ومطاردة جيشهم تقريبا جيشنا توغل الى عمق ١١٠كم اذن ·· اي اندفاع يسمح به يضع بغداد تحت مطرقة المدفعية الايرانية ·· ولذلك لابد ان نحصل على عمق يمنع اندفاعهم في هذه المنطقة ثم عندما يكونون هنا توجد عندنا مدن ومنشات على الحدود وهم بوصولهم الى الحدود اذا الحرب ليست منتهية يبدأون يقصفون ويخربون المدن والمنشات التي موجودة على الحدود بشكل مباشر ولما ابتدأت الحرب ابتدوا هم بقصف هذه المدن ·· خانقين منطقة النفط ومندلي وزرباطية وقرةتو وغيرها ·

اذن طالما الحرب مستمرة علينا كم نستطيع ان نحصل على عمق حتى نمنع اندفاع الجيش الايراني واقترابه من حدودنا وتخريب المدن علينا ان نفعل ·

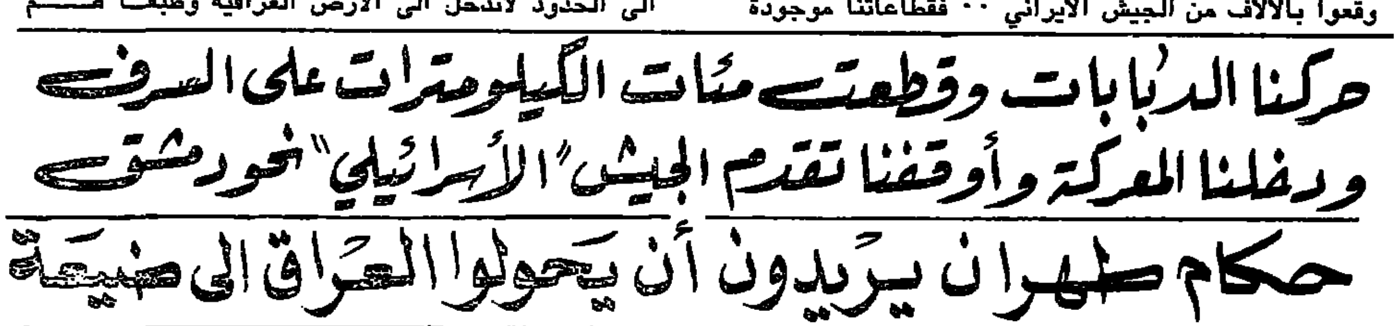
اما اذا قالوا الحرب منتهية ونحن نحترم حقوقكم في ارضكم ومياهكم فورا نحن ننسحب وليس لدينا شيء اخر ·· الشيء الاخر بدأوا يفرضون علينا الشروط ·· اولا ينسحب الجيش العراقي بدون شروط واحد يعني ·· بدون ان نقول نوقف الحرب بدون ان نقول لاتتدخل في الشؤون الداخلية بدون ان نقول ان شط العرب شطنا ·· وبنفس الوقت تتقدم المدافع الايرانية وتبدأ تخرب البصرة وتخرب المدن الاخرى ·· الشرط الاخر يدفع العراقيون التعويضات والشرط الثالث تشكل لجنة محاكمة ·· انت غير تنتظر صدور قرار المحكمة وحتى تطلب التعويضات من الجهة التي اعتدت ·· انظروا المغالطة ·· نحن قلنا لهم عندنا من الوثائق مايؤكد انه انتم المعتدين ولذلك نحن نوافق على لجنة تقصي الحقائق التي طرحتها لجنة المؤتمر الأسلامي والمحور الاخر هذه هي الحدود ·

هذا هو نهر الكرخة هذه ديزفول وهنا كانت قطعاتنا وهنا دارت المعركة في الفترة الاخيرة ستسالوني بماذا اختلفت المعركة الاخيرة عن المعارك الاخرى ·· طول الحدود اخواني هي ١١٨٠كم نحن نحرص على ان لانسمح على ١١٨٠كم للايرانيين لان يهدمون بمدفعيتهم المدن او يدخلون ارض العراق ·· فاذن لابد نعمل تشكيلات جديدة غير الجيش العراقي الاصلي المدرب الذي يعرف كيف يقاتل والمتكون وله تقاليده لفترة طويلة ·· فبدانا بتشكيل تشكيلات جديدة ·· تشكيلات عسكرية وتشكيلات متطوعين في هذه المنطقة طبعا الى هنا طالما نحن مدافعين المبادرة بيد المهاجم اي ان المهاجم يستطيع والمكان ويستطيع ان يحشد ويناور بقطاعاته ويجلبها من كل طول الحدود الى طولها ويحشد الى منطقة معينة ويخرق بها يخرق بها وعندما يخرق بها يكون خلف القطاعات ·· اذا القطعات تكون مدربة تدريبا عاليا تعرف كيف تناور العدو وكيف تمتص زخم هجومه واذا مدربة تدريب عالي وعندها تقاليد عسكرية الحل الوحيد عندما العدو يحاول ان يكون على اطراف القطاعات هو ان تثبت القطاعات في مكانها وتستخدم احتياطها المحلي الى ان يدخل الاحتياط العلم ·

المعركة الدفاعية لن تنتهي الا عندما يحدث الهجوم المقابل ويفشل هذه التقاليد العسكرية والممارسات العسكرية تعرفها الوحدات النظامية المدربة تدريبا عاليا ·· الوحدات الجديدة لاتعرفها بمجرد ان العدو يكسون وراءها ترتبك بعضها احيانا ·

ومع ذلك ما هو الهدف الستراتيجي الاساسي الان حتى نعرف بالضبط مقياس الربح والخسارة الهدف الستراتيجي بوضوح ان نمنع العدوان الايراني من ان يحقق اهدافه الستراتيجية واهدافه الستراتيجية هو ان يدخل ارضنا ·· يهدم مدننا ويحول العراق الى حالة تابعة لايران حتى الان حققنا هذا ام لم نحقق ودفعوا هنا خسائر هي التي اعلنت في البيانات ونحن اعطينا خسائر اعطينا شهداء واهم خسارة اعطيناها الاسرى من الوحدات غير المدربة ·· ولكني ايضا كنت اتطير مثلكم عندما اسمع كلمة اسير لكن عندما نرجع الى الامور الموضوعية اخواني ترى بالحرب العالمية الثانية عدد الاسرى كان بالالاف المؤلفة ومن الجيوش المنتصرة والجيوش المنكسرة واحيانا بالمعركة التفاف بسيط تأسر فيالق بأكملها ·

فعدد الاسرى الذين راحوا لنا في هذه المعركة او في المعارك الاخرى بالقياس الى الالاف المتحاربة والتي هي على جبهة طولها ١١٨٠ كم تعتبر حالة جدا صغيرة ولو كنا نحن في مكانهم كان اخذنا بقدر هذه الالاف مضروب باي رقم كان ·· ورأيتم بالستة ايام الاولى لما كان الجيش العراقي هو مهاجم يعني هو يطارد العدو وهو حطم حشود العدو بالمرحلة الاولى الاسرى كيف وقعوا بالالاف من الجيش الايراني ·· فقطاعاتنا موجودة



حركنا الدبابات وقطعت مئات الكيلومترات على السرف ودخلنا المعركة وأوقفنا تقدم الجيش "الأسرائيلي" نحو دمشق

حكام طهران يريدون أن يحولوا العراق الى ضيعة

هنا هذه هي حدودنا حتى في هذا المكان الذي طبلوا وزمروا حكام سورية وحكام طهران وانتصرنا على العراقيين ·· بماذا ·· اذا الموضوع الارض ·· الارض معروضة عليكم بدون قتال ونحن قلنا ان هذه الارض لكم هذه الحدود هذه قطاعاتنا ·· من هنا من الحدود الى الحافة الامامية لقطاعاتنا الموجودة هنا العمق ١٥ كم من نرجع الى نهر دوريج وما بعد بين ٦ـ٨ كم اذن حتى في المكان الذي طبلوا وزمروا له واعطوا خسائر بالاف القتلى وصارت مقبرة لدباباتهم هذه المنطقة بعد مابدا هجومنا المقابل بالوحدات النظامية الاصيلة ما زال حلمهم انهم يصلون الى العمارة ·

حتى ابو سليمان هو وجماعته يأتون من الشمال هذا كلام قديم يأتون من الشمال هم اهل الشمال سيدعونهم يدخلون ويصلون بغداد ·· هل سيدعونهم يصلون الى السليمانية هذا كلام قديم قبل ١٥ سنة ·· ٢٠ سنة ·

الان اهل الشمال هم الذين يقاتلوهم لن يدعوهم يصلون الى السليمانية واهل العمارة هنا اظنهم عرفوهم كيف يقاتلون وعرف كل العراقيين كيف يقاتلون ·

اما من الناحية الواقعية لو تاتي قوة لا سامح الله وتدخل في ارض العراق من اي ما تكون نقاتلهم حتى صدام حسين ما يقاتلهم بالقصر الجمهوري ·

نقاتلهم على الحد وننتصر عليهم ان شاء الله ·· وابو سليمان اذا يريد يدخل يجوز تسالون ماذا عنده بعد من سيئات اذا يريد يدخل بارض العراق دعه يدخل ارض العراق واسعة من جانبهم ونتمكن ان نقاتل الذين ارسلهم اذا يقاتلون العرقيين نرسل نساء الانبار واطفال الانبار واطفال نينوى يكفي نساء العراق ان يقاتلن من يريد يقاتل العراق من جيش حافظ اسد واطفال العراق ·

اما السوريون الاصلاء الذي يقاتل العراقيين ويدخل ارضهم من السوريين معناه لاهو سوري ولا هو عربي عند ذاك اقول بملء الثقة ان نساء الانبار ونينوى والاطفال يستطيعون ان يقاتلونهم واذا اردنا ان نتركه يبقى في هذه الارضي وهذه بسيطة فعندئذ نبقيه فأسوأ من الذي قاميه ليس عنده بعد سوء وهذا اخر ما عنده وكل الذي عمله ان شاء الله بحيل الله النصر اكيد للعراق وان شاء الله تبقون اعزاء وهذا اهم شيء ·· النفط يروح ويأتي الامور اخرى تروح وتاتي لكن الذل لانقبل به ان شاء الله ·· القاطع الاخر هو القاطع الجنوبي هذه الاحواز بسبب المياه · زحفت قطعاتنا الى هنا واعدنا ترتيبها بحيث اسست موضعها الدفاعي على الكرخة العمية ·

هذه هي الكرخة العمية وهذه هي الحدود تحت هنا هذا شط العرب ·· هذه البصرة حتى فكرنا انا واخواني في القيادة العامة منذ فترة من الزمن قلت لهم لانستطيع ان نرجع الى الخلف خشية من عدم ادراك بعض البسطاء من العراقيين لهذا التفسير المعقد لوجودهم بالامام ورغم انه حدهم خلفهم ويجوز بعضهم يقاتل بنفس الحماس فيما لو كان على الحد برزت امامنا مشكلة اساسية ·· هذه المنطقة التي هي المحمرة والاراضي القريبة هذه الارض ندافع عنها من هنا من المحمرة وان نكون على الكارون وعندما يأتون الى هنا يهدمون مدينة البصرة بالمدفعية وعندما يأتون من منطقة قصر شيرين يهدمون منطقة خانقين ومندلي وزرباطية وقرة تو ومنطقة النفط وحتى بدون ان يحتاجوا الى دخول الارض العراقية بالفترة الاخيرة يبدو معلمهم حافظ اسد يقولون نحن عندما نصل الى الحدود لاندخل الى الارض العراقية وطبعا هم ما زالوا لم يصلوا لكنهم ينسون ان الارض العراقية بدأوها هم بالحرب وينسون ان المدن العراقية الحرب بدأت بقصف المدن العراقية يتصورون ان العراقيين يجوز ينسون هذا وينسون انه كلما اعمامهم اليهود يزودهم بعدد من القذائف الصاروخية لمدفع ١٧٥ ملم وينقلونها لهم هذه القذائف بالطائرة يضربون بها مدينة البصرة اذن الحل اخواني هو أن تتركوا لهم ارضهم بعدما تعطى لكم ضمانات بانهم لا يتعرضون الى ارضكم ومياهكم ولايهدمون مدنكم الاعلام السوري تسمعونه اعلام الدجل عموما تسمعوا يقولون نحن ضد العراقيين لان العراقيين صاروا ضد نظام يعلن بأنه مع القضية الفلسطينية ·

دعنا نناقش هذا الموضوع نظام يعلن بانه سيكون مع القضية الفلسطينية لكن نظام كان مع القضية الفلسطينية بالدم وان هذا المنطق بافتراض انه لابد ان يخسرون احد الطرفين انا اتحدث عن النوايا كل هذا اين المنطق الذي يقول بان اخاك الذي قاتل معك في كل الحروب التي مرت ودفع الدم معك تبمله وتاتي تتفق مع مجموعة تقول انه سوف اكون مع القضية الفلسطينية عندئذ لما تقول الى اخيك حتى بافتراض ان اخوك مقصر تقول له مقصر ·· يعني تقتله بسلاح فارسي ليفهم حافظ اسد ومن الذي خلفه اذا هو كان مستجد على هذه الشغلة ويريد يقاتل من موقع الظلم والباطل فلن يضيف اكثر من الذي اعطاه الى ايران ·

وان يتصور ان بأمكانه ان يستهين بالعراقيين وبأمكانه ان يقاتل احسن منهم فنحن نفرح اذا يقاتل احسن من العراقيين فالاجدر به ان يحرر الجولان قبل ان يتحدث عن تحرير فلسطين ليحرر الجولان ·

واذا يتصور انه بامكانه ان يقاتل فهو على وهم نحن اجدادنا قاتلو الترك وقاتلوا الانكليز وقبلهم قاتلوا الصليبيين وقبلهم ناس مشمردين في مبدئيتهم في قتالهم وهو اجداده وابوه كلهم عملاء للفرنسيين وصاروا عملاء للصليبيين وكانوا يضربون جيش صلاح الدين من الخلف وكانوا يطالبون الفرنسيين ان لاينسحبون من سورية لما استقلت سورية ونحن اجدادنا طوال عمرهم قضوها على ظبور الخيل ولم يموتوا الا اعزاء نحن القطرة من الدم العراقي عزيزة علينا لكن ليست اعز من الارض والكرامة والشرف ولايقبل العراقيون ان يكونوا اذلاء من اجل ان يعيشوا اذلاء وانما يريدون ان يعيشوا اعزاء فاذا حافظ اسد وغيره لمن يريد يفزع على الحق والله نحن لانستهين باحد لكن دفاعا عن حقنا من يكن ضدنا فليكن المهم ان يكون الله معنا والمهم نستجيب لضمائرنا الصافية والمهم ان نكون اطهارا في تعاملنا مع شعبنا علينا ان نقول بأن الحالة دخلت مرحلة جديدة ولكن هذه المرحلة ليست قادرة على ان تذلنا وقادرين على نواجهها بعون الله وسوف ترون نحن كشعب نرى انشاء الله وحافظ اسد اذا ظل يشوف واذا غيره يظل غيره سوف يرون كيف يصمد شعب العراق وكيف هم يعيشون بذل مطلوب من عندكم ان تكونوا انتم نماذج ·· اعضاء المجلس الوطني وكادر الدولة المتقدم وكادر الحزب وكادر الاحزاب الوطنية المتقدم مطلوب منهم ان يكونوا نموذجا في التقشف لاننا دخلنا مرحلة جديدة الان من ناحية الاقتصاد وكل شيء يهون طالما الشعب العراقي يظل عزيزا وكريما ويعيش بحريته وباقتداره على ارضه اتمنى لكم العز والصمود والمنعة والثبات في الايمان ومن اجل المبادىء وفي امان الله ·

وكان السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني قد حيا في بداية الجلسة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الشجاعة والحكيمة لمسيرة التنمية في القطر والانتصارات الباهرة لجحافلنا المظفرة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري ·

وعاهد باسم اعضاء المجلس السيد الرئيس على التصدي لمواجهة جميع المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا الحبيب ·

واوضح السيد نعيم حداد ان ممارسات حكام سورية منذ الاستيلاء على السلطة فيها ومرورا بقطعهم لمياه الفرات عن اراضي قطرنا المناضل ومنعه الجيش العراقي من التقدم الى الجولان ·· ونقل قواته الى لبنان وترك الجولان للهيمنة الصهيونية ·· وايغاله في الممارسات الخيانية وقتله الابرياء سواء في سورية او في لبنان وكذلك دعمه للنظام الفارسي العنصري في مواصلة اعتدائه ضد قطرنا الابي يمثل ارهاصة الموت لهذا النظام العميل ·

وقال ان الخطوة الاخيرة التي اتخذها النظام السوري بغلق الحدود مع العراق وايقاف ضخ النفط العراقي عبر اراضيه هو اجراء اقتصادي يهدف الى اعاقةتقدم العراق وانتصاره ·

ولكن شعبنا سيظل قادرا على مواجهة كل التحديات وسحق كل المؤامرات بحزم وبروح ثورية يعرفها جميع ابناء الامة العربية خصوصا وان لنا قيادة شجاعة وحكيمة مثل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين ·

بعد ذلك ناقش المجلس ابعاد تحالف النظام السوري مع العدو الفارسي العنصري ضد قطرنا المناضل وارتباطه بالدوائر الامبريالية من تصفية القضية الفلسطينية وشق الصف العربي ·

كما ناقشوا مشروع التعديل العاشر لقانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ وتم اتخاذ القرار اللازم بشأنه ·

وحضر جلسة المجلس السادة تايه عبدالكريم وعبدالله فاضل عضوا مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش ·

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين امس مأدبة غداء تكريما للسادة اعضاء المجلس الوطني ·

وحضر المأدبة السادة نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وتايه عبدالكريم وعبدالله فاضل عضوا مجلس قيادة الثورة وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش ·

واع

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد قسطنطين كرامنليس رئيس جمهورية اليونان جوابا على برقية سيادته لمناسبة العيد الوطني اليوناني .

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين — رئيس الجمهورية العراقية المحترم

تسلمت ببالغ السرور برقية التهنئة التي بعث بها سيادتكم لمناسبة العيد الوطني اليوناني .

اود ان اقدم شكري الجزيل لبرقيتكم وانتهز هذه الفرصة لابعث بتمنياتي الشخصية الطيبة لسيادتكم ولشعبكم دوام الازدهار .

قسطنطين كرامنليس
رئيس جمهورية اليونان

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
الجماهير الفلسطينية في بغداد تعاهد على الوفاء لمبادئ الحزب والثورة

عاهد حشد كبير من الجماهير الفلسطينية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين لمبادئ واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي .

واعربوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام تجمع عقدته شعبة التنظيم الفلسطيني للحزب في حي ٧ نيسان (البلديات) مساء امس الاول عن ثقتهم الاكيدة بقدرة قيادة الحزب والثورة على انزال الهزيمة النكراء النهائية بالعدو الفارسي العنصري .

وفيما يلي نص البرقية :

الجماهير الفلسطينية المحتشدة في البلديات والتي تحيي اعياد ميلاد حزب الثورة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي نعاهدكم على البقاء في خندق الوفاء لمبادئ البعث العظيم هذه المبادئ التي تورق نصرا تاريخيا على البوابة الشرقية للوطن العربي ليسطر ابناء العراق والعروبة ابناء القادسية الجديدة .. قادسية صدام .. وهي نفس المبادئ التي تسقي شجرة العروبة في فلسطين التي تعيش انتفاضتها المجيدة ضد العنصريين الصهاينة .

اننا اذ نعاهدكم على الوفاء للمبادئ فاننا على ثقة بأن البعث والعراق قادران على هزيمة العدو الفارسي والعدو الصهيوني العنصريين وافشال كافة مؤامرات حافظ اسد خائن شعبه وامته وحليف العنصريين الصهاينة والفرس .

اننا ياسيادة الرئيس ومن موقع المشاركة في قادسية صدام نعرف ان موكب التحرير لن ينطلق الا من العراق وان حزب التحرير واحد وهو حزب البعث العربي الاشتراكي وان قائد التحرير واحد وهو صدام حسين بطل امتنا وامل فلسطين الثائر في التحرير .

والقيت في هذا التجمع الذي اقيم احتفالا بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب .. كلمات وقصائد اشادت بالمسيرة النضالية الظافرة للبعث على الصعيدين الوطني والقومي ...

كما قدمت فرقة اشبال الزهور فعاليات غنائية واستعراضية متنوعة حيت انتصارات وبطولات جند قادسية صدام .

وقد حضر التجمع الرفيق امين سر قيادة فرع خالد بن الوليد والرفيق نائب امين سر قيادة جبهة التحرير العربية ...

الرفيق حسن علي يدعو التنظيم النقابي لفضح المواقف الخيانية للنظام السوري

شارك الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس في الاجتماع الموسع للمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد نقابات بغداد ورؤساء النقابات العامة والفرعية .

واكد الرفيق حسن علي ان انتصارات شعبنا وجيشنا في معركة قادسية صدام افشلت كل مخططات اعداء قطرنا وامتنا من صهاينة وفرس عنصريين والخونة من عرب الجنسية امثال نظام حافظ اسد العميل .

ودعا امين سر مكتب العمال المركزي التنظيم النقابي الى التحرك على الصعيدين الداخلي والخارجي لفضح طبيعة هذه المخططات والمواقف الخيانية للنظام السوري وكشف مواقفه المتخاذلة والخيانية للعراق والامة العربية وتحالفه الوقح مع النظام الفارسي العنصري .

واضاف ان اقدام النظام السوري على غلق الحدود مع العراق وايقاف ضخ النفط عبر الاراضي السورية هي حلقة من حلقات التعاون الوثيق بين النظامين السوري والفارسي العميلين والكيان الصهيوني للاضرار بمصالح العراق والامة العربية وذلك لان النفط ثروة قومية ليست للعراق فقط بل للعرب جميعا .

واكد ان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين مصممة على المضي قدما من اجل استرجاع كامل الحقوق القومية والوطنية للعراق والامة العربية والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام المجيدة .

وقال ان البطولات الفذة لجيشنا المقدام والجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة من ابناء شعبنا وامتنا استطاعت ان تدحر العدو الفارسي وتلقنه الدروس البليغة .

واكد الرفيق حسن علي على اهمية بذل الجهود الاستثنائية للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي لدورها الطبيعي في الدفاع عن الثورة ومنجزاتها التقدمية ومشاركتها الفاعلة بجبهات القتال الى جانب زيادة الانتاج وتحسينه لبناء القاعدة الاقتصادية المتينة في قطرنا المناضل .

وكان السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قد دعا الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في بداية الاجتماع الى تكريس كل الجهود لفضح النظام العميل في سورية ومواقفه الخيانية والجبانة تجاه العراق والامة العربية .

هذا وحضر الاجتماع الرفاق اعضاء مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

محافظ البنك الهنغاري يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس الاول السيد تايمر ماتياس محافظ البنك الوطني الهنغاري في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام .

وقال السيد ماتياس انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول بعض المجالات في ضوء اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين العراق وهنغاريا .

واشاد بمتانة العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط البلدين .

وقال ان العراق يأتي في مقدمة الدول التي ترتبط مع بلاده بعلاقات وثيقة مبنية على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل .

وكان في استقباله السيد حسن توفيق النجفي محافظ البنك المركزي والسفير الهنغاري في بغداد .

دفعة جديدة من مقاتلي محافظة القادسية تتوجه الى جبهات القتال

توجه قاطع عتبة بن غزوان للجيش الشعبي في محافظة القادسية امس الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري للمشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام القاهرة .

وجرى لمقاتلي القاطع توديع رسمي وشعبي شارك فيه السيد محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب كلمة بالمقاتلين اكد فيها ان جميع المؤامرات التي تعرض لها الحزب لم تكسبه الا المزيد من القوة والصلابة .

واضاف ان التجربة الفريدة والرائدة التي شيدها الحزب في العراق اصبحت مشعلا مضيئا ينير الطريق للاجيال المقبلة .

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الامين العام يتلقيان عددا آخر من برقيات التهنئة
لمناسبة الذكرى "٣٥" لتأسيس الحزب القائد
اصرار كبير على مواصلة النضال حتى تحرير كامل التراب

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر عددا اخر من برقيات التهنئة من المنظمات المهنية والشعبية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحيا مرسلوها وقفة القطر الشجاعة وتصديه الحازم للعدو الفارسي الجاهل وباركوا ملاحم المجد والبطولة التي يسطرها جندنا الميامين في قادسية العرب الثانية مؤكدين الاستعداد المطلق لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال وفداء الوطن الغالي .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات ..

حركة انتصار الثورة في لبنان

ننتهز مناسبة الذكرى التأسيسية لحزبكم النضالي العريق حزب البعث العربي الاشتراكي لنبعث لكم ولكافة الرفاق في كل مكان من الوطن العربي باصدق التمنيات سائلين الله ان يسدد خطانا من اجل تحرير التراب العربي ورفع راية الوحدة العربية فوق سماء امتنا العزيزة وبناء المجتمع الاشتراكي .

لقد اثبت حزب البعث العربي الاشتراكي بنضاله المرير عبر حقبة طويلة من الزمن بأن كرامة هذه الامة لاتزال حية تنبض في شرايين ابنائها وبتضحياتها السخية رسم طريق النصر لها .

اننا من خندق النضال القومي نقف الى جانبكم في كافة معارك الشرف وعلى طريق تحرير فلسطين .. وتفضلوا بقبول الاحترام .

حركة انتصار الثورة في لبنان

قوات التحرير الشعبية — اللجنة الثورية المؤقتة (جبهة التحرير الارترية)

لمناسبة العيد الخامس والثلاثين لميلاد حزب الامة القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يسر مكتب اللجنة الثورية المؤقتة لقوات التحرير الشعبية — جبهة التحرير الارترية — ان يقدم الى سيادتكم باجمل ايات التهاني والتبريكات راجيا من الله عزوجل ان يعيده على الامة العربية وهي تنتقل من نصر الى نصر تحت راية حزبها القائد .

ان الثورة الذي يقوم به عراق البعث في مسيرة الامة العربية ونضالها من اجل استعادة اراضيها السليبة واحتلال مكانتها العالية والقيام بدورها الحضاري في خدمة الانسان محل تقدير كل الشرفاء الذين يتابعون خطاكم باعجاب ويتطلعون الى انتصاراتكم وانجازاتكم في السلم والحرب .

ومع بقضية الثابتة في ان العراق منتصر قادر على ان يلقن المعتدين دروسا في الاستقامة فقد اعلن تنظيمنا عن استعداده للمساهمة في قادسية صدام بارسال وحدات رمزية تمثل تماثلنا المقاتلة تعبيرا عن ايماننا بوحدة المنطلق والاهداف والمصير ورغبة في اختلاط دماء الارتريين بدماء اشقائهم في العراق الذين يدافعون في الجناح الشرقي للوطن العربي عن شرف الامة وهيبتها وكرامتها ضد الفرس المعتدين واطماعهم التوسعية .

اننا نثمن عاليا موقفكم المبدئي من قضيتنا العادلة ودعمكم الفعال لنضالنا المشروع من اجل الحرية والاستقلال واللحاق بموكب الامة العربية الصاعد نحو الوحدة والتقدم وحياة افضل لها وللانسانية .

نتمنى ان يحل العيد القادم واعلام العزة ترفرف في ربوع الوطن العربي ودمتم لخير الامة .

مكتب قوات التحرير الشعبية — اللجنة الثورية المؤقتة — بغداد — جبهة التحرير الارترية

شباب العراق

بقلوب مفعمة بالحب والاعتزاز ونفوس عامرة بصدق الوفاء والولاء يتقدم الاتحاد العام لشباب العراق بمنظماته الثلاث الطلائع والفتوة والشباب لسيادتكم باسمى التهاني في ذكرى مولد حزبنا العملاق حزب البعث العربي الاشتراكي وهو يطوي عامه الخامس والثلاثين من عمره المديد والحافل بالمفاخر والماثر والمنجزات العظام والانتصارات الرائعة والاتحاد العام لشباب العراق اذ يرفع تهانيه ومن الاعماق لقائد شعبنا ورائد مسيرتنا وفارس امتنا وحامل رايات انتصاراتنا الرئيس القائد صدام حسين ... وهو عزيز بيومنا الخالد هذا يعاهدكم عهد الرجال المتميزين من الابطال على المضي قدما في طريق النضال لتحقيق اهدافنا المركزية والذود عن منجزاتنا الوطنية والقومية والانسانية وما عقدنا العزم عليه بناء العراق العظيم تحت رايتكم الخفاقة في ذرى السماء .

والاتحاد العام لشباب العراق اذ يعاهدكم كجنود اوفياء على بذل الدماء من اجل الحفاظ على روح النصر ومواصلة التصدي للعدو الفارسي العنصري المتنكر لتعاليم السماء ولقاعدة العدالة ومنطق الحق وانما هو يفعل ذلك مستلهما في نضاله الدروب ما علمنا عليه حزبنا المقدام .. ومستهديا بمقولاتكم وطروحاتكم النيرة .. وارائكم وتوجيهاتكم القيمة الصائبة تلك التي اضاءت لنا دروب الكفاح وبصرتنا بما ينبغي لنا السير عليه شرفاء كرماء وجنودا امناء .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وهم الاكرم منا جميعا .

والنصر لكم ولجنودكم العز الاباة الرابضين على جبهات القتال .

والعزة للامة العربية وشعب العراق الابي العظيم .

وعشتم يا رئيسنا القائد الملهم الفذ بطلا قوميا ورمزا للنضال .

وعاش حزبنا العملاق حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الجماهير العربية في كل مكان .

الاتحاد العام لشباب العراق

رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي

في غمرة الانتصارات الرائعة التي يسطرها جيشنا البطل على العدو الفارسي العنصري ، تطل علينا الذكرى الخامسة والثلاثون لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي صانع ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وكل المكاسب والمنجزات التي تحققت لعموم ابناء شعبنا العراقي وباعث مجد الاجداد العظام في القادسية الجديدة بقيادتكم الفذة وباني انسان الثورة الذي نهض نيابة عن الامة العربية بمسؤولية التحرير في الجناح الشرقي للوطن العربي ويمهد الطريق لتحرير جميع الاراضي العربية من الاحتلال .

وبهذه المناسبة الخالدة ارفع الى سيادتكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التنفيذي وجماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي اسمى ايات التهنئة مقرونة بالحب والوفاء لقيادتنا الحكيمة التي يقف شخصكم الكريم على رأسها .

ان احتفالنا هذا العام بذكرى تأسيس حزبنا العظيم يتسم باهمية خاصة حيث يتصدى شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته المتآخية لاشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية ، تستهدف ثورتنا العملاقة ومنجزاتها التقدمية والتي اتخذت من النظام الايراني العنصري الجاهل رأس حربة لتنفيذ مآربها الدنيئة .. ولكن وحدة صفنا الوطني وعظمة قائدنا وبطولة جيشنا الفذ بددت احلام اعدائنا وكل الحاقدين المتخندقين معهم من عرب الجنسية امثال حافظ اسد الخائن المشبوه ونظامه .

كما اننا بهذه المناسبة الخالدة نحيي باكبار الموقف القومي النبيل للقطرين الشقيقين الاردن والجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا ، ونحيي جميع الشرفاء الذين وقفوا الى جانبنا في حربنا المقدسة ضد قوى الظلم والجهالة والعدوان .

وفقكم الله وأدامكم ذخرا لنا .

جمال الحاج شريف
رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

الاطباء البيطريون

في هذه الايام العظيمة والخالدة من انتصارات شعبنا وطلائعنا المقاتلة المقدامة على العدو الفارسي العنصري مستلهمين قيم الثورة وامجاد التاريخ وبطولات الاجداد العظام لصنع اروع الملاحم والبطولات والانتصارات الرائعة وبمناسبة حلول الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ارفع لسيادتكم باسم نقابة الاطباء البيطريين اخلص التهاني وازكى التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لامتنا وحزبنا ونعاهدكم عهد الشرف والرجولة والوفاء على الاخلاص للمبادئ والتلاحم مع مسيرة ثورتنا العملاقة ورفد المعركة القومية بكل الامكانات والطاقات والدماء حتى يتحقق نصرنا النهائي الحاسم .

المجد والخلود لشهداء حزبنا وشعبنا في معركة التحرير القومي والى المزيد من الانتصارات على طريق بناء المجتمع الوحدوي الاشتراكي وتحرير كافة الاجزاء السليبة من وطننا العربي ولتبقى شعلة قادسية العرب متوهجة تحملها سواعد البعث العظيم والله الموفق .

نقابة الاطباء البيطريين

اتحاد المعلمين العرب

باسم الاف المعلمين العرب نرفع لسيادتكم اخلص التهاني بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان هذه الذكرى العزيزة على قلوب المعلمين ستكون حافزا لتصعيد نضالهم ضد اعداء امتنا من صهاينة ومستعمرين وشعوبيين دفاعا عن السيادة والاستقلال .

اسمحوا لنا يا سيادة الرئيس وانتم تقودون شعبنا العظيم في القطر العراقي من نصر الى نصر ان نعلن عن وقوف المعلمين العرب صفا واحدا مع شعبنا في هذا القطر المناضل للدفاع عن كرامته وسيادته في مياهه وارضه لتحقيق النصر المبين على اعداء الامة .. وما النصر الا من عند الله .. ودمتم للنضال .

اتحاد المعلمين العرب

محامو القطر

في هذا اليوم الخالد تحتفل امتنا العربية بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .. وجند العراق الميامين وشعبه المجاهد يخوض حربا مقدسة ضد الهجمة العنصرية الفارسية ومن يقف وراءها من صهاينة وامبرياليين وحملة الجنسية العربية خونة الامة ..

ان جماهير المحامين في قطرنا المناضل يتقدمون باخلص التهاني لسيادتكم ويعاهدونكم عهد الرجال الاوفياء على رفد معركتنا المقدسة بكل طاقتهم من اجل ادامة وتعزيز روح النصر في قادسية العرب الثانية (قادسية صدام) .

ان محامي القطر اذ يدركون ان حزبنا المجاهد يستمد مبادئه من تراث امتنا وامجادها التي صنعها الرجال المؤمنون وجسد ثورة السابع عشر من تموز وقائدها الفذ صدام حسين بأروع الملاحم البطولية والانتصارات والمكاسب العظيمة ليؤكدوا لقيادتكم التاريخية الفذة بانهم كانوا وما زالوا جنودا اوفياء لامتهم وشعبهم في تقديم التضحيات على طريق مسيرة الثورة العربية الخالدة التي يقودها حزبنا العظيم .

المجد للبعث والنصر لجيشنا وشعبنا البطل وقائده المظفر بطل التحرير صدام حسين .. والخلود لشهدائنا الابرار شهداء الشرف والكرامة .. وكلل الله خطاكم بالنصر ودمتم للنضال .

نقابة المحامين

اطباء القطر

جماهير الاطباء في العراق تهنئكم بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

سيدي الرئيس ..

الاطباء جنود اوفياء مع اخوانهم ابناء القوات المسلحة والوية المهمات الخاصة والجيش الشعبي يضعون كافة طاقاتهم لخدمة الحزب والثورة تحت قيادتكم الحكيمة ليبقى شعبنا في العراق عزيزا شامخا ولتبقى راية البطل العراقي خفاقة عالية .

فالى امام يا سيادة الرئيس لتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نقابة الاطباء في القطر

توزيع هدايا الرئيس القائد على الهيئة التدريسية لاعدادية العمارة

وزعت في محافظة ميسان امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على الهيئة الادارية والتدريسية في اعدادية العمارة للبنات لتحقيقها نسب نجاح عالية لطالباتها في الامتحانات النهائية للمراحل المختلفة .

وقام بتوزيع الهدايا السيد محافظ ميسان في احتفال اقيم في المدرسة وحضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع الحزب بالمحافظة والسيد المدير العام لتربية المحافظة القيت خلاله كلمات حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال .. وجددوا العهد على المضي قدما الى امام في انجاز المهام النضالية بعزيمة مثابرة واقتدار عال .

وحيا السيد المحافظ الجهود التي بذلتها المدرسات لتحقيق هذه النتائج الطيبة مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة لتحقيق مستويات علمية عالية ونتائج تربوية متقدمة .

وكانت المدرسة المذكورة قد حققت نسبة نجاح ٠ مائة بالمائة في الامتحانات الوزارية لمرحلة السادس الادبي للعام الدراسي الماضي و(٨٦) بالمائة في صفوف الخامس الادبي و(٩٤) بالمائة للخامس العلمي .

محضر للتعاون المشترك بين العراق ويوغسلافيا

تم في ديوان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي امس التوقيع على محضر للتعاون بين العراق ويوغسلافيا لانشاء محطة بحوث زراعية في المنشأة العامة الزراعية في المسيب .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي فيما وقعه عن الجانب اليوغسلافي رئيس معهد البحوث الزراعية في مقاطعة نوفوديينا اليوغسلافية .

وتهدف المحطة التي تبلغ مساحتها ١٠٠٠ دونم الى اجراء البحوث والتجارب الخاصة بالمحاصيل الصناعية والزيتية ومحاصيل الخضر الى جانب تدريب الملاكات الزراعية في المنشأة على اساليب مكننة المحاصيل المذكورة وطرق اروائها بالاساليب العلمية المتقدمة .

الرفيق عبدالله فاضل يودع قاطع الكرامة في البصرة
المناضلون البعثيون يستذكرون اليوم مسؤولياتهم التاريخية

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي قاطع الكرامة للجيش الشعبي في محافظة البصرة الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال للمساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وهنا في كلمة القاها في حفل توديع المقاتلين بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وقال ان المناضلين البعثيين يستذكرون في هذه الايام مسؤولياتهم التاريخية خاصة وان حزبهم هو بحق حزب المهمات الصعبة والنهضة العربية والتقدم لانه واجه منذ ايام التبشير والتأسيس كل المعارك والتحديات بروحية عالية من الايمان والثقة بحتمية الانتصار ضد كل اعداء الامة العربية من دعاة التجزئة والتخلف والاشرار واستطاع ان يحقق الانتصارات تلو الانتصارات بالرغم من حجم التحديات والاساليب التي كانت تمارس لتمزيق هذا الوليد الذي عبر عن ارادة الامة وطموحها بالتحرر والوحدة والتقدم .

وبعد ان استعرض الرفيق عبدالله فاضل المؤامرات التي حيكت ضد الحزب ومواقف حاكم سورية الخائن حافظ اسد .. قال لقد وقف حزبكم شامخا بكل بسالة وايمان واستطاع ان يفجر ثورة (١٧) تموز المجيدة ويبني تجربة عظيمة رائدة تعبر عن التطبيق العملي لافكاره ومبادئه بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين .

واشار الى الترابط والعلاقة العميقة بين خميني والصهيونية وحافظ اسد وقال لقد تصدى هؤلاء الى التصدي لثورتنا العملاقة مدفوعين بكل احقادهم الفارسية والصهيونية والشعوبية والرجعية لايقاف مسيرة النهضة العربية وحزبها القائد والقيام بحرب عدوانية ضد قطرنا مؤكدا ان القيادة قد هيأت كل المستلزمات لدحر هذا العدوان والحفاظ على شرف العراق وكرامته وقدسية ترابه من ان تدنسه اقدام الفرس المجوس .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان النصر هو حليفنا بفضل العزيمة والثقة المطلقة التي تؤمن بها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين ولروح التضحية والفداء التي تجلت في نفوس العراقيين للقضاء على هذه الهجمة الشعوبية الحاقدة .

وبعد ان اشاد بالدور العظيم لمقاتلي الوية المهمات الخاصة والجيش الشعبي الذين يساهمون مع جنودنا الاشاوس الرابضين على الجبهة عاهد باسم جماهير المحافظة ومقاتليها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء بنفس العزيمة والاصرار والهمة لمقاتلة اعداء الامة العربية وبقائهم بقيادة سيادته التاريخية وتحت الراية التي رفعها من اجل صيانة المبادئ والحفاظ على المسيرة التي يقود جحافلها من نصر الى نصر .

وحضر توديع القاطع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وممثلو المنظمات الجماهيرية والمهنية وكبار المسؤولين في المحافظة .

الرفيق محمد حمزة يودع قاطع الفداء للجيش الشعبي في ديالى

نقل الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي قاطع الفداء لمنطقة ديالى للجيش الشعبي الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة المجد والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة .

وقال الرفيق محمد حمزة في كلمة له بالمقاتلين ان الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل منذ اكثر من ١٩ شهرا دفاعا عن سيادته وكرامته قد فرضت عليه من قبل زمرة الدجل والشعوذة في قم وطهران التي ارادت اغتصاب اجزاء من ارض ومياه العراق والتوسع على حساب الارض العربية .

واضاف ان جيش العراق وشعبه الاصيل كان بالمرصاد لكل تحركات الاعداء واستطاع بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتلاحم بين ابنائه احباط مؤامرتهم الدنيئة وتلقين الفرس المعتدين الدروس القاسية والعبر في احترام سيادة الاخرين حتى يرضخوا لحقوقنا العادلة والمشروعة في الارض والمياه .

وعاهد المقاتلون من خلال هتافاتهم بطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين على وضع انفسهم رهن الاشارة لتنفيذ كل المهام الوطنية والقومية التي توكل اليهم .

وشارك في التوديع السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وامراء القواطع ورؤساء الدوائر الرسمية والاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية ومجاميع من الطلائع والفتوة وعوائل المقاتلين وجمهور من المواطنين .

وزير المالية يستقبل المدير العام لمنظمة المعلوماتية

استقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية وزير التخطيط وكالة صباح امس البروفيسور فرنسكوني المدير العام لمنظمة المعلوماتية والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث افاق توسيع استخدام الحاسبات الالكترونية خدمة لاهداف التنمية والتطور .

وحضر المقابلة المدير العام للمركز القومي للحاسبات الالكترونية .

بدء اعمال الندوة العالمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر

البصرة — موفد الثورة :

افتتح الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في البصرة امس الندوة العلمية العالمية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر والتي تنظمها كلية الادارة والاقتصاد في جامعة البصرة .

وفي بداية الافتتاح وقف الحاضرون دقيقة واحدة على ارواح شهداء شعبنا وامتنا العربية الذين سقطوا في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام .

واكد السيد الوزير في كلمة الافتتاح اهمية انعقاد هذه الندوة للنهوض باقتصادنا الوطني وارسائه على اسس اكثر متانة وتقدما ، وجعله نموذجا نافعا لبلدان العالم الثالث .

وقال ان مثل هذه الندوات التي تعقد رغم ظروف الحرب ، تدل على حقيقة ان الاقتصاد العراقي مبني على اسس سليمة قادرة على مواجهة متطلبات الحرب والتقدم .

واضاف السيد الوزير ان العدوان على العراق لم يكن اجتهادا في تصريف الشؤون السياسية الايرانية ، وانما هو مخطط تآمري مترابط الحلقات متصل الاهداف مع النشاطات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف مسيرتنا وبرامج الثورة لخلق الانسان الجديد .

ثم القى السيد رئيس جامعة البصرة كلمة رحب فيها بالضيوف المشاركين من العرب والاجانب واكد ان جامعة البصرة استطاعت ان تلعب دورها في الدفاع عن منجزات التنمية والمساهمة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام .

واوضح ان قطرنا استطاع استخدام الموارد البشرية والمادية استخداما سليما ، كانت حصيلته استمرار التنمية بظل الحرب العدوانية المفروضة كما ان برنامج التنمية اتسع ليستوعب بناء الانسان الجديد .

بعد ذلك بدأت مناقشة البحوث المقدمة للندوة والتي يبلغ عدد المقبول منها ٣٤ بحثا قدمها مفكرون عراقيون وعرب ومن دول اجنبية عديدة .

وجرت في الجلسة الثانية للندوة مناقشة عدد من البحوث كان من بينها بحث بعنوان (اقتصاد التنمية في ظل الحروب (تجربة القطر العراقي) شارك في وضعه ثلاثة من اساتذة كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة

وقد ركز البحث المذكور على عدة نقاط لخص فيها ستراتيجية التنمية في العراق بعد انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ والتوجه القومي الملحوظ في منطلقاتها واهدافها البعيدة وتوصل الى حقيقة أن اعداء العراق والامة العربية لم يرضهم أن يتقدم قطر عربي على هذا الطريق ولذلك عملوا وباساليب مختلفة على اعاقة مسيرة البناء والتقدم الحضاري في العراق .

وفي بحوث اخرى جاءت تأكيدات على ان العدو الفارسي وجد في حربه المفروضة على العراق ان قطرنا اقوى مما كان يتصور .. فالجبهة الداخلية قوية ومتماسكة والاقتصاد الوطني اثبت قدرته على تحمل متطلبات الحرب بل ان التنمية استمرت بوتائر عالية رغم الحرب .

هكذا من الاصل

إستنكار العمل الأجرامي الجديد لنظام حافظ أسد العميل

بغلقه الحدود العراقية ـ السورية ومنع ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية

لن يستطيع نظام الخيانة ولا حليفه خميني الدجال أن يوقفا مسيرة العراق الصاعدة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ـ مصحر الرشيد
ساحة عبيد بن ناصح
هاتف بدالة ذات عشرة
خطوط ١٦١١١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص.ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Di
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	O. 30 Dr

غضب جماهيري عارم في عموم القطر

انفجر الغضب الجماهيري العارم في القطر ضد المسلك الخياني لنظام حافظ اسد ·· والذي كان اخر اشكاله غلق الحدود العراقية السورية ·· ومنع ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

وعبرت الجماهير خلال التظاهرات الحاشدة التي عمت جميع انحاء القطر عن استنكارها الشديد لهذا العمل الاجرامي المتعارض مع ابسط مبادىء وحدة الكفاح العربي في الظروف النضالية الدقيقة الراهنة ومصلحة القطرين الشقيقين العراقي والسوري والشعب العربي في لبنان واقطار الخليج العربي وبما يخدم مصالح الامبريالية والصهيونية والفرس العنصريين ·

وادانت الجماهير بشدة اقدام نظام حافظ اسد العميل على غلق الحدود العراقية السورية كخطوة اضافية في نطاق تحالفه مع النظام الفارسي العنصري ·· وبعد ان ثبتت اهدافه ومراميه العدوانية على العراق والامة العربية خلال الزيارة التي قام بها عبدالحليم خدام وزير خارجية حافظ اسد الى طهران مؤخرا وتمخضت عنها اتفاقية تحالف استراتيجي عدواني واسع النطاق بينهما ضد قطرنا المناضل وحركة الثورة العربية عموما ومصالحها واهدافها القومية ·

وعبرت جماهير مدينة صدام عن غضبها واستهجانها الشديدين لموقف نظام العملاء في دمشق المخزي بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

واكدت جماهير المدينة في تظاهرة صاخبة انطلقت عصر امس ان النظام السوري الخائن بموقفه هذا كشف بصورة نهائية عن سقوطه في مستنقع الخيانة واسقط عن وجهه الكالح اخر البراقع معلنا بوضوح تحالفه الكامل مع اعداء امتنا التاريخيين من فرس عنصريين وصهاينة مجرمين وامبرياليين ·· وفضحت الجماهير في هتافاتها واللافتات التي رفعتها مسلسل مواقف زمرة العملاء في دمشق وارتباطاته المشبوهة ومواقفها المتخاذلة من قضايا امتنا المصيرية وتحالفها المكشوف مع اعدائها واعادت الى الاذهان مواقف النظام السوري الجبان ابان قرار التاميم الخالد لعمليات شركة نفط العراق الاحتكارية وقطع مياه نهر الفرات وتآمرها الخسيس على قرار الوحدة ·

وسخرت الجماهير من اجراءات النظام الخائن ومحاولاته لمد طوق النجاة لحليفه نظام خميني العنصري وانقاذه من الهزائم المتكررة التي الحقها به جند فارس الامة ورمز ارادتها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وجددت جماهيرنا عزمها واصرارها الذي لايلين على رفد معركتنا المقدسة والعادلة ضد العدو الفارسي العنصري بكل اسباب النصر الحاسم مهما كانت الظروف ومضاعفة تقديم اغلى التضحيات لتلقين اعداء الامة التاريخيين وخونتها الدروس البليغة ·

وحيت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها قائد امتنا البار وصانع نهضتها الحديثة وعبرت عن عمق حبها واعتزازها بقيادته التاريخية والتفافها حولها مضحية بالدماء والارواح رخيصة في معارك امتنا المصيرية وتحقيق الظفر فيها ·

ومرت التظاهرة امام قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في تحيتها عدد من الرفاق اعضاء الفرع ·· كما انطلقت جماهير تنظيمات شعب وفرق فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي في تظاهرات استنكار مماثلة تجمعت في مقرات قيادات الشعب والفرق حيث كان في استقبالها الرفاق اعضاء تلك القيادات ·

واحتشد عدد كبير من جماهير المناطق والاحياء التابعة لتنظيمات شعبة الراشدية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مقر الشعبة حيث القى الرفيق عضو قيادة الشعبة كلمة ادان فيها بشدة باسم الجماهير المحتشدة الاجرائين الخيانيين اللذين اقدم عليهما نظام الخائن حافظ اسد باغلاقه الحدود مع القطر العراقي ومنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

واشار الى ان نظام الخيانة يحاول يائسا انقاذ حليفه النظام الفارسي العنصري من الهزائم المنكرة التي مني بها اثر ضربات قواتنا المسلحة الموجعة موضحا ان هذين الاجرائين يؤكدان مجددا التحالف العدواني الخبيث بين النظام السوري والعدو الفارسي العنصري والكيان الصهيوني ·

وانطلقت جماهير الكرادة الشرقية في تظاهرة كبيرة احتشدت امام مركز شباب الكرادة للتعبير عن استهجانها وشجبها الشديدين لتآمر نظام حافظ اسد العميل واقدامه على العمل الجبان بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

والقى الرفيق عضو قيادة فرع سعد بن ابي وقاص امين سر شعبة الكرادة لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الجماهير المحتشدة اوضح فيها ان القوى المعادية الامبريالية والصهيونية والنظام الفارسي وخونة الامة العربية عملوا مجتمعين على اعاقة مسيرة التقدم العلمي والنهوض الحضاري لقطرنا المناضل وسخرت نظامي العمالة في سورية وايران للقيام بالدور المخطط له للنيل من سيادة العراق وكرامة شعبه وايقاف عجلة تقدمه ·

وقال في الوقت الذي تعيش جماهيرنا الانتصارات العظيمة التي تحققت على البوابة الشرقية للوطن العربي يخرج علينا نظام الخيانة المتربع على جثث ضحاياه في سورية الجريحة باجراءات يستهدف من خلالها ايقاف تداعي حليفه النظام الفارسي المهزوم محاولا النيل من صمودنا المتواصل عبر عشرين شهرا من القتال وبذات الاقتدار والروح العالية المصممة على سحق قوات العدو من اجل استرداد كامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

واضاف ان اقدام نظام الخيانة المنعزل في دمشق على غلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية يعتبر خطوة جديدة لتنفيذ اهداف حلف اسد وخميني وتعبيرا عن الروح العدوانية والتآمر الخياني المكشوف على شعبنا وامتنا العربية ·

وكانت الجماهير المحتشدة قد انطلقت من مقرات الفرق الحزبية التابعة للشعبة معبرة عن سخطها واستنكارها للعمل الاجرامي الذي اقدم عليه نظام العمالة في دمشق وحملت لافتات تؤكد وقوفها بصلابة خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين حتى تحقيق الانتصار الحاسم على اعداء الامة واعوانهم من عرب الجنسية وفي مقدمتهم نظام الجبن والخسة في دمشق ·

وشاركت جماهير المناطق التابعة لتنظيمات فرع ابو جعفر المنصور في التظاهرات والتجمعات الحاشدة التي انطلقت مساء امس للتعبير عن استنكارها وشجبها الشديدين لما اقدم عليه النظام السوري ضمن مسلسل تآمره على قطرنا وامتنا العربية ·

فقد احتشدت امام مقر شعبتي الكرخ الاطراف الاولى والثانية جماهير مناطق الدورة والسيدية والعامل والبياع والفرات والعامرية والمأمون ·

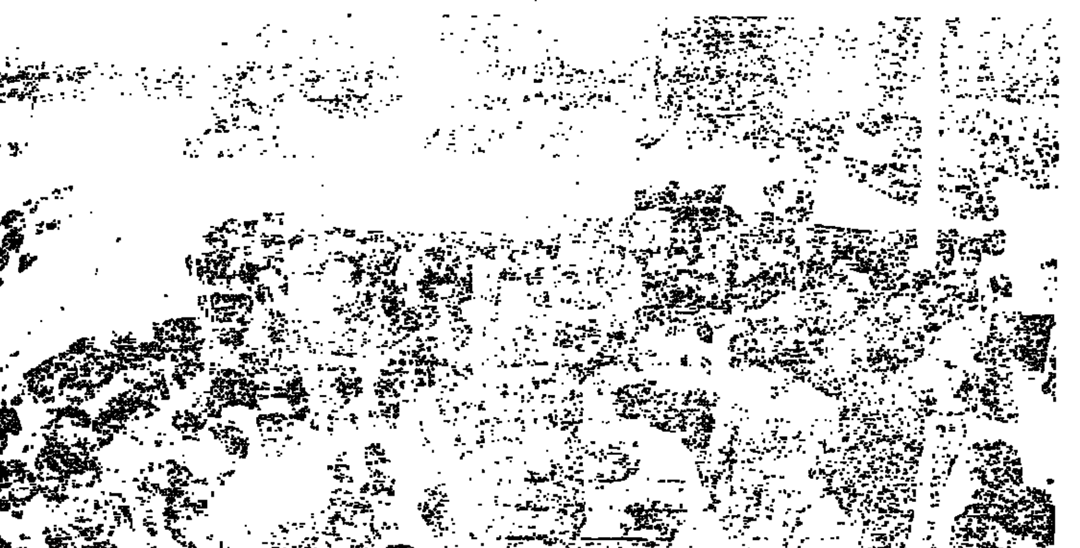
والقى الرفيق عضو قيادة الفرع امين سر الشعبتين كلمة في الجماهير المحتشدة اكد فيها ان حكام دمشق الخونة لم يعودوا يتسترون على مسلكهم الخياني والتآمري وتحالفهم مع الاستعمار والصهيونية والطغمة الفارسية العنصرية في طهران ·

واضاف ان الحكام الخونة في دمشق يتوهمون اذ يعتقدون بان غلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي سيؤثران على اقتدار عراقنا البطل او يحدان من زخم وشجاعة واندفاع قواتنا المسلحة الباسلة وجماهير شعبنا العظيم الذين يوجهون اقسى الضربات واعنفها لقوات النظام الفارسي العنصري ويكبدونه الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات ·

وعبرت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها واهازيجها عن استنكارها لمواقف نظام حافظ اسد اللا قومية ضد عراق البعث والعروبة واستعدادها لمواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يعترف بكامل حقوقنا في السيادة على الارض والمياه ·

واحتشدت جماهير مناطق الاسكان وحي السلام والشالجية والوشاش وتنظيمات شعبة صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي امام مركز شباب الاسكان للتعبير عن غضبها واستنكارها للاجراء التآمري الخياني الذي اقدم عليه نظام حافظ اسد العميل ·

والقى الرفيق عضو قيادة فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الجماهير المحتشدة اكد فيها ان اقدام النظام السوري على غلق الحدود مع قطرنا ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية يعتبر حلقة جديدة في سلسلة اعماله الخيانية ابتداء من خيانته للحزب ومحاولاته تشويه مسيرته النضالية وضربه لحركات التحرر العربية وممارساته في ابادة جماهير شعبنا العربي والمقاومة الفلسطينية في القطرين السوري واللبناني والدعم العسكري والمعنوي للفرس العنصريين متناسيا ان جيش وشعب العراق قاتلا العدو الصهيوني دفاعا عن ارض سورية وحموا بدمائهم دمشق من السقوط



في الوقت الذي تهيأ الخائن اسد وزمرته للهرب منها عام ١٩٧٢ ·

وعبرت الجماهير من خلال الهتافات والاناشيد والقصائد واللافتات التي رفعتها عن شجبها للمواقف الخيانية والمؤامرات الدنيئة التي يحيكها نظام الزمرة الحاكمة في دمشق ·· واستنكرت بشدة قرار النظام العميل باغلاق الحدود بين القطرين الشقيقين ومنع تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية مؤكدة ان هذا العمل الذي ينم عن حقد هؤلاء الحكام لايخدم سوى اعداء شعبنا المناضل وامتنا العربية من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين ·

والقى الرفيق امين سر فرع خالد بن الوليد للحزب كلمة قال فيها ان الموقف الخياني الاخير لحكام دمشق ليس بالموقف الجديد من خونة الامة العربية فهو يذكرنا بموقف هذا النظام العميل في معركة التاميم التي خاضها شعبنا وقطرنا مع الشركات الاحتكارية ·

واضاف ان هذا النظام يعرف جيدا معنى وابعاد انتصار العراق في حربه العادلة مع العدو الفارسي الذي يمثل البداية الحقيقية لاسترجاع الاراضي العربية المغتصبة في فلسطين وبقية الاجزاء المغتصبة ·

واستنكرت جماهير محافظة كربلاء متمثلة بالسادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية ومنتسبي دوائر الدولة اشد الاستنكار قرار صهاينة دمشق بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الذي يأتي مكملا للمؤامرة الدنيئة التي تحيكها الامبريالية والصهيونية للنيل من كرامة الامة وعزتها ·

جاء ذلك خلال التجمع الجماهيري الحاشد الذي اقيم امام مبنى المحافظة وحضره السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة العلماء ورجال الدين الافاضل ·

وعاهدت الجماهير المحتشدة خلال هتافاتها واهازيجها الشعبية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء تقاتل تحت قيادته التاريخية نحو النصر الاكيد على اعداء الامة والعراق العظيم مهما غلت التضحيات وطال الزمن مجددين العهد على التطوع في الوية المهمات الخاصة والتوجه فورا الى جبهات القتال للدفاع عن حقوقنا القومية المشروعة في الارض والمياه ·

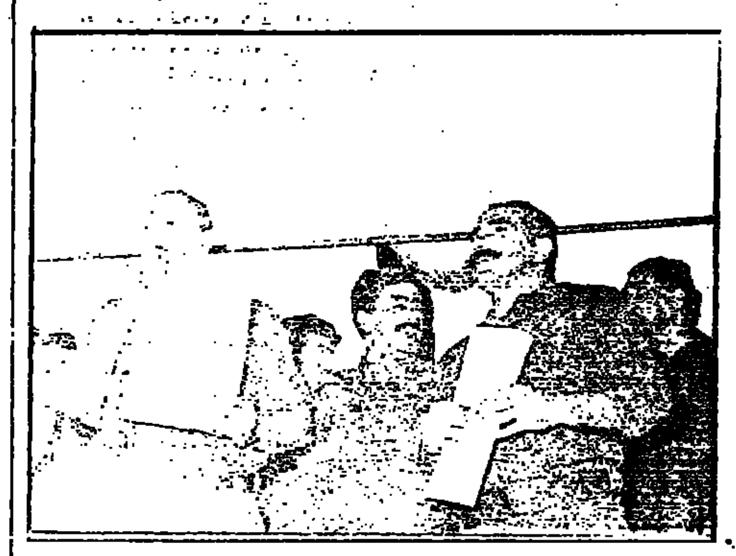
والقى الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب كلمة قال فيها ان عملاء الصهاينة في دمشق قد سقطت عنهم جميع الاقنعة التي كانوا يضعون وجوههم الصفراء خلفها فقد وقفوا مع النظام العنصري الفارسي ضد عراق الثورة، عراق البعث عراق القائد صدام حسين ففتحوا لهم مطاراتهم لضرب القواعد العراقية ومدوهم بالعتاد والسلاح

واضاف لقد اقدم نظام العمالة في دمشق على غلق الحدود مع قطرنا المناضل وقاموا بمنع مرور النفط عبر الاراضي السوريه لانهم يريدون ان ينالوا من شعبنا العظيم ولكننا نقول لهم ان شعبنا وجيشنا سوف لا تثنيه هذه الاعمال الدنيئة لانه شعب الذرى وشعب المهمات الصعبة ·

كما القت الرفيقة مكارم زيني كلمة المنظمات الجماهيرية في المحافظة اكدت فيها ان هذا العمل الاجرامي من جانب نظام العملاء الصهاينة في دمشق ما هو الا خطوة جديدة في نطاق التحالف بين هذا النظام ونظام خميني الدجال في التآمر على العراق بعد ان حقق جيشنا وشعبنا البطل بقيادة فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين الانتصارات الكبيرة على العدو الفارسي العنصري وبعد ان يئس النظام العميل في قم وطهران ان يتقدم شبرا واحدا في الارض التي وضع جيشكم البطل اقدامه عليها ·

القى بعدها سماحة الشيخ حسن الصفير كلمة رجال الدين في المحافظة قال فيها لقد توهم صهاينة دمشق واسيادهم ان اعمالهم هذه سوف تؤثر على همة جماهيرنا المناضلة ولكن الجماهير ازدادت ثقة واعتزازا للمضي الى امام خلف قيادة الرئيس المناضل صدام حسين الذي يقود الامة من نصر الى نصر ·

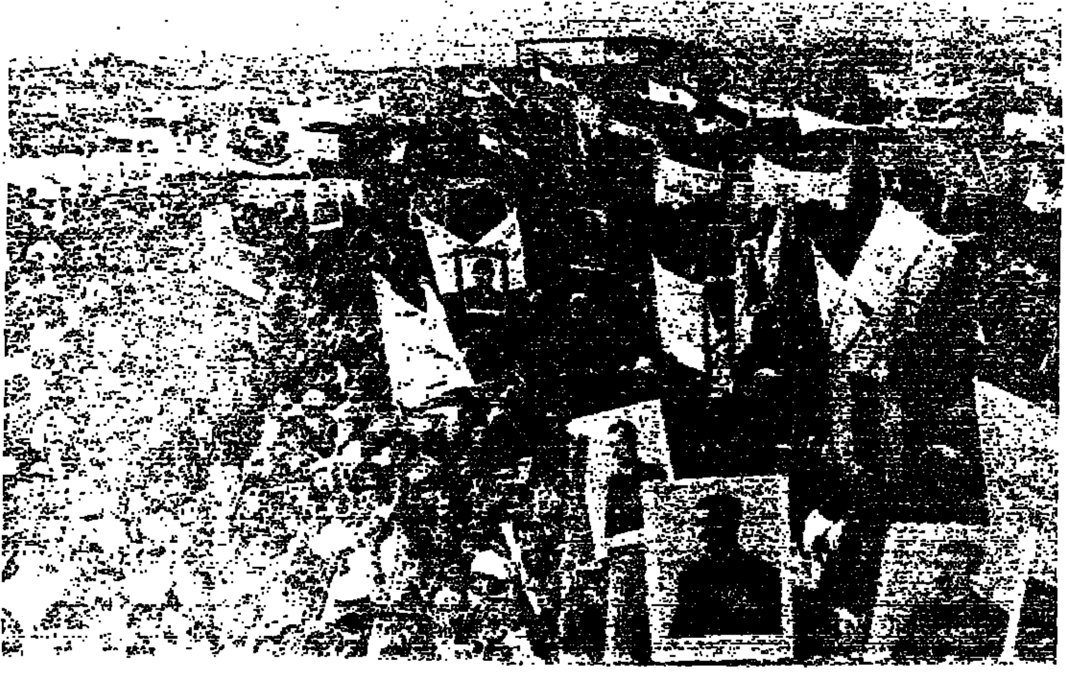
وفي ختام التجمع رفعت جماهير كربلاء الغاضبة برقية الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين نددوا فيها بقرار صهاينة دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الذي يأتي تكملة للمؤامرة التي بدأها العدو الفارسي العنصري بعدوانه على العراق واستكملها العدو الصهيوني بقصفه المفاعل النووي ويكملها الان صهاينة دمشق تنفيذا لاوامر اسيادهم الامبرياليين







مسيرة جماهيرية في مدينة صدام إحتفاءً بميلاد الحزب القائد



تخليدا للذكرى « ٣٥ » لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نظم فرع صدام للحزب تجمعا جماهيريا حاشدا شارك فيه الالاف من ابناء مدينة صدام ·

وشارك في هذا التجمع الحاشد الرفيق سعدون شاكر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والقى حيا في كلمته بالتجمع النضالي والاخلاص العالي لابناء مدينة صدام من خلال مشاركتهم بمعركة العز والكرامة ·

كما شارك في التجمع الرفيق سمير محمد عبدالوهاب امين سر فرع صدام للحزب والسيد سبعاوي ابراهيم الحسن عضو المجلس الوطني وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والشعب والفرق وممثلو المنظمات المهنية والشعبية ·

وحيت الجماهير المحتشدة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين بمناسبة هذه الذكرى الخالدة ·

وعاهدت على البقاء وفية ومناضلة حتى تحقيق النصر الاكيد والمؤزر على ان يعترف العدو الفارسي العنصري بحقوقنا المشروعة ·

كما عبرت في هتافاتها واهازيجها عن سخطها ما تقترفه الزمرة الخائنة في سورية البطلة من اعمال دنيئة تمس شرف الامة من خلال مساعدة العدو الفارسي الجاهل ومده بالسلاح لضرب « حماة دمشق » ابطال العراق ·

ونددت بالتعاون التسليحي المشين بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي اللعين مؤكدة عزمها على المضي في سوح القتال حتى التحرير الكامل وسوف لا يعوقها اي تسليح ومهما كانت مصادره ·

وبين تلك الالاف المحتشدة كان « للثورة » حضورها حيث التقت بعدد من المواطنين الذين عبروا في احاديثهم عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة ·

وكان لقاؤنا الاول مع اصغر مشاركة انها الطفلة سمرة سمير محمد عبدالوهاب التي كانت تتحدث وبكل طلاقة فقد عبرت هذه الطفلة بحماس كبير عن حبها لقائدنا المظفر الرفيق صدام حسين وجنده الميامين ·· وقالت سمره انني اجتهد كي اتفوق في دروسي وارفع اسم وطني عاليا من حيث التقدم العلمي ولكن عندما تقتضي الضرورة لكي اقاتل فلا ابخل بقطرة واحدة من دمي لاجل وطني الحبيب العراق ·

اما المشاركة ابتسام قاسم فقد قالت ان الوطن هو اغلى شيء في الوجود والدفاع عنه واجب مقدس ويجب ان نكرس كل طاقاتنا من اجل المحافظة على النصر وروحيته لتعزيز جبهتنا الداخلية ·

وقدمت في حديثها اسمى ايات الحب والوفاء للرئيس القائد صدام حسين ولجنده الميامين لمناسبة ميلاد الحزب القائد ·

وتشاركها الشعور ذاته المشاركة ليلى محسن فتقول اننا جميعا نشعر بالفخر والاعتزاز للمشاركة مع اخوتنا ورفاقنا المقاتلين في اي وقت مطلوب منا على اهبة الاستعداد ورهن اشارة القيادة ·

وستظل مدينة صدام الباسلة رمزا للنضال · وستبقى الوفية للثورة ·· ولك ياسيدي ياقائد النصر وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين لانك الامل الاكبر الذي تنتظره الجماهير ياسيدي فقد استحقت مدينتك وبشرف ان تسمى باسمك المبارك لانك الرجل التاريخي بعينه ولانك الرفيق العزيز وستظل هذه المدينة كما العراق باسره خلف قيادتك الرائدة من اجل السير بالعراق صوب غد التوحيد والتحرير ·

كتابة : فريال جاسم
تصوير : محمود علي حسن









في قاطعي الشوش وديزفول

حقائق تتحدث عن بسالة وصمود مقاتلينا الأبطال في دحر قوات العدو

[illegible] في صولاتهم تثير في النفس شعورا بالفخر والاعتزاز حيث يعيش المرء ساعات حلوة يستمع فيها الى احاديث البطولة الجماعية التي تتجسد في الدفاع عن الوطن خير ميدان لتبيان معنى قيم الرجال وشجاعتهم ، ذلك ماجسده مقاتلونا الابطال في قاطع الشوش .

ففي مكان ما من هذا القاطع حيث يربض مقاتلونا الشجعان الذين يصنعون في كل يوم يمضي من معركتنا العادلة الملاحم البطولية الفذة سارع المقاتلون الى الترحيب بنا ونحن نحل بينهم .

قال مضيفنا الرفيق امر التشكيل ان المقاتلين صاروا يجدون في رجال الاعلام الرفقة المحبوبة .

قلنا ان ماصنعتموه من مجد يشحذ الهمم ويدفعنا الى زيادة العطاء كي نلم ببطولاتكم النادرة ونعكسها الى جماهير شعبنا .

وقلنا له .. ان الشعب العراقي كله .. والامة العربية كلها .. عرفت الدور الذي لعبه تشكيلكم العظيم في قادسية صدام .. وفي تحقيق الانتصارات المتلاحقة .. وتسطير الملاحم البطولية الرائعة .. ولكن هذه المعرفة جاءت حصيلة عطاء عملي خلال المعارك الطاحنة التي شاركتم بها .. ولكننا نريدكم ان تتحدثوا لنا ايضا بالاضافة الى ماشتقناه من حد السيف العربي الذي امتشقتموه .. ومن فوهة البندقية التي صبت نار حممها على العدو الجاهل .

طريق النصر

قال .. ان النخوة والشهامة والبطولة عوامل ذاتية تعيش في ذات الرجل وتنمو وتكبر مع امتداد عمره .. تشمخ مع شموخه وتزدهر باكتمال رجولته .. وهذه العوامل متاصلة في مقاتلينا .. تحركهم .. وتدفعهم الى تقديم المزيد من الجهد .. والى تحقيق المزيد من الانتصارات .. واحاطة النصر المتحقق بقدراتهم وقدرات رجال العراق الاماجد ورجال العرب الغيارى ، والمحافظة على روحه وادامته .. وقديما قيل لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم .. ودماء شهدائنا عبدت طريق النصر .

وبالرغم من اننا هنا نربض في مواقع قتالية الا اننا نتحدث معا عن المعارك البطولية التي خاضها العرب في مختلف العصور ، نستقرىء اليرموك وحطين وذات الصواري وذيقار والقادسية الاولى ، من اجل ان نستخلص تجربة يفيد منها العراقيون في معارك قادمة ، لاننا موقنون ان اعداء الامة لن يتورعوا عن الهاء العراق عن اداء دوره في تحرير الاجزاء العربية المغتصبة وفي تحقيق اهدافه السامية وبناء مستقبله المنشود .

ولكن — يضيف المقاتل امر التشكيل — لنتحدث لكم عن جزء يسير من معارك هذا التشكيل البطل الذي حظي بشرف عظيم وفخر لايوصف بتكريم القيادة له .. نتيجة باسه وبلائه في كل المعارك التي خاضها بكل شجاعة واقتدار ، محققا في كل واحدة منها اكثر من ملحمة ستظل اجيالنا المقبلة تفخر بها وتباهي بها الامم تماما كما نحن نباهي الامم بما اداه اجدادنا من خدمة جليلة للانسانية .

ويقول .. كانت قوتنا تواقة الى تنفيذ اية مهمة توكل اليها ومهما كان حجمها ، ومهما احتاجت من تضحيات ، وبالفعل اوكلت لنا المهمة في يوم ما ، وما ان تبلغنا بامر المهمة ، حتى زغرد المقاتلون وهتفوا بحياة قائدهم وامتهم ، ورحنا نعد العدة فالمكان المحدد لنا يعرفه مقاتلونا جيدا ، وهم على دراية تامة بالقاطع مسبقا ، ولديهم الاستيعاب الكامل من خلال عمليات تقييم الموقف العام التعبوي والعمليات عن اتجاه وحجم ونوع الهجوم المعادي ، وفي الحال انطلق ابطالنا — رجال تشكيل الرسول — كما اطلق عليه الايرانيون الاسرى باتجاه تنفيذ مهمتهم الجديدة ، وما هي الا فترة قياسية حتى اوقفنا تعرض العدو ومنعنا قطعاته التي اندفعت باتجاه قطعاتنا وامنا الساحة لقواتنا فيما بعد .

لقد اتخذ تشكيلنا في هذه المعركة من الحركة ، برد فعل سريع يشابه تلك العمليات التي قرأنا عنها في تاريخ الحروب سواء في الشمال الافريقي او في اوربا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي ولكنها انفردت بمعيار غير اعتيادي يدخل ضمن اطار الروح المعنوية التي يتمتع بها منتسبو هذا التشكيل الباسل من خلال ايمانهم بالقيم والمبادىء التي غرسها في اعماقهم حزبنا وقيادتنا الحكيمة .

ونحن نناور قوات الفيلق .. حتى بدت تلوح في الافق دباباته وعناصر مشاته في المرتفعات ، وما هي الا لحظات حتى ارتفعت سحب الدخان مشيرة الى سحقنا للاهداف المدرعة المعاديةبسرعة فائقة ، حيث اختار العدو مرغما طريق التراجع مذعورا من شدة الضربة الموجهة اليه من نيران اسلحتنا القوية .

خسائر العدو

ويضيف المقاتل امر التشكيل .. لقد خسر العدو في هذه المعركة عددا من دروعه .. واعدادا كبيرة من افراده ،اذ لم يبق من مجموع الدبابات سوى العدد القليل الذي انسحبالى القرىالمتواجدة في وديان هضبة البسيتين الغربية تحت ستر اسلحة مقاومة الدبابات الاميركية الصنع ، الاسرائيلية ، التصدير ، فلم يكن بد من اتخاذ قرار بتطهير المنطقة التي لجأ اليها العدو باشراك وحدة مغاوير التشكيل لابادة مشاة العدو وفسح المجال لمناورة الدروع باستثمار الفوز في هذا القاطع .

كانت هذه المعركة كما اسلفت في يوم واحد .

اما في اليوم الذي تلاه — الحديث ما زال للمقاتل امر التشكيل — فقد انطلقت جوهرة الرتل باسناد قاعدة النار الصلبة لتطهير بقية المرتفعات ، حيث اندفعت نحو طريق مهم كان بمثابة نقطة ارتكاز معادية في هذه المنطقة وتم تدمير ٢٢ دبابة من نوع جفتن وعدد من ناقلات الاشخاص المدرعة تمهيدا لانطلاق تشكيل اخر كان قد وصل لتوه لحماية جناحه الايسر حيث تم تطهير مقاومات العدو والاستيلاء على كافة معداته في المنطقة .

ويكمل المقاتل سعدون رسن الحديث قائلا .. عندما تعرض العدو لقطعاتنا مرة اخرى في نفس المنطقة بزجه قوة من مشاته المسندة باسلحة مقاومة الدبابات والدروع ، تصدى له مقاتلو رمضان البواسل مع مقاتلي الوية المهمات الخاصة ، وبعد فترة قصيرة من المعركة تم دحر العدو واحباط تعرضه وسحق افراده سحقا تاما . واذا اردتم احصاء عدد قتلى العدو وخسائره في هذه المعركة فانه تم احصاء جثثهم امام احد الجحافل ٤٦٥ جثة و ١٢ دبابة ، فيما لم نستطع معرفةخسائره في الجناح الايمن لكثرة عددها ولانشغال المقاتلين في ترتيبات امن قاطعهم .

روح قتالية عالية

ويقول المقاتل علي محمد حسين : اكاد لا استطيع ولايستطيع غيري ايضا احصاء الخسائر التي مني بها العدو على ايدي رجالنا الاشاوس ، وهم ينفذون مهماتهم بروح قتالية عالية ، وبمعنويات عظيمة ، وبقدرات تفوق التصور ، واكاد لا استطيع ايضا اعطاءك صورة كاملة عن عدد وحجم المعارك التي خاضها تشكيلنا ضد العدو الفارسي لكي يستجيب لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه ، لكن اقول ان مقاتلينا سيظلون ساهرين على مواصلة طريق الانتصار حتى انجاز المهمة المكلفين بها بكل اقتدار .

ولا اريد ان اقول لك اكثر من نقل صورة بطولية لاحد مقاتلينا وهو المقاتل الشهيد البطل جبار سعدون الذي قام بعمل بطولي تمثل بقيادة مجموعة من مغاويرنا كلفت باحتلال السواترالثلاثة وتمشيط القرية التي يتواجد فيها العدو ، وبالفعل تم احتلال السواتر الثلاثة .

ولان الانسانية تمتلك كل حواسه .. توجه بنفسه صوب احد الجرحى الايرانيين في محاولة انسانية رائعة لاخلائه وتسليمه الى وحدات الميدان الطبية لمعالجته لكنه اثناء قيامه بهذا العمل الانساني الرائع .. اصيب بطلقة نارية .. وبهذا دلل الاعداء مرة اخرى على حقدهم الاسود ضد كل عمل انساني، الشر مسيطر على نفوسهم ، والحقد اللئيم هو الذي يقودهم .

مقاتل اخر حدثنا وهو غضنفر مهدي قائلا : عندما كلفت مجموعتنا بمهمة حماية الجناح الايمن لاحدى تشكيلاتنا ، تمكنا من ابادة القوة المعادية ، حيث استطعت بنفسي تدمير دبابتين وقاعدتي صواريخ و ٥ مدافع ضد الدبابات . اما بقية رفاقي المقاتلين فقد استطاعوا ابادة معظم افراد القوة والحاق الهزيمة والخسران بالبقية الباقية التي فرت تجر اذيال الهزيمة .

ويضيف .. وفي اليوم الذي تلاه تحركنا الى موقع اخر في قاطع ديزفول والشوش ، منفذين مهمة قتالية جديدة، تتجسد في صد هجوم معاد قام به العدو ضد قطعاتنا الباسلة ، فاستطعنا دحر الهجوم وتحطيم قواته المتكونة من المشاة والدروع حيث قتلنا اعدادا كبيرة من افراده واسرنا الكثيرون منهم ، فيما قمنا بدفن اكثر من ٣٦٠ جثة وفق شريعتنا الاسلامية السمحاء .

دور التوجيه السياسي

واخيرا التقينا بالمقاتل كاظم قاسم ضابط التوجيه السياسي .. الذي سمعنا الشيء الكثير عن بطولاته ..قال عنه المقاتل امر التشكيل .. وتحدث عنه المقاتلون في جميع المواضع .. ولنسرد لكم واحدة من بطولاته .. ففي يوم ما ترك واجبه كموجه سياسي ، وقاداحدى مجاميع المغاوير لضرب تحشد للعدو مقابل احدى وحداتنا القتالية ، وبالفعل قاد المجموعة بكل نجاح ، حيث تمت ابادة القوة المعادية المكونة من ٧٠٠ فرد واسر العشرات من افراد تلك القوة المعادية وجلب سلاحا مضافا الى الكميات الكبيرة من الاسلحة والاعتدة التي غنموها بعد تدميرهم لتلك القوة .

وحاولنا ان يتحدث هو عن نفسه ، لكنه اعتذر ، فقال احد المقاتلين انه في تلك الملحمة التي قادها ضابط التوجيه السياسي بنفسه وتم اخلاء اكثر من ٠. دبابة جفتن وهي صالحة للاستعمال ،فيما قامت نفس المجموعة بدفن قتلى العدو حسب الطريقة الاسلامية السمحاء .

انها صور مصغرة عن هذا التشكيل يرويها هذا التحقيق ، وهناك صور اخرى ستقدمها للقارىء العزيز في تحقيقات اخرى .

فالف تحية لمقاتلينا الابطال وهم يخوضون معارك العزة والشرف والكرامة .

وبوركت اليد التي تبني وتعمر وتصنع الانتصارات .

الشوش — ديزفول

تحقيق : طاهر مهدي الهاشمي

تصوير : منير جورج

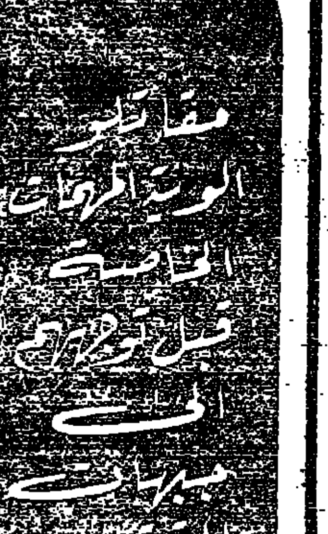
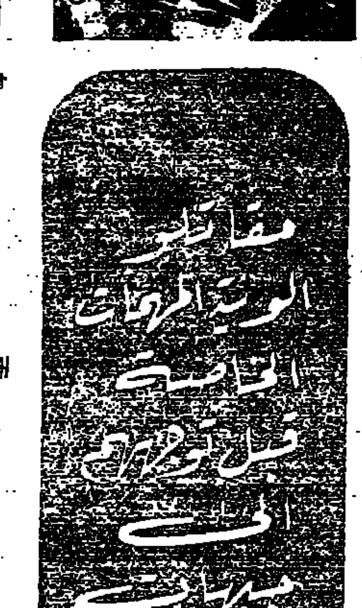



هكذا من الاصل




مقاتلو الوية المهمات الخاصة قبل توجههم الى جبهات القتال

وجدنا في قادسية صدام مايجعل حياتنا عزيزة الجانب







لعل صورة الفداء التي ستتحدث عنها ونحن في ضيافة رجال المهمات الخاصة هي تلك التي تعبر عنها حالة احمد غانم يونس هذا البطل الذي يرى في جميع الرفاق المسؤولين عن المعسكر حائلا بينه وبين امنيته ·

فما هي امنيته ، وكيف استطاع المقاتلون الاخرون تحقيقها ؟

اهكذا هم العراقيون دوما يتدافعون على الموت وتطيب نفوسهم في الملمات فلا يعود الواحد منها يرى غير سيادة الوطن فراشا وكرامته غاية يتقي بهما عاديات الزمن ويعيش في ظلهما بقية عمره ؟

الحق يقال انهم اكثر من ذلك فهذا احمد البطل يجلس منذ يومين امام خيمة امر اللواء بملابسه المدنية وان حدثته تجبك دموعه وهو يقول : لماذا لايقبلون تطوعي ؟ لن اذهب الى البيت ابدا ، كيف يصل الى المعسكر ؟ تلك مهمة صعبة ، الم تغره الحياة بكل صخبها وهو لازال غضا ؟ ذلك مايتميز به هو والذين في سنه ·

يقول : صحيح انني من مواليد ١٩٦٧ ولكنني كما ترى قادر على حمل السلاح وتحمل متطلبات التدريب ثم تلك هي رغبتي وانا متطوع ·

قال له الرفيق محمود : ايها البطل صحيح اننا في حضرة الوطن في سن واحدة جميعنا ولكن كما ترى هناك الكثيرون الذين بأستطاعتهم سد الشاغر وامامك فرص كثيرة وسيأتي اليوم الذي تتاح لك فيه الفرصة وعليك الانصراف الى الدراسة فهي خدمة للوطن ايضا ·

قال ان رفاقي في الوشاش تطوعوا كلهم فلماذا ابقى انا معزولا عنهم ؟ خذوا بطاقتي الشخصية لتتاكدوا من عمري ·

وقف الجميع في حيرة ، فالطلب مشروع لكن رجال الوطن اكثر من العدد المطلوب لمواجهة الصعاب ولابد لاحمد من الانتظار مع الدفعات اللاحقة ·

الرفيق امر اللواء يقول : انها مشكلة تواجهنا في كل وقت واستطيع القول ان حلها صعب دائما خاصة حين يقتنع المواطن ان المواطنة الحقة هي في حمل السلاح والدفاع عن الوطن ويرفض الانتظار ·

كان الوقت يقترب من العصر والمقاتلون في استراحة بعد التدريب الصباحي ومحاضرات التوعية والتعبئة والكل مشغول بامور التدريب على السلاح التي يعرف الجميع ادق تفاصيلها · انهم هنا في خيامهم



ويطوف عليهم اريج حياة اقتطعته الامة من انياب القدر وحلقت في ذراه النفوس فالاشرطة الملونة تمتد مابين الخيمة والخيمة ومابين ساحة العرضات والممرات ·

أانتم مشغولون بالاحتفال ؟

بل بالتدريب لانه من صلب اعتزازنا بالحزب ومبادئه ·

وهذه الزينة ؟

ان السابع من نيسان في الذهن دائما وافردنا له القلوب ، اما مظاهر الزينة فهي تهيئة للاحتفال الذي سيقام بالمناسبة على ارض المعسكر ·

بطولات جيشنا دافع للعطاء

وفي لقاء مع الرفيق عبدالحسين محسن حدثنا عن استعدادات المقاتلين وحياتهم في المعسكر قائلا : يبتدىء صباح المقاتلين وهم في ساحات التدريب اذ ينهضون مبكرين ليمارسوا التمارين الرياضية والاشتباك والدحرجة بعدها تبدأ دروس تعليم السلاح وفنون التسديد والتصويب وخلال الفترة المسائية تنظم تظاهرات ليلية وفي كل يوم يتم التركيز على الجانب التعبوي وبما يؤهل المقاتل لتادية مهماته على اكمل وجه في معركتنا العادلة ضد الطغمة الخمينية الحاقدة على كل ماهو خير وانساني ·

ان العلاقات بين المقاتلين هي النموذج للتعاون والتالف اذ تجد التنسيق في كل خطوة مما يعزز الالتزام والانضباط في ساحة التدريب وخلال المحاضرات وفترات الاستراحة وهي من مستلزمات القتال الضرورية التي تبعث على الثقة والتفاؤل في الدور المشرف لرجال المهمات الخاصة الذين يجدون في بطولات رفاقهم ابناء القوات المسلحة الباسلة خير دافع لهم على زيادة العطاء والتضحية من اجل الوطن ·

ويقول الرفيق عطا محمد صالح : ان المعارك الاخيرة التي خاضها ابناء العراق الشجعان في الشوش وديزفول تعطي البرهان الواضح على تخبط الاعداء واستهانتهم بأرواح ابناء ايران وفي الجانب الاخر قوة وصلابة المقاتل العراقي الغيور الذي يدافع عن الحق ولا يتزحزح امام الباطل ·

اما الرفيق المقاتل طارق صالح فيشير الى المعنويات العالية للمقاتلين مؤكدا انها صورة من صور الوفاء التي عرف بها شعبنا تجاه قضيته العادلة وهو يقاتل للحفاظ على ارضه ومياهه بعد ان حاولت الطغمة الخمينية الجاهلة واستنادا الى تصريحاتها الهستيرية الاساءة اليها منفذة بذلك المخطط المعادي المرسوم ضد امتنا ·

ويصف الرفيق المقاتل كاظم حسن مشاركة المتطوعين بانها رد على كل الدعوات الانهزامية التي ارادت تصوير العدوان الفارسي على انه « بعبع » لايمكن الوقوف بوجهه فلما رأت الهزائم تلحق به راحت تتباكى على ثورة مزعومة وجيرة انتهكت وكأن زمرة الجهلة معتدى عليها ·

ان المتطوعين هم دليل الشموخ في امة الحضارة والامجاد التي لاتعرف التعب من اجل حقوقها ·

ويقول الرفيق المقاتل طارق جواد : لقد برهن شعبنا الاصيل ومن خلال التضحيات التي قدمها واندفاعه الى التطوع انه يريد العيش بكرامة ولايرضى لاي كان تدنيس ارضه او الاعتداء عليها فكانت الوقفة المشهودة بوجه العدوان اللئيم الذي ابتدعه خيال خميني وعقله المريض الذي لايعرف غير الحقد والعدوان ·

النظام واحترام الزمن

في حياة المقاتلين اليومية يبرز ذلك النظام الجديد الذي يحكم حياتهم والنابع من التزامهم فهم حريصون على التنسيق فيما بينهم وتقسيم الواجبات والنهوض في وقت مبكر والعودة من التدريب ·

انهم يحترمون الزمن وكل منهم يعرف الواجبات باوقاتها وحين تطلق صافرة التجمع يكون الكل متهيئا وعلى اتم استعداد لانهم يدركون ان للزمن اهميته وفي ذهنهم مقولة الرئيس القائد صدام حسين « عرق التدريب يقلل من دماء المعركة » ولكي يؤكدوا التاريخ المشرق لامتهم وهي تبني مجدها الجديد ·

يقول المقاتل ابراهيم ناصر لفته : ان القتال ضمن الوية المهمات الخاصة هو من اجل هذا الوطن ولاحياء روح وتاريخ الامة العربية واعادة الشموخ في حياة الفرد العربي ولاعلاء راية النبي محمد (ص) بعد ان اخذ النظام الفارسي يفتعل الحجج ويفتري على الدعوة الاسلامية الصادقة ، لذلك فأن مشاركة المقاتلين لاكثر من مرة في معركة الشرف معركة قادسية صدام هي الاستجابة لنداء الضمير الحي الذي يحتم على كل عربي ان يضع ضميره حكما بينه وبين امته التي هو جزء منها يتخذ القرار الصائب والذي هو المشاركة في هذه الملحمة الخالدة التي جاءت مكملة للقادسية الاولى ونهوضا مضافا الى نهوض امتنا ·

اما المقاتل حسين السامرائي فيشير الى الدور المشرف الذي لعبه رجال المهمات الخاصة وهم يقفون بثبات ونكران ذات الى جانب رفاقهم في القوات المسلحة ويلقنوا الفلول الفارسية المعادية اقسى الدروس والعبر البليغة حتى يرضخ نظام الجهلة اعوان خميني لمطالب العراق المشروعة والاعتراف بسيادته على ارضه ومياهه ·

صور الوفاء للامة من ابنائها

قلت للرفاق المقاتلين وانا التقيهم لقد حدثنا الرفيق امر اللواء عن نماذج في العطاء التي جاد بها شعبنا في معركته العادلة خاصة ذلك الشاب اليافع الذي جاءت به والدته لكي يدخل المعسكر بعد ان هددها بالانتحار لو رفض طلبه ·

الوالدة ترجو وتلح والرفاق في امرية اللواء لايجدون جوابا غير ان يقولوا لها دعيه الى الدفعات اللاحقة فقد اكتمل العدد ثم ان عمره صغير ·

قال المقاتلون : لن نقول شيئا سوى اننا سعداء لحصولنا على فرصة المشاركة ·

يقول المقاتل سالم ليلو : هذه المرة الثانية التي اشارك فيها في المعركة ولي اربعة اشقاء في القوات المسلحة ولم يمنعني كون والدي على فراش الموت لان الوطن والد الجميع وسيفرح اهلي كثيرا لاني لم اتخلف عن اداء الواجب ·

اما عادل علوان والذي ينال صفة مقاتل في قادسية صدام للمرة الثالثة فيقول : طموحي تحطيم دبابات العدو واني استعد لذلك احسن الاستعداد ومن الله التوفيق ·

اما المقاتل طالب عبيد خلف فيقول : لقد اجبرنا النظام الفارسي بعدوانه على خوض المعركة ولم نسمع غير هزائمه امام سواعد ابطالنا ·

ويضيف المقاتل اسماعيل جاسم حمادي مشاركته في المعركة بانها جزء بسيط من التزامه تجاه الوطن بعد ان تعرضت ارضنا للخطر جراء الهجمة البربرية التي هيأ لها الاعداء ونفذها نظام خميني العميل البعيد عن الدين الاسلامي والذي اتخذ من الشعوب الايرانية وسيلة لتحقيق احلامه التوسعية ودفع بأبنائها الى الموت ·

ويشير المقاتل كامل حسن لفته الى اهمية التدريب قائلا : يرفع التدريب اليومي من كفاءة المقاتل ليضيف الى روحه المعنوية اداة اخرى تعينه على تحقيق اهدافه في الدفاع عن امته لان المقاتل الجيد هو الذي يعرف كيف يستخدم سلاحه بأتقان ·

ويقول المقاتل حسان محمد علي : لقد شاركت كمقاتل في صفوف جبهة التحرير العربية وانا اليوم من جنود قادسية صدام وذلك ما اعتز به لان امتنا العظيمة التي ابتليت بالاعداء من كل جنس ولون لايمكن الدفاع عنها والتعبير عن الحب لها الا بحمل السلاح لكي تجد فرصتها في بناء نفسها وهي التي عرفت بأنسانيتها وحبها للخير والتقدم ·

في المعسكر نجد ايضا الكثير من المقاتلين من غير البعثيين الذين يؤمنون ايمانا عميقا بأن المعركة هي لكل العراقيين لان العدوان الفارسي قام اساسا ضد العراق والوجود العربي والارض والمياه العربية والهدف الاول له هو تحطيم الانسان العربي لتنفيذ ماربه الدنيئة ·

يقول المقاتل سلمان حنش : لقد تطوعت عدة مرات ولم اصدق ان احصل على فرصتي الا حين دعيت لدخول المعسكر وانا اليوم اعيش حياة جديدة وقد اتفقت مع الرفاق المقاتلين وهاب وفاروق ووحيد وصباح على ان نكون في الطليعة دائما ولابد من تنفيذ واجبات استثنائية فتلك هي مهمة الشرفاء من ابناء الوطن ·

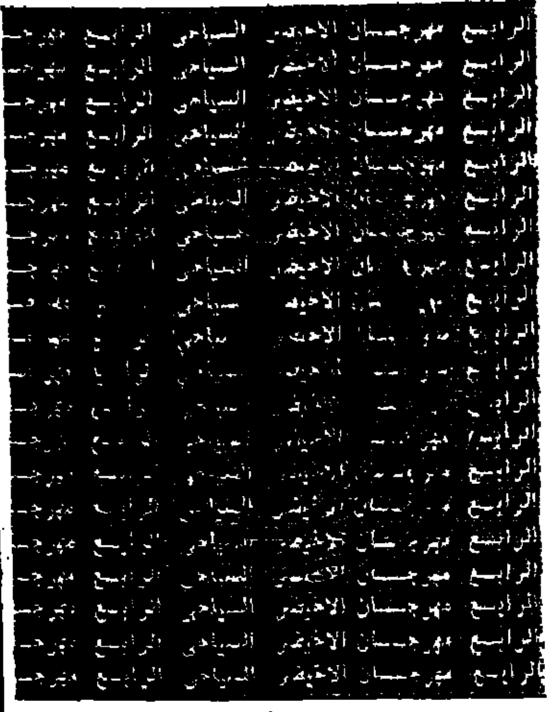
اما المقاتل عباس كاظم فياض فيشير الى الروح المعنوية العالية للمقاتلين مؤكدا ان العراقي بعد ان ايقن من نوايا النظام الفارسي فهو لن يلقي السلاح وسيقاتل حتى الموت لان العزة والكرامة تحتم على كل غيور ان ينذر دمه ويكون في مقدمة الصفوف وتلك هي الروح الوثابة التي تعبر عن حبها لمبادىء الامة ووفائها للقيم ·

ونحن نودع المقاتلين ظلت في اذهاننا الصورة الصادقة التي رسمها هؤلاء المقاتلون في تآلفهم وانسجامهم وهم يواصلون تدريبهم قبل توجههم الى جبهات القتال ليأخذوا مكانهم في معركة الشرف قادسية صدام العرب ·

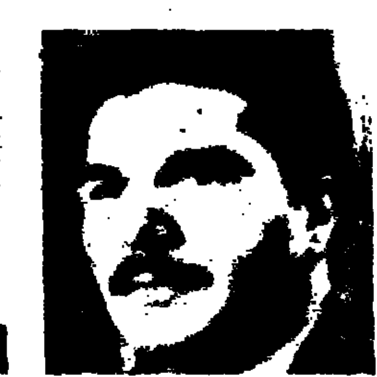
عبدالرحمن علي مونس

تصوير : علي نعاس

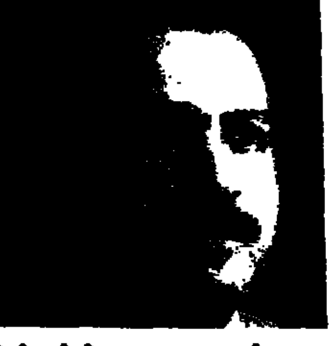














مبادئ الحسين .. تتوهج في قادسية صدام

• برعاية بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتحت شعار « مبادىء الحسين عليه السلام تتوهج في قادسية صدام » تقيم محافظة كربلاء للايام ٢٧و٢٨و٢٩ من شهر نيسان الحالي مهرجان الاخيضر الرابع وهو تظاهرة فنية وثقافية تقام في غمرة افراح شعبنا وامتنا العربية بالانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها ابطال القادسية الجديدة ضد اعداء الامة الفرس العنصريين ·

ومحافظة كربلاء وفاء منها واعتزازا بقائدها الشهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ستحتفل في اليوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي بذكرى ميلاد سيادته الذي سيصادف وايام المهرجان اذ سيكون هذا اليوم عيدا يعبر المواطنون من خلاله عن حبهم الكبير للفارس العربي صدام حسين ووفاء لهذه الامة التي انجبته قائدا فذا يمثل القيم الاصيلة في امتنا التي تشهد عصر النهوض القومي ·

وللتعرف على حجم الاستعدادات الجارية واهمية اقامة المهرجان في هذه المرحلة بالذات التقت « الثورة » بالسيد عدنان داود محافظ كربلاء رئيس اللجنة العليا لمهرجان الاخيضر الرابع الذي حدثنا قائلا ان مهرجان الاخيضر يكتسب اهمية خاصة ومميزة كونه يقام وقطرنا المناضل يعيش اروع صور الانتصارات والبطولة والنهوض من خلال خوضه اقدس معركة عرفها التاريخ المعاصر · واضاف السيد المحافظ اننا اعتمدنا شعارا مركزيا للمهرجان استوحينا منه صيغة ربط حالة استشهاد الامام الحسين (ع) في سبيل الحق والقيم والمبادىء السامية والحالة الجديدة التي تعيشها امتنا والتي تجسدت في قادسية العرب الثانية قادسية صدام دفاعا عن الشرف والكرامة والسيادة الوطنية والقومية واسترجاعا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

وقال السيد رئيس اللجنة العليا للمهرجان ومن ابرز المبادرات الجديدة التي سيكون لها وقع خاص في نفوس العراقيين الاماجد وابناء المحافظة بشكل خاص هو تحديد ايام اقامة المهرجان بحدث تاريخي عظيم وكبير يمثل ضمير العراقيين والعرب ، وهو ذكرى ميلاد الفارس الشجاع والقائد الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين، اذ ان هذا اليوم يشكل علامة بارزة في حياة الامة العربية ·· وان ابناء محافظة كربلاء مدينة سيد الشهداء واصلب المدافعين عن الحق الامام الحسين(ع) باختيارهم لهذا اليوم الخالد يمثلون اصالة انتمائهم للامة وللامام الحسين (ع) الذي هو جد السيد الرئيس القائد وبذلك تتجسد الصورة الحية للمبدئية والانتماء العظيم للعراق وللامة العربية ·

واوضح السيد محافظ كربلاء ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لاظهار المهرجان بالشكل المناسب وذلك من خلال مختلف الفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية التي ستظهر ولاول مرة في أيام المهرجان حيث تقوم اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا ببذل جهود استثنائية ومتواصلة لانجاز ما مطلوب منها قبل موعد اقامة المهرجان الذي سيكون تظاهرة ضخمة تغني للقائد صدام حسين وللحزب والثورة وللجيش العظيم جيش الملاحم والبطولات جيش قادسية صدام ·

واختتم حديثه بالقول ·· نشكر كافة المؤسسات والهيئات والمنظمات التي ساهمت في الاعداد للمهرجان ، آملين ان يكون بمستوى الطموح والجهود التي بذلت ·

كما التقت « الثورة » بالرفيق طالب جواد الربيعي ، عضو قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ، رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان ·· الذي حدثنا عن نشاطات اللجنة قائلا ··· اخذت اللجنة الاعلامية على عاتقها بالتعاون مع المنظمات الجماهيرية القيام بحملات اعلامية منظمة لتعريف المواطنين بأهمية المهرجان واصدار البوسترات والملصقات الجدارية وطبع كراس يتضمن معلومات وافية عن المحافظة والعتبات المقدسة ومناطقها الاثارية والسياحية والتطور الكبير الذي شهدته بعد ثورة تموز المباركة ، معززا بالصور الملونة ·

كما ستقوم اللجنة برفع اللافتات والشعارات التي تخص المهرجان ، الى جانب اصدار جريدة يومية عن المهرجان باسم « الاخيضر » ·· واشار الرفيق رئيس اللجنة ، الى ان هناك تغطية اعلامية شاملة للمهرجان ، حيث ستشارك الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية وممثلو عدد من الصحف العربية والعالمية ووكالات الانباء الذين ارسلت لهم الدعوة عن طريق وزارة الثقافة والاعلام لابراز المهرجان والاحتفال بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ، الذي تحتفل به جماهير محافظة كربلاء لاول مرة ، اعتزازا وتقديرا منها بقائدها الفذ ·

وعن نشاطات لجنة تنظيم السرادقات ومكان الاحتفال، حدثنا السيد احسان حسين غزوان ، نائب المحافظ ، رئيس اللجنة قائلا ··

ــ لقد تمت تهيئة كل مستلزمات اقامة مراسيم افتتاح المهرجان في السابع والعشرين من الشهر الحالي من السرادقات الخاصة بالضيوف · وتهيئة كافة المتطلبات التي تحتاجها ·· اماكن الاحتفالات التي ستجري في انحاء متفرقة من المحافظة والذين يمثلون كبار المسؤولين في الدولة والهيئات الدبلوماسية العربية والعالمية وممثلو الصحف ووكالات الانباء ·

مشيرا الى ان منصة التحية ستقام امام مبنى المحافظة لاستعراض المواكب الراجلة والمحمولة التي ستبدأ من شارع العباس وانتهاء بتقاطع الشارع المذكور بطريق كربلاء ــ النجف·

أما السيد داود سلمان عبد ، رئيس لجنة الضيافة والاستقبال ، فيؤكد ان مدينة كربلاء المقدسة تفتح ذراعيها لاستقبال وضيافة كل المواطنين والاشقاء والاصدقاء ، الذين سيشاركونها فرحتها وهي تعيش أعراسها المجيدة في مهرجان الاخيضر الرابع الذي لم يكن موعد اقامته مصادفة ·· ففي نيسان الخالد ·· شهر الربيع والخير والعطاء ·· تمر ذكرى ولادتين عزيزتين ولهما يعود الفضل في البناء الحضاري الجديد ·· ميلاد البعث العظيم ، وميلاد القائد الفذ صدام حسين ·· وبفضل ما انجبه نيسان لنا ، كانت بدء صفحة جديدة مشرقة من حياة امتنا ، حيث خطت في بدايتها بأحرف من نور عزة وشموخ العراق ··· فتحية لكل ضيوفنا الاعزاء في مدينة الفداء والشهادة ، مدينة كربلاء ، وهم يشاركوننا افراحنا ، ونقول لهم من الان ·· أهلا وسهلا ·

ويحدثنا الرفيق نجاح نوري السمرمد ، نقيب المعلمين رئيس لجنة الحفلات عن البرامج والفعاليات التي تنفذها اللجنة خلال ايام المهرجان قائلا :

ــ ستقدم الفرق الفنية المشاركة في المهرجان حفلات فنية طيلة ايام المهرجان ، موزعة على اقضية ونواحي المحافظة ·· وفي اليوم الاول ستقدم فرق المحافظة الفنية مهرجان الاغنية السياسية ·· أما اليوم الثاني فستشارك فرق محافظات الفرات ضمن حفل يقام في مركز المحافظة ·· أما اليوم الثالث فتقدم الفرقة القومية للتمثيل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح عروضا جميلة على مسرح حصن الاخيضر الاثاري ·· أما عن اعداد المواكب والمعارض ، وبما تتميز به هذا العام ، قال رئيس اللجنة الرفيق عبدالكريم تركي السالم ، مدير مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ان عدد المواكب المشاركة في المهرجان تتجاوز ٤٥ موكبا ، منها محمول ومنها راجل ، ويتقدمها موكب خاص باسم موكب ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ، الذي سيصادف في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ·· أما بقية المواكب فتجسد الانجازات الضخمة لثورتنا العملاقة في مجالات الحياة المختلفة ، الى جانب ابراز القضايا التراثية والفولكلورية ·· أما المعارض التي ستشارك في اقامتها القيادة العامة للجيش الشعبي ووكالة الانباء العراقية ودائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع والاتحاد الوطني لطلبة العراق والجمعية العراقية للتصوير ودائرة ثقافة الاطفال والمؤسسة العامة للاثار ·· وغيرها فتتضمن معارض التصوير الفوتوغرافي والبوستر السياسي والفنون التشكيلية وغنائم الحرب ورسوم وكتب الاطفال والمعارض الزراعية والصناعية والتجارية ، الى جانب اقامة معارض للمخطوطات والخط العربي والكنوز الاسلامية والاثارية والمصنوعات الشعبية ·

وستقدم دار الازياء العراقية عرضا خاصا لازيائها في قاعة فندق الحوراء السياحي ·

وعن مهمات سكرتارية المهرجان ، اوضح السيد ساطع محمد حسن مدير عام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي رئيس اللجنة ، ان اللجنة اخذت على عاتقها مهمة متابعة مقررات اللجنة العليا للمهرجان وتوجيه الدعوات وتنسيق عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا ، موضحا بان كافة اللجان تنجز المهام المناطة بها وفق الخطط الموضوعة لها ، وستكون استعداداتنا للمهرجان كاملة قبل الموعد المحدد ·

زوار المحافظة وابناؤها هذه الايام ، يلاحظون عن كثب العمل الدؤوب والمستمر الذي يستهدف تجميل المدينة ومداخلها واظهارها بالشكل المناسب ··

وللتعرف على حجم الاعمال هذه ، التقينا المهندس عبدالحسين ابراهيم البارودي مدير طرق المحافظة ، رئيس تطوير المدينة ، الذي بدأ حديثه قائلا :

ــ لقد وضعنا خطة شاملة لتطوير المدينة من خلال القيام بحملات عمل شعبي بالتعاون مع بقية الدوائر ذات الاختصاص ، حيث نفذنا لحد الان تعريض ورفع الجزرات الوسطية لشارع العباس ، وتبليطه ورفع عدد من الساحات وتجميل مداخل المدينة من جهة محافظات بغداد وبابل والنجف، وتعريض اكتاف طريق كربلاء ــ الحر وردم المنخفضات ·· كما قامت مديرية بلدية كربلاء بصبغ واجهات المحلات والدوائر وعدد من دوائر الدولة ، وازالة النفايات والانقاض وتعديل عدد من الشوارع والساحات ·· فيما بوشر بعمل تثبيت العلامات المرورية والاشارات الدالة ، وتخطيط الشوارع والارصفة ·

كلمة اخيرة ·· هي ان ابناء المحافظة بمختلف شرائحهم الاجتماعية ، اسهموا بشكل واسع لاظهار مدينة الحسين (ع) بالمظهر الذي يليق بها من خلال تنظيف وتنظيم المدينة وصبغ واجهات محلاتهم ودورهم ، ورفع معالم الزينة واللافتات والشعارات التي تحيي نيسان العطاء والخير والمحبة ، وتبارك للرئيس القائد صدام حسين فارس امتنا العربية ·· بذكرى ميلاده السعيد ··

من شعارات المهرجان :

- الامام الحسين (ع) رمز للشهادة والبطولة وحفيده البطل صدام أمل للامة ومنقذها ·
- الامام الحسين (ع) رمز للشهادة وحفيده صدام رمز للمبدئية والبطولة·
- رسالة الحسين يحميها حفيده صدام ·
- رسالة الحسين يحملها حفيده صدام ·
- التضحية والاقدام تجمعان بين الامام الحسين وحفيده صدام ·
- مهرجان الاخيضر يجدد اللقاء بين الماضي العظيم والحاضر المشرق ·
- مثلما حمل أبطال وقادة الامة العظام الرسالة والتوحيد يحمل البطل صدام الرسالة الخالدة ·
- قادسية صدام تمثل النهوض المقتدر للامة العربية ·
- المبدئية والبطولة تلتقي في مدينة الحسين (ع) ·
- يتجدد اللقاء بين أمجاد الامة العربية والقائد صدام حسين في القادسية الجديدة ·

نوفل عبدالمجيد
مراسل الثورة في كربلاء

في المعرض القطري للملصقات الجدارية :
تعانق الفن وروح النصر في قادسية صدام

ساهم فنانونا جميعا منذ قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز الخالدة في عملية التغيير التي قادها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل خلق الانسان العربي الجديد ، وقد رعت الثورة وحزبها القائد الفن والفنانين رعاية كبيرة متميزة ودفعتهم الى الامام من اجل فن ملتزم يخدم الامة والحزب ·

ومنذ ان قام العدو الفارسي العنصري والمدفوع من قبل الامبريالية والصهيونية بعدوانه على قطرنا المناضل وقيام جيشنا البطل بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها القومي الرئيس المناضل صدام حسين بالرد الصارم عليه ودحر وكسر شوكة الفرس العنصريين شاركت كافة جماهير شعبنا قواتنا المسلحة المناضلة القتال وكل من موقعه الخاص حتى وان لم يشارك في القتال الفعلي على خطوط الجبهة الامامية فقد شارك في القتال من حيث زيادة الانتاج في المعمل والحقل والاخلاص في العمل ·

الفن الملتزم

وكان لفنانينا دور متميز في قادسية العرب الثانية قادسية صدام ، فساهموا فيها مساهمة جادة وفعالة من خلال فنهم الملتزم وعلى كافة المستويات الفنية سواء كانت النغمية او المسرحية او التشكيلية ·

وقد ساهم فناننا التشكيلي في هذه المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا المناضل وبرزت بروزا متميزا وذلك من خلال المعارض الفنية الشخصية او المعارض التي نظمتها وتنظمها المنظمات الجماهيرية او المؤسسات والدوائر الحكومية دعما للمعركة ·

ومديرية فنون الشباب في مديرية الثقافة والفنون العامة بوزارة الشباب ساهمت وتساهم في المعركة بالعديد من الفعاليات التي تزيد من التصاق الجماهير بالمعركة والمعرض الشبابي القطري للملصقات الجدارية واحد من هذه المساهمات ، واثناء تجوالنا في ارجاء المعرض الذي احتوى على اكثر من ٨٠ لوحة تجسد جميعها انتصارات جحافل قادسية صدام ، كان لنا هذا اللقاء مع بعض الفنانين الشباب من العراق والوطن العربي ليتحدثوا لنا عن مساهمتهم في هذا المعرض واثر انتصارات جند قادسية صدام عليها ، فيقول الفنان الشاب عبد الرحمن التجاني من القطر الموريتاني الشقيق :

دور الفنان العربي في هذه المعركة المقدسة هو بذل الجهود الكامنة في فنه والتي اذا استخدمت استخداما ملتزما اسهمت بدور لا غنى عنه في معركة قادسية صدام لدحر العدوان الفارسي ، هذا العدو التاريخي للامة العربية والذي جعلته الامبريالية والصهيونية رأس حربة لطعن نهوض الامة من جديد متسترا بالدين والدين الحنيف براء منه ، ولكن لتعلم الامبريالية والصهيونية ان الشعب العربي ولد من جديد بمولد بعث الامة في السابع من نيسان الخالد

ويضيف قائلا ، لقد بذل الفنان العراقي بصورة خاصة والفنان العربي بصورة عامة في ملحمة قادسية صدام جهودا جعلت منه انسانا جديدا يتحسس واقع امته وكيف لا وقد وفرت له الثورة كل مستلزمات الابداع بل واكثر فبما ازوع نضال الفنان بريشته ، بحنجرته بمعروضه وابداعه ، فنرى فنانا بابداعه في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام وكأنه صرخة تركب الريح جوادا تعلوه متون الجبال او مشعل عبقري يزرع النور في جبين الزوال ، وعلمتنا قادسية صدام كيف نناضل كيف نضحي ، كيف نعيش وكيف نرفع رؤوسنا اعلى من قمم الجبال لنفخر بعروبتنا ·

الريشة والبندقية

ويقول الفنان الشاب عبد الرحمن جمعة ذياب من مديرية شباب الانبار ، منذ بدء المعركة وجدت احاسيسي مشدودة مع حركة كل مقاتل من مقاتلي جحافل قادسية صدام ، فكانت فرشتي ومتد به المعركة المشرقة اسيرة احاسيسي المتفاعلة مع حامل الرشاشة وسائق الدبابة ونسر الطائرة ، وهذه الاحاسيس احاسيس جميع اخواني ورفاقي الفنانين ، فالفنان العراقي كان ولا يزال الجندي ذا السلاح الفعال في معارك الشرف والكرامة ، فاسهم بفنه في تجسيد المنجزات الكثيرة والرائعة التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة لعموم جماهير شعبنا ·

وعن العمل الذي شارك فيه في هذا المعرض يقول : ان القائد والاب والبطل والراية صدام حسين كان جوهر عملي ، فقد مثلت حب الشعب لقائده بالعين وقصدت بها عين الشعب وهي تحضن وتسكن قائدها في البؤرة رمزا للحب والوفاء لقائدنا وقائد مسيرة العرب نحو العزة والكرامة والنصر والتحرير الرئيس المناضل صدام حسين ·

والفنان الشاب احمد اسماعيل خليل من محافظة البصرة يضيف الى قول الفنان الشاب عبدالرحمن فيقول : يرمز عملي الفني الذي شاركت به في هذا المعرض الشبابي للملصقات الجدارية الى امتداد جذور الثورة الى اعماق جماهير شعبنا من اجل انتاج ثمار طيبة وبراعم خصبة يكون نتاجها ثمارا يانعة ، وذلك على شكل شجرة امتدت جذورها الى اعماق التربة فاعطت ثمارا طيبة وبراعم خصبة معطاء ، وقصدت هنا بالبراعم جند قادسية صدام الذين اثبتوا في سوح الوغى انهم براعم طيبة معطاء من شجرة طيبة اصلها في الارض وفرعها في السماء ، والثمرة التي تحملها هذه الشجرة الطيبة ترمز الى شهيد قادسية صدام والذي هو كما قال قائدنا الرئيس المناضل صدام حسين « الشهداء اكرم منا جميعا » ·

ويقول الفنان الشاب فلاح حسن من محافظة النجف : شاركت في هذا المعرض الشبابي بعملين ، يرمز الاول الى استعداد الانسان العراقي والعربي لخدمة المعركة بكل طاقاته وامكانياته والثاني يرمز الى حالة الترابط بين الانسان والامة والفكر ، ومنذ بداية معركتنا المقدسة هذه ضد العدو الفارسي العنصري فان انتصارات جند الحق جند قادسية صدام وما يحققونه فيها من مآثر وملاحم بطولية كان لها تأثير واضح على جميع اعمالي فكانت الشكل وكانت المضمون وكانت حتى انا ، وهناك حقيقة وحالة جديدة خلقتها قادسية صدام ويجب ان يدرك هذه الحقيقة والحالة العالم كله ، وهي ان العراقيين شيبا وشبابا ورجالا ونساء اصبحوا جنودا في المعركة حتى يتحقق النصر الاكيد لنا بعون الله تعالى لاننا اصحاب الحق ·

شرايين الوطن

يقول الفنان نجاح رشيد صكبان من محافظة كربلاء ان مقولة قائدنا ورئيسنا المناضل صدام حسين « الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » يجسدها الفنان الان عندما نشاهده يشارك رفيق الدرب والمصير ، فانه المقاتل الذي يدافع عن شرف وكرامة بلده وامته ، وان قادسية صدام لها تأثير واضح ليس فقط على عملي الفني وحده بل على جميع اعمال الفنانين ، لانها المعين الحقيقي للانسان العراقي والعربي المدافع عن شرف امته وانها رمز الفكر العربي المناضل الذي لا يريد لامته سوى الخلود والنصر وعملي الذي شاركت فيه هو عبارة عن لوحة في وسطها قلب يرمز الى قائدنا المناضل صدام حسين وفي أسفل اللوحة خارطة الوطن العربي وفي الاعلى خارطة العراق ، وممتدة من القلب شرايين الى الوطن العربي تمده بالحياة الجديدة التي تصنعها ثورة البعث في العراق لعموم الوطن العربي بقيادة فارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين ·

تحقيق : مديرية اعلام الشباب

الوزان وعرفات يبحثان سبل مواجهة العدوان الصهيوني ضد الجنوب اللبناني

بيروت ـ ١١ ـ افب ، واع : اجتمع رئيس وزراء لبنان السيد شفيق الوزان في بيروت ليلة امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وبحث الجانبان خلال الاجتماع في تطورات الموقف اثر الانباء التي ترددت عن احتمالات قيام العدو الصهيوني بعدوان جديد على الجنوب اللبناني يستهدف القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

وذكرت اذاعة بيروت ، ان المحادثات تناولت ايضا بحث وسائل تنسيق الجهود بين لبنان والمقاومة الفلسطينية على الصعيدين العسكري والدبلوماسي لمواجهة الموقف .

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد بعث امس برسائل الى كل من خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة ورؤساء الدول والحكومات اعضاء مجلس الامن ينبههم فيها الى ان هناك عدوانا « اسرائيليا » جديدا يبدو وشيك الوقوع على لبنان .

كما اعرب السيد القليبي عن قلقه بصفة خاصة ازاء الانباء التي تشير الى قيام الكيان الصهيوني باستعدادات لعدوان عسكري ضد الجنوب اللبناني .

وقد بعث الامين العام للجامعة العربية كذلك برسائل الى البابا يوحنا بولس الثاني والى رؤساء المجموعة الاوربية يطلب اليهم فيها استخدام جميع الوسائل المتاحة للحيلولة دون مثل هذا العدوان الذي يهدد السلام في المنطقة .

وفي الامم المتحدة ابلغ السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد كاموانـدا واكامانـدا الرئيس الحالي لمجلس الامن ليلة امس بالحشود العسكرية الصهيونية على حدود لبنان مع فلسطين المحتلة .

واوضح تويني في مذكرة رسمية تقدم بها لرئيس مجلس الامن ان الحشود العسكرية اعلنت خلال الايام القليلة الماضية وقد سبقها ورافقها تهديدات صهيونية ضد وحدة اراضي لبنان ، كما انها تشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

القليبي يزور السنغال

داكار ـ ١١ ـ واخ ، واع : يبدأ السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية يوم غد زيارة رسمية للسنغال تستمر ثلاثة ايام .

ويجري السيد القليبي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس السنغالي عبدو ضيوف وعدد من المسؤولين السنغاليين تتناول العلاقات العربية السنغالية والموقف في القارة الافريقية اضافة الى التعاون العربي الافريقي .

مبعوث الامم المتحدة الخاص بافغانستان يبدأ مباحثاته

اسلام اباد ـ ١١ ـ واع : يبدأ مبعوث الامم المتحدة الخاص حول القضية الافغانية الذي وصل الى اسلام اباد ليلة امس مباحثات في اسلام اباد اليوم مع وزير الخارجية الباكستاني شاهبزاده يعقوب خان .

وتتركز مباحثات دييغوكوردوفيز الذي يشغل منصب الامين العام المساعد للشؤون السياسية الخاصة حول سبل اقامة مفاوضات بين الاطراف المعنية بالقضية الافغانية .

وقال كوردوفيز في تصريح له عقب وصوله الى اسلام اباد انه اجتمع مع عدد من ممثلي المعارضة الافغانية في الامم المتحدة .. غير انه لم يفصح عما اذا كان سيعقد مباحثات مماثلة مع ممثليها في باكستان .

امير الكويت يتلقى دعوة رسمية لزيارة كوبا

الكويت ـ ١١ ـ واع : آعلن في الكويت اليوم ان الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى دعوة رسمية لزيارة كوبا من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

وابلغ السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الصحفيين عقب الجلسة الاسبوعية للمجلس في الكويت اليوم ان الدعوة جاءت في رسالة بعث بها الرئيس الكوبي الى امير الكويت الاسبوع الماضي ولم يشر الوزير الكويتي الى موعد قيام هذه الزيارة .

عودة الرئيس الكيني من زيارة لليابان

نيروبي ـ ١١ ـ واع : عاد الى نيروبي ليلة امس الرئيس الكيني دانيال اراب موي بعد زيارة رسمية لليابان استغرقت خمسة ايام .

ووصف الرئيس الكيني في تصريح صحفي عقب عودته نتائج محادثاته مع المسؤولين اليابانيين بانها كانت مثمرة جدا وانها تناولت العلاقات الثنائية والموقف في القارة الافريقية اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

واشار الى ان مباحثاته اسفرت عن التوصل الى اتفاقية تقدم اليابان لكينيا بموجبها قرضا مقداره ٤٠ مليون دولار .

استعراض خطة الامن الغذائي في العالم

روما ـ ١١ ـ افب : استعرض المشتركون في دورة منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة « فاو » التي عقدت في مقر المنظمة واختتمت اعمالها التي استغرقت ١٠ ايام محصلة خطة العمل التي وضعت لاقرار الامن الغذائي في العالم .

وقد اتفقت اراء مندوبي ٨٩ دولة اعضاء في اللجنة المكلفة بتطبيق هذه الخطة التي وضعت منذ ٧ سنوات على ان الاهداف التي حددت الخطة لم يتم بلوغها بعد .

وتقوم هذه الخطة على تكوين مخزون عالمي للحبوب « ٥٠٠ الف طن » يستخدم للاغراض العاجلة كما تبغي منح مساعدة تبلغ في مجموعها عشرة ملايين طن سنويا .

ولم يصل حجم هذا المخزون الذي يتم تكوينه على اساس الاسهامات الطوعية الى الهدف المحدد وهو ان يصل حجمه الى ٥٠٠ الف طن الا مرة واحدة فقط خلال العام الماضي .

تظاهر ما يقارب العشرة الاف مزارع من بينهم العديد من الفرنسيين في شوارع العاصمة بروكسل في نفس الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر قمة الدول الاوربية العشرة مطالبين برفع مستواهم المعيشي .

الفرنك الفرنسي والمعادلة الصعبة !

كتب محمد حجازي :

قفز سعر الدولار الى مستوى مرتفع قياسي في مواجهة الفرنك الفرنسي في الوقت الذي تكهن فيه بعض تجار العملات الاجنبية بتخفيض قيمة الفرنك .

وقال التجار ان العوامل الاخرى التي تعزز مركز الدولار مقابل معظم العملات الاوربية الاخرى هي اسعار الفائدة الاميركية المرتفعة واعتقاد السوق بانه اكثر العملات المأمون حيازتها .

وكان الفرنك الفرنسي بالرغم من تدخل بنك فرنسا المركزي قد هبط بحدة في ١٨ اذار الماضي في اسواق النقد الاوربية .. حيث فسر المتعاملون حينذاك ان تراجع الفرنك يعود الى انخفاض الثقة الدولية في العملة الفرنسية في اعقاب الانتخابات المحلية الفرنسية التي جرت يوم ١٤ اذار الماضي والتي عكست انخفاض شعبية حكومة ميتران الاشتراكية وتقدما ملحوظا بالنسبة للديغوليين بزعامة جاك شيراك .. على اثرها قام بنك فرنسا المركزي برفع سعر الخصم (وهو سعر الفائدة الذي يتقاضاه من البنوك التجارية) بمقدار نقطتين الى ١٧ بالمائة .

لكن الفرنك الفرنسي استمر في الهبوط مقابل الدولار الاميركي والمارك الالماني الغربي بما ساعد على رواج شائعات حول امكانية قيام فرنسا بتخفيض قيمة الفرنك مرة اخرى بعد اقل من ستة اشهر من تخفيض سعر تبادله رسميا بنسبة ٣ بالمائة .

الا ان تفسير انخفاض سعر تبادل الفرنك مع الدولار الاميركي وبقية العملات الرئيسية الاخرى على اساس نتائج الانتخابات الفرنسية المحلية التي فقد فيها الحزب الشيوعي الفرنسي بعض اصواته لحساب اليمين الديغولي يعد امرا مثيرا للغرابة .. اذ من المفروض ان مثل هذا الحدث يعزز مركز الفرنك ويرفع من سعر تبادله .

ومع ذلك فقد بدأت ازمة الفرنك في الظهور مع تحول الرأي العام الفرنسي نحو اليمين مما يؤكد ان اسباب انخفاض سعر تبادل الفرنك اعمق من ذلك بكثير .

احد اهم هذه الاسباب ـ دون شك ـ هو ان فرنسا خلال السنوات الاخيرة الماضية قد اتبعت بوعي ـ او ربما على سبيل التباهي كما يحلو للبعض ان يقول ـ سياسة نقدية توسعية . هذا في الوقت الذي فيه « النظام النقدي الاوربي » والفرنك الفرنسي جزء منه يواجه ضغوطا متزايدة بسبب فشل البلدان المنضمة اليه في السيطرة على معدلات التضخم وتضييق الهوة بينها .. حيث تزداد الضغوط اكثر على عملات البلدان ذات معدلات التضخم المرتفعة .. في حين ان المؤشرات المثيرة للتشاؤم القادمة من الجانب الاخر من الاطلسي (الولايات المتحدة) تؤكد للاوربيين مدى صعوبة العودة مرة اخرى الى النمو السريع .

ومن جانب اخر ارتفع حجم العجز في الميزانية الفرنسية السنوية الجديدة ولايزال يرتفع .. لكنه ظل نسبيا صغيرا بالقياس الى مستويات عجز البلدان الاوربية الاخرى .. فهو اقل كثيرا ـ وربما لايقاس ـ من عجز ميزانية المانيا الغربية . الا ان المهم هو انه في الوقت التي تحاول فيه اغلبية البلدان الاوربية الحد من ارتفاع عجز ميزانياتها ، بل محاولة تقليصه ، فان الفرنسيين يزيدون هذا العجز .. وهو الامر الذي يقلق اسواق تبادل النقد الاجنبية .

ويعزز هذا القلق ان حكومة ميتران الاشتراكية قد جاءت بعد عدة سنوات سمح خلالها للفرنك بان يستقر عند سعر تبادل اكبر كثيرا من قيمته الحقيقية ضمن الجهود الرامية الى رفع كفاءة الصناعة الفرنسية وزيادة قدرتها الحقيقية على المنافسة وهي السياسة التي اتبعها رئيس الوزراء السابق ريمون بار .

واصبح الاحتفاظ باسعار تبادل للفرنك مرتفعة امرا يزداد صعوبة مع التطورات الجارية في كل مكان على مسرح النظام النقدي الاوربي .

ففي حين يتجه الميزان الجاري في المانيا الغربية نحو تحقيق فائض تعاني البلدان الصغيرة في النظام النقدي الاوربي من المشاكل . وفي اجتماع بلدان « النظام النقدي الاوربي » في شباط الماضي اضطرت بلجيكا ان تقبل تخفيضا اقل مما كانت ترغب لعملتها (الفرنك البلجيكي) خشية ان يفاقم تخفيضا اكبر من ازمة الفرنك الفرنسي .

لكن اذا كان الفرنسيون بفضل دعم الالمان لهم قد استطاعوا ان يتجاوزوا تلك الازمة بسلام ، الا ان ذلك كان على حساب تزايد الضغوط لكثر على الفرنك الفرنسي الذي كان ينبغي تخفيضه حتى لايحول المستثمرون الاجانب اموالهم الى خارج فرنسا .

الا ان اهم اسباب ضعف مركز الفرنك الفرنسي هو الصراع الاقتصادي الدامي عبر الاطلسي بين الولايات المتحدة وشركائها الاوربيين عامة والفرنسيين خاصة .

هذا الصراع المتمثل في ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية التي تدفع بالاستثمارات الاجنبية الى الهجرة من فرنسا الى الولايات المتحدة ، جنبا الى جنب مع تزايد الحمائية الاميركية التي تحد من الصادرات الفرنسية الى السوق الاميركية .

لهذه الاسباب كلها ، فان الاستخدام الحذر لاسعار الفائدة والتدخل من قبل الحكومة الفرنسية يمكن ان يوقف المضاربات على الفرنك في المدى القصير . بحيث يتيح الفرصة لانتهاج سياسة صحيحة للدفاع عن الفرنك وتعزيز مركزه . وبالطبع فانه من المتوقع ان يتم تحديد جديد لنسب تبادل العملات المكونة للنظام النقدي الاوربي بما يتلاءم مع القيم الفعلية لهذه العملات وهو الامر الذي غدا مألوفا داخل هذا النظام .

لكن على المدى البعيد لاتستطيع الحكومة الفرنسية ان تعتمد على عملات البلدان الاخرى لحماية عملتها من نتائج السياسات التي تنتهجها هي . ففي النهاية تتوقف قوة الفرنك الفرنسي او ضعفه على السياسات الداخلية الفرنسية نفسها وعلى متانة الاقتصاد الفرنسي وصحة ادائه ، وبخاصة تحقيق المعادلة الصعبة بين زيادة الانتاجية والحد من التضخم والبطالة ، وانتهاج السياسات الخارجية التي تخدم مثل هذا التوجه .



٢٥ الف اميركي يحتجون على سباق التسلح

شيكاغو ـ ١١ ـ افب : نظم ٢٥ الف شخص تظاهرة صاخبة يوم السبت في شيكاغو من اجل السلام للاحتجاج على سباق التسلح في العالم .

ولوح المتظاهرون بلافتات كتب عليها « اوقفوا سباق التسلح » و « انقذوا الجنس البشري » و « الحرب النووية لا تعرف حدودا » .

وتتصادف التظاهرة مع الذكرى الاربعين لاول تفاعل في مسلسلة نووية تم تحقيقها في مفاعل تجريبي بجامعة شيكاغو .

اجبار طائرة كوبية على الهبوط في مطار برازيليا

برازيليا ـ ١١ ـ رويتر ـ واع : اعلن رسميا ليلة امس ان طائرة ركاب كوبية قد تم اجبارها على الهبوط في مطار برازيليا من قبل طائرات حربية برازيلية بسبب انتهاكها للمجال الجوي دون اذن مسبق .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية ان الطائرة الكوبية التي كانت تقل سفير كوبا لدى الارجنتين وقرينته سمح لها بعد عدة ساعات باكمال رحلتها العائدة الى العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس .

تتمات تتمات تتمات تتمات

القائد المؤسس يتلقى ـ بقية

ومؤتمر الفلاحين السري لانكي وجبهة الشعب السري لانكي للحزب الشيوعي السري لانكي المستقل واتحادات الطلبة والعمل والنساء والشباب الاشتراكي لحزب جبهة التحرير الشعبية السري لانكي ودار الثقافة الاسلامية المورية والجمعية الخيرية الاسلامية في سري لانكا والمجلس الوطني لجمعيات الشبان المسلمين والمركز الاسلامي الدولي واتحاد العمال الحكوميين في سري لانكا واللجنة الشبابية السري لانكية للتضامن مع الشعب العراقي .

كما تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق والرفيق المناضل صدام حسين برقيات تهنئة من رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية ومن جبهة التحرير العربية في الهند ومن الحزب الاشتراكي في بورتوريكو .

احتدام وصخب في مجلس الشورى الفارسي ـ بقية

مزبلة التاريخ

فقد ذكرت اذاعة طهران اليوم ان اشتباكات مسلحة وقعت الليلة الماضية بين قوات الامن الفارسية وحرس خميني من جهة ومجموعة معارضة من جهة اخرى في ضواحي طهران .

وادعت الاذاعة ان اربعة اشخاص من المجموعة المسلحة الذين وصفتهم بانهم من كبار مسؤولي منظمة مجاهدي خلق قتلوا خلال الاشتباكات المذكورة .

واشارت الى انه تم اعتقال احد مسؤولي المنظمة وبحوزته كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة والقنابل اليدوية .

وذكرت جريدة جمهوري اسلامي اليوم ان القوات الفارسية وحرس خميني ارتكبوا ليلة الجمعة الماضية جريمة جديدة حيث هاجموا احد الاحياء في مدينة سنندج باقليم كردستان الايراني مما ادى الى مقتل العديد من الاشخاص وحرق عدد من المنازل .

واشارت الى ان القوات الفارسية وحرس خميني قتلوا خلال هجومهم عددا كبيرا من المواطنين الاكراد من بينهم طفلين اضافة الى اصابة العديد بجراح والقاء القبض على الناجين من هذه الجريمة البشعة .

وذكرت الجريدة انه ردا على هذه الجريمة البشعة لحرس خميني قام المواطنون الاكراد بحرق محمد كاريميان حيا وهو احد اعوان خميني في مدينة سنندج .

من جهة اخرى اكد ابو الحسن بني صدر في تعقيب حول اتهام صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني الاسبق بتدبير محاولة لاغتيال خميني بانه حركة تخويف من جانب الملالي كي لاتنسى القوى السياسية الايرانية وبصفة خاصة الجيش ان رجال الدين هم الذين يمسكون زمام السلطة .

وتساءل بني صدر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قائلا كان قطب زاده نفسه وهو المقرب جدا من القادة الحاليين في ايران يريد قتل خميني كما جاء في بيان المحكمة فمن الذي يبقى في الدولة اذن لايريد قتله .

وسخر بني صدر من الاتهام الموجه الى قطب زاده وقال كان الامر لم يتمخض سوى عن بحثهم عن متآمرين من بين المقربين اليهم وهو ما يعني في الحقيقة ان نظام الحكم غير مستقر ابدا .

اعلان

توجد الاعداد المبينة من السيارات المعروضة للبيع في ساحة مديرية المرور العامة مقابل ملعب الشعب الدولي وسيجري البيع بالمزاد في يوم الجمعة المصادف ١٦ـ٤ـ٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المعينين ويكون الدفع نقدا على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية بنسبة ٢٪ وكذلك كافة الرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات الغير المرسمة كمركيا ورسوم سنوية السيارات والتأمين .

ت	نوع السيارة	عددها	الموديل
١	فيات نصر	٤	١٩٧٨
٢	تويوتا كراون وسوبر	٩	١٩٧٧و١٩٧٨و٩٧٩
٣	شوفرليت بلكاب	٣	١٩٨٠و١٩٧٧
٤	مرسيدس باص	١	١٩٧٨
٥	فيات جي ال	٤	١٩٧٩
٦	تويوتا كرونا	٢	١٩٨١
٧	تويوتا لاندكروزر	٣	١٩٨٠و١٩٨١
٨	تويوتا كوستر	١	١٩٨٠
٩	فولفو	٣	١٩٧٧

لجنة بيع السيارات القديمة

هكذا من الاصل

صرح وزير خارجية النظام السوري بان نظامه يرتبط مع نظام خميني بمصير مشترك

المصير المشترك

كتب الرئيس القائد في اللغات العالمية



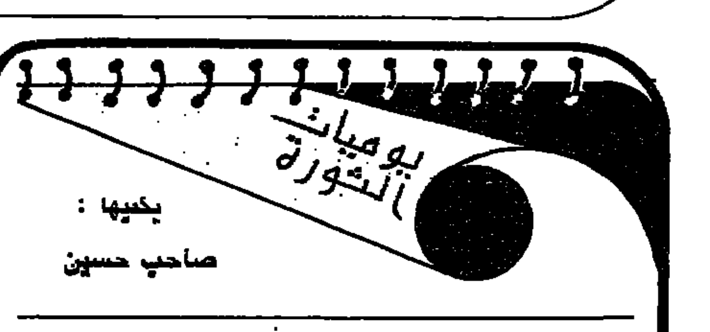
يقام في قاعة جواد سليم بالمتحف الوطني للفن الحديث حاليا معرض كتب الرئيس القائد باللغات الاجنبية الذي تنظمه دار المأمون للترجمة والنشر ·

في اروقة المعرض التقينا الدكتور سامي حسين الهاشمي الذي قال لنا ان المعرض يضم مجموعة من الكتب الصادرة باللغات العالمية الحية وبقية اللغات الاخرى والتي صدرت خلال العامين الاخيرين وتحتوي على احاديث وخطب ومؤتمرات القائد اضافة الى الكتب السياسية التي اصدرتها دار المأمون بعد ترجمتها محليا والتي بلغ عددها لحد الان ١٨٠ كتابا ·· وهذه الكتب التي طبعت منها الاف النسخ قد تم ضخها الى العديد من بلدان العالم في الشرق والغرب ·

وعلى الجهود الفنية التي تقف وراء الجودة في الطبع والجمالية في شكل وتصميم الاغلفة التي تمتاز بها كتب القائد يقول الفنان خالد ناجي ·· ان اصداراتنا لها مكانة عالمية بارزة وتصميم بخبرة كادر متمرس في عمل الاغلفة والتصاميم فهذه العوامل مجتمعة وعوامل اخرى تجعل الكتاب العراقي في مستوى جمالي وذوقي رفيع جدا ·

ان هذا المعرض يؤكد بحق ان الكتاب العراقي قد استطاع ان يرتقي فعلا الى مستوى الكتاب العالمي فكرا وفنا وجمالية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على النهضة الثقافية الكبيرة التي يشهدها عراق الثورة ·

هاشم
تصوير : فالح خيير



يكتبها :
صاحب حسين

حين سقطت بغداد قبل مئات السنين اسدلت الظلمة استارها على الوطن الكبير وتوسد الليل الحقدس ·· ربوع الارض المدماة · وقطع الغزاة ·· اوصال الجسد الواحد · واليوم نهضت بغداد في عهد صدام حسين لتنهض الامة من كبوتها ·· وتمزق اكفان اليأس والخوار والانحطاط ·· ويزدهر عصر جديد ·· وعالم جديد ·· ويعتلي القائد متن الامجاد ·· تتصدى الجموع والزنود ·· وترتفع رايات قادسية صدام ··

وليس بغريب ان يستعر الحقد على العراق الجديد الشامخ العزيز ·· وليس بغريب ان يجمع حافظ اسد وخميني ·· خندق واحد فالحقد واحد ·· وبئس حلف الحقد ··

ويرد الجميل ·· حافظ اسد ·· لشعب العراق وجيش العراق ·· على وقفة تشرين المشهودة ·· ولم يعد يكفيه ·· ما فعله في قطع مياه الفرات ·· وفي التآمر على العراق الكريم الكريم ·· ولا تزويد عدو العراق والامة العربية ·· بالسلاح والمعدات والخبرات ولا تحويل ارض سورية العربية الى قاعدة لطيران خميني كي تضرب المنشآت العراقية التي انطلقت منها طائرات العراق كي تدك مواقع العدو الصهيوني وتحمي سماء سورية من العدوان ·· اجل لم يعد يكفيه كل مفردات سجل الحقد الاسود على العراق وثورة العراق وجيش العراق ·· فصورت له احقاده ان بمقدوره حين يقطع الطريق على مرور النفط العراقي ·· ان يلوي ذراع العراق ·· وبئس ما صورت له الاحقاد · فمن يدفع الدم ·· ضريبة لصون السيادة والكرامة والشرف ·· يهون امامه كل نفط العالم ··

ومن يكره شعبه ويدك مدن سورية على الرجال والنساء والاطفال ·· يحرق قلبه حب العراق لصدام حسين ·· وحب صدام حسين للعراق والامة الواعدة ··

ويمنع حافظ اسد ·· شريان النفط من التدفق عبر ارض سورية ·· بعد ان تسلم الثمن من طهران ·· فلن تفتر العزيمة الحديد ولن يحصد تحالف الشيطان والشيطان ·· الا المزيد من العار والخيبة والاحتقار ·· وزادنا الشمس ·· وخلجات القلوب العتمرة بالايمان والحق والعزة ·· ومن عيون الضير ·· نستجلب الحق والزاد ومن الارض ·· نقطف الحصاد الوفير ·· ويا رجال العراق ونساء العراق واطفال العراق هو العهد المقيم ·· والسد المنيع ·· في ظل راية القائد المحب لشعبه ·· فكان حب الشعب هو الرديف ·· ويظل شموخ العراق هو الحقيقة الازلية ·· وتتهاوى الاباطيل ·



اخبار العلم

● انتجت احدى الشركات اليابانية آلة حاسبة الكترونية في حجم الجيب مخصصة لفاقدي البصر · والآلة الجديدة ناطقة باللغة الانكليزية وهي تساعد فاقدي البصر على معرفة الارقام المطلوبة بصوت مرتفع ·

● جهاز كومبيوتر صغير يعمل على تشغيل حركة شحن وتفريغ سفن البضائع، تمكنت احدى الشركات العالمية من انتاجه مؤخرا · يعمل الجهاز على تحديد حمولة السفن والاماكن التي يتطلب فيها توزيع الحمولة وميعاد التفريغ خلال لحظات قليلة بعدما كان يستغرق عدة ساعات ·

● احدى الشركات الفرنسية توصلت لانتاج مولد كهربائي مغناطيسي يستخدم في معالجة بعض الامراض مثل قرحة المعدة وامراض العيون كما يساعد على التئام الجروح وتجبير العظام ·

عمل جديد للفرقة القومية للتمثيل

تواصل الفرقة القومية للتمثيل تدريباتها على المسرحية الشعبية الجديدة « ام المقاتلين » التي كتبها ويخرجها الفنان فتحي زين العابدين وتمثيل : فاطمة الربيعي ، اميرة جواد عزالدين طابو ، عبدعلي اللامي ، ليلى كوركيس ، سناء سليم ، عدنان اصغر، صالح عبد علوان ، شوقي عبدالباقي ·· حيث سيبدأ عرضها للجمهور اعتبارا من العشرين من نيسان الحالي على خشبة المسرح الوطني ·

● وفي لقاء سريع مع الفنان فتحي زين العابدين ·· تحدث عن هذه المسرحية التي تعتبر تجربته الرابعة في الاخراج ·· قال :

ـ « ام المقاتلين » مسرحية استلهمت فيها احد مظاهر الحياة الجديدة في ظل معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·· فلم تكن وليدة الخيال وحده . بل انها نتاج تجربة احد المقاتلين . الذي تربطني به صداقة حميمة . في خوض المعارك والعمليات البطولية ·· وقد وجدت ان استلهام حياته وحياة الاسرة العراقية هو رد للجميل او الوفاء للصداقة . وكذلك تعبير عن الاحترام والتبجيل للام العراقية وهي تعيش لحظات المخاوف والهموم وتنتصر عندها مشاعر الكبرياء والصمود والشجاعة ·

في مهرجان اغنية قادسية صدام
الجميع ينشدون للمعركة وللنصر

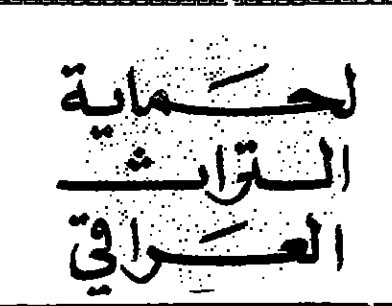
للقائد المنتصر للرجال احفاد خالد والمثنى وعلي والقعقاع صانعي النصر ومجد هذه الامة انشد فنانو القطر من على المسرح الوطني مساء الجمعة الماضي في مهرجان « اغنية قادسية صدام » وعبروا من خلال اغانيهم التي امتزجت باهازيج الحضور وزغاريدهم عن التصاق الكلمة الملتزمة مع الطلقة الثائرة تعبيرا عن حالة الابتهاج التي تعيشها جماهيرنا في ظل اعياد نيسان الخالد والانتصارات الاخيرة لجند القائد صدام حسين ·

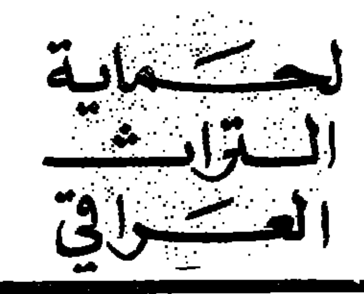
فرقة المسرح العسكري انشدت (العراقيات) التي تناولت الموقف البطولي للمرأة العراقية وانشد صلاح عبدالغفور (شعبينا كاتب اغنية) وكانت تعبيرا صادقا عن التحام الاغنية بالتدفق القتالي للجندي العراقي تلاه هادي سعدون باغنية (تهانينا) وهي باقة جميلة جياشة بالحب الى مقاتلينا وشعبنا المنتصر فيما انشدت فرقة الغالي (احلى خبر) وصباح السهل (تهب الريح) التي شدت اليها جمهور الحاضرين وشاركت فرقة الريف باغنية (رايات العز) وكعادتها اضفت على الجمهور حسا شعبيا بمذاق الجنوب وشاركت فرقة الانشاد باغنية (بنت العم) والفنان عباس حسن . باغنية (لاجل عيونك) والثنائي (فاضل وفوزية) باغنية (لو يبقى واحد) التي اججت عواطف الحضور ونقابة معلمي البصرة (هاي المريودة) في حين انشد فنانو البصرة اغنية النصر النهائي ونساء البصرة (ماشين نحارب) وعمال البصرة (مطوعين) اما فرقة الاتحاد الوطني فقد انشدت (هاي السعادة) وفرقة الشباب (يوم المرجلة) وقد كانت اللجنة الفنية المشرفة موفقة في اختيار اغنية الفنان عارف محسن (اهلنا) كآخر اغنية انشدت في المهرجان لما اتصفت به من حس مرهف وتعبير عن اماني العراقيين في التطوع والفداء والتي جعلت الجمهور يرددها خارج القاعة ·

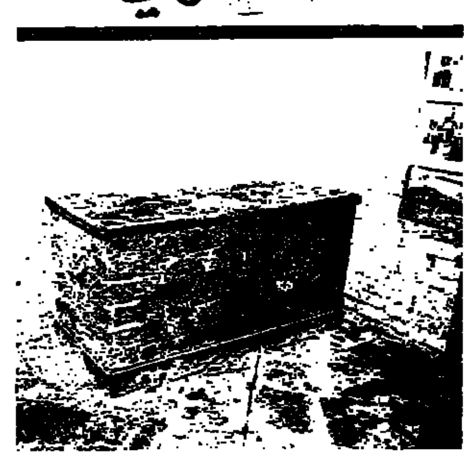
● محمد متعب ●
تصوير : كمال نعيم



لحماية التراث العراقي









● ضمن نشاطات مديرية التراث في المؤسسة العامة للآثار والتراث تم شراء نماذج تعكس الواقع الحياتي التراثي في كافة جوانبه لغرض اعدادها للعرض المتحفي ومنها الحلي ومواد الزينة واثاث البيت والازياء ·

● ويتم عن مديرية التراث الاعلان عن اثرية بعض المباني العامة ليصبح استغلالها والاشراف عليها وصيانتها مثلما حصل لبناية القشلة وسوق السراي التي يجري العمل فيها لتكون احد المرافق السياحية والتراثية في بغداد ·

● كما تسعى المديرية المذكورة الى التنسيق والتعاون مع المنشآت التراثية كافة كأمانة العاصمة والبلديات والاوقاف والهيئات التخطيطية في وزارة الاسكان والتعمير واقتناء المجاميع المختلفة من التراثيات واستملاك الدور والمباني القديمة لصيانتها واظهارها بالمظهر التراثي اللائق ·

بالاسماء

★ المخرج التلفزيوني نبيل كوني سجل عدة حلقات جديدة من برنامج « اصوات وانغام » التي يشاهدها الجمهور قريبا من الشاشة الصغيرة ·
يستعين المخرج في تسجيل حلقات البرنامج بالافلام العربية القديمة ·

★ الفنان عبد المنعم ابراهيم الموجود حاليا في بغداد · سجل له البرنامج التلفزيوني « لقاء مع فنان » حلقة جديدة تحدث فيها عن حياته واعماله الفنية ·
البرنامج سجل اربع حلقات اخرى استعدادا للدورة التلفزيونية الجديدة ·

★ الممثل عبد الرحمن ابو زهرة وصل القطر لحضور عرض فلم « مطاوع وبهية » الذي اخرجه الفنان صاحب حداد ويعرض حاليا في سينما بابل ·



★ خليل الرفاعي . محمد الجناحي . غانم السليطي . ابراهيم الحمادي . محمد المنصور . رجاء محمد . زينب الضاحي . فنانون يشاركون في المسلسل التثقيفي الصحي « سلامتك » الذي سيبدأ تصويره في الشهر الحالي بتكليف من الامانة العامة الصحية للاقطار العربية

كيف ظهر ميكي ماوس في عالم السينما

★ قبل ايام بيع في هوليوود عاصمة السينما الاميركية وفي مزاد علني الكراج الذي اعلن منه (والت ديزني) مولد شخصية (ميكي ماوس) ·

دخل المخرج (والت ديزني) السينما عام ١٩٢٣ ·· وكان مجهولا في ذلك الوقت وذلك عندما ارسل الى بعض موزعي الافلام نسخة غير مكتملة من قصة (اليس في بلاد العجائب) بالرسوم المتحركة ـ كارتون ـ وقد ارفق بها رسالة تحمل اسم « استديوهات والت ديزني » التي كانت مجرد كراج مساحته ٣٫٥ مترا في ٥ر٣ مترا ويقع خلف منزل عمه ·

ولم يتمكن ورثة ديزني من الحصول على تعهد من المشترين بالابقاء على ذلك الكراج القديم على ماهو عليه ·· والذي بيع بمبلغ (٨٥٠٠) دولار ··

الا ان المشترين وهم موظفون في شركة والت ديزني واعضاء في جمعية الحفاظ على ماضي هوليوود اعلنوا انهم سيحتفظون بالكراج على حاله لحين اتخاذ قرار بشأنه ·

★ وكان (والت ديزني) الذي توفي منتصف السبعينات قد صرح مرة عندما طلب منه احد الصحفيين اطلاعه عن سبب اهتمامه بالرسوم المتحركة وخاصة شخصية ميكي ماوس ·· قال : ان الفأر هو الذي اوحى له بهذه الفكرة ·· حيث كان يعيش معه في غرفة صغيرة كان يسكنها قبل ان يشتهر وقد وجده في جيب سترته يوما ما وامسك به ومن نظراته اليه جاءته فكرة نقل حركاته الى المشاهد عن طريق رسوم متحركة ···· وقد جعل ديزني من الفأر شخصية طيبة في حين اصبح القط شخصية سيئة وعدوانية ·

في مهرجان موزارت

★ بمناسبة اقامة مهرجان الموسيقار موزارت تتعاون كل من اوركسترا باريس واوبرا واشنطن في انتاج مشترك لاخراج ثلاث اوبريتات لموزارت ومجموعة مقطوعات موسيقية من كورال وسيمفونيات تعرض في كل من واشنطن وباريس خلال الشهر القادم ، ويقوم بالاشراف الفني المايسترو ايثال بارينبويم والاخراج المسرحي جين بيير ·

يبدأ المهرجان بعرض اوبرا دون جيوفاني على احد مسارح باريس وفي نفس الوقت تعرض مسرحية زواج فيجارو ثم الناي السحري على مسارح واشنطن ·